الصحفي الإلكتروني

الدكتور
عباس ناجي حسن



www.darsafa.net

مؤسسة دار الصادق الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الصحفي الإلكتروني

عباس ناجي حسن



الطبعة الأولى

2012 م – 1433 هـ

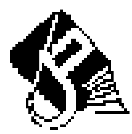
دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

مؤسسة دار الصادق الثقافية

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2011/10/3675)

302.23
حسن، عباس ناجي
الصحفي الإلكتروني/ عباس ناجي حسن_ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
( ) ص
ر.إ.: 2011/10/3675
الواصفات: الصحفيون// الصحف// وسائل الاتصال الجماهيري
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

الطبعة الأولى
2012 م – 1433 هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع
عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري -
تلفاكس 4612190 6 962+
هاتف 4611169 6 962+ ص.ب 922762 عمان - 11192 الأردن
DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: +962 6 4612190- Tel: +962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
http://www.darsafa.net
E-mail :safa@darsafa.net

مؤسسة دار الصادق الثقافية
طبع، نشر، توزيع
الفرع الأول: العراق- الحلة- شارع أبو القاسم- مجمع الزهور
الفرع الثاني: الحلة- شارع أبو القاسم- مقابل مسجد ابن نما.
هاتف: 009647801233129،
009647803087756
E - Mail :alssadiq@yahoo.com

ISBN 978-9957-24-796-6

الإهداء

إلى الصحفيين الأحرار

في العالم

◆◆◆◆◆◆

إذا لم تحترق أنت

وأحترق أنا

فمن يضيء هذه الظلمات؟

ناظم حمد

الفهرس



تقديم

نعم انه خارطة طريق

للمرة الثانية أقف متأملا" بحثا" جديدا" للباحث عباس ناجي، وكان عنوانه هذه المرة (الصحفي الالكتروني) وهواضافه جريئة لبحثه السابق عن الخبر الصحفي، الذي قدمت له أيضا، ودعوت من خلاله لضرورة اعتمادنا لخارطة طريق متجددة ورؤى متقدمة لممارسة نشاطنا الاتصالي منطلقين من لحظة التطور الاخيرة لتقنيات ونظريات الاتصال التي لم يعد بالإمكان اللحاق بها، فنحن مازلنا نحبو والعالم يتقدم بمسافات ضوئية، نعم للبعض منا الرغبة للحاق به ولكننا نستعين في هذا الماراثون العجيب الذي حرك الملايين بوسائل التواصل الاجتماعي (تيوتر والفيس بك واليوتيوب...الخ) بعكازات يدوية وليست الكترونية...!

قبل ان أسلط الضوء على جهد الزميل الباحث لابد من الإشارة للحظة الاتصالية التي نعيش فيها الان ولانستطيع الإمساك بها فهي سريعة التطور هائلة التحول وفي كل يوم بل في كل ساعة تظهر تقنية اتصالية جديدة تحدث انقلابات دراماتيكية في الفكر الاتصالي وتطبيقاته العملية التي هبطت من ممارسة النخبة للاعلام لتصبح مطلبا لملايين المحتشدين في ميدان التحرير او ساحة التغيير وفي زوايا تنتشر في القارات السبع تعلن عن ميلاد نظريات اتصالية جديدة تحطمت بظهورها نظريات تقليدية ومدارس فكرية، فلم يعد ((العالم قرية كونية)) و((الوسط الناقل هوالرسالة ذاتها) كما تنبا بذلك مارشال ماكلوهان قبلاكثر من أربعة عقود، بل اصبح العالم بحكم الجيلالجديد من الموبايل (اسرة دوليةواحدة) و (أصبح المشهد العالمي بكامله مختصرا في شاشة موبايل منتهية الصغر)، ودخلنا عصر الاتصال التفاعلي الذي تتبادل فيه الادوار مابين المرسل والمتلقي، ولعل هذه التطورات لم ولن تنته

الا بتحول كامل لاشكال السلطة بين العنف، والثروة ، والمعرفة، وهذا الامر يعود بذاكرتنا للعقدين الماضيين للاشادة بتنبآت كانت اكثر استشعارا لمستقبلنا الاتصالي من تنبؤات ماكلوهان اول من اشهرمفهومالقرية الكونية، ونقصد توقعات المفكر ألماني الفن توفلر الذي اعلن مفهوما جديدا لتحول السلطة اكدت احداث التغيرات الاخيرة مصداقيته، فقد استهدف توفلر في كتابه (تحول السلطة) على حد قوله، الخروج بمعنى من التغيرات المذهلة التي تدفعنا الى القرن الحادي والعشرين. وهو الجزء الثالث والأخير لثلاثية بدأت بكتاب (صدمة المستقبل)واستمرت بكتاب (الموجة الثالثة) وهاهي تكتمل الان بهذا الكتاب موضوعها الرئيسي هو التغيير اي مايحدث للناس عندما يتبدل مجتمعهم برمته على حين فجاة الى شيء جديد غير متوقع ويمضي كتاب تحول السلطة قدما بما سبق إجراؤه من تحليل في الكتابين السابقين مع التركيز على صعود نظام جديد للسلطة ليحل محل نظام سلطة الماضي الصناعي.

شعرت بسرور كبير وزميلنا المثابر يخط الخطى لرسم معالم خارطة طريق يستهدي بها جيل ضائع ومتشظي مابين الهم اليومي، ومابين صراع الإرادات المفتقد للبوصلة والسائر بدون ستراتيجيات او خارطة للنهوض في غابات العالم، واذا ما افتقد الإعلامي للرؤى والتقنيات والأخلاقيات في مرحلة التحولات الانتقالية فان عامة الشعب سيدخل مرحلة التيه العظيم الاكثر قسوة من الذين ضلوا الطريق في صحراء سيناء ولكن بروتوكولات صهيون ووعود نابليون وبلفور اسست لهم دولة ومازلنا نحن نبحث عن هوية.

وجدت في الكتاب سلاسة الأسلوب ومنطقية العرض والتبويب والاقتراب من أسلوب الكتابة المنهجية متجاوزا طرق التاليف الكيفية التي لاتحترق بالمصادر ولاتهتم بالأمانة العلمية وتنتمي لعصر الفوضى الأمريكية والتركة الدكتاتورية.

ومرة أخرى لا انصب نفسي حكما او وصيا على منجزات الباحثين، واترك للجمهور والمختصين الحكم على هذا الجهد، واعترف انه أكثر رصانة في المحتوى والأسلوب من رسائل واطاريح حصلت في غفلة من الزمن العجيب على شهادتي الماجستير والدكتوراه بدون استحقاق...!

نعم يصلح ما كتبه المؤلف لان يكون دليلا للصحافة الالكترونية رغم حاجته للمزيد من الاضافات والمراجعات، وهو جهد يستحق الثناء ومحاولة جادة لرسم معالم الطريق لجيل جديد من الإعلاميين العراقيين الواعدين في خلق صحافة الكترونية متطورة، واخرين تواقين للتغيير الشامل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي لم تعد وسيلة للثرثرة بل قوة هائلة للمعلومات والمعرفة التي ستتحول اليها السلطة بعد افول نجم قوة السلاح وأساليب القمع وسطوة المال السياسي، شكرا لهذا الجهد الذي يسهم في دفع هذه الأمة لتتبين خرائط طريق تهتدي بها وهي تقتحم المجهول.

الدكتور هاشم حسن التميمي

عميد كلية الاعلام /جامعة بغداد

25 أيار 2011



المقدمة

ليس من السهل أن تكون صحفيا" الكترونيا" مهنيا" محترفا" مالم تمتلك المهارة الفنية والتقنية فضلا" عن المعرفة في كيفية الكتابة للصحافة الالكترونية لتصل رسالتك واضحة ومفهومة للمتصفح وقارىء صحيفتك الالكترونية او موقعك الالكتروني.

اذ فرضت شبكة الانترنت العالمية واقعا" إعلاميا" الكترونيا" جديدا" في كل مستوياته المهنية والفنية والتقنية وعلى الرغم من انه يشترك مع الإعلام التقليدي بالأهداف والمبادئ العامة الا انه يختلف عنه بانه يحتاج أي وسيلة اتصال هي الانترنت، ومن هنا يأتي التميز بهذا الوافد الجديد المسمى (الإعلام الالكتروني) الذي جمع بين النص والصورة والصوت ليعرضها للمتلقي في آن واحد فضلا" عن التفاعل الآني والمباشر.

والصحافة الالكترونية احدى قنوات الإعلام الالكتروني هي الأخرى فرضت شكلا"، ونمطا" جديدا" على الصحافة التقليدية، فهي تتطلب مهارات وإمكانات يجب ان تتوفر في الصحفي المعاصر من معرفة تقنية وإلمام بشروط التحرير والكتابة للإنترنت : فالصحافة الالكترونية شأنها شأن الصحافة المقروءة، والمسموعة، والمرئية لها أسلوبها، وقوالبها الفنية الخاصة في التحرير والكتابة، وان اشتركت معها في البناء الفني للخبر كون ان الصحافة الالكترونية وسيلة تكون في ذات الوقت مقروءة ومسموعة ومرئية.

لذا فكان لزاما" ان يكون هناك صحفيون مختصون ذوي مهارة عالية يعملون في الصحافة الالكترونية، وكتابنا (الصحفي الالكتروني) نأمل ان يضع الخطوط العريضة للعاملين في حقل الصحافة الالكترونية في كيفية الكتابة للإنترنت وبأي أسلوب يكون تحرير الأخبار، فما ينشر في الصحافة الورقية او الالكترونية وغيرها من وسائل الإعلام الاخرى ذات اهمية بالغة في

التأثير وتغيير الاتجاهات في رأي المتلقي المحلي أو العالمي، وهذا بالطبع يأتي من خلال أساليب التحرير والكتابة الذي تتبعها المؤسسة الإعلامية او العاملون في التحرير في التلاعب بالصياغات ومفردات اللغة والعبارات التي تؤدي الى تغيير مضمون الخبر بقصد او بغير قصد. ومن هنا لابد ان تكون هناك أسس ومعايير دقيقة لأساليب التحرير من حيث المضمون والشكل الفني عند كتابتها.

هذا الوافد الجديد (الصحافة الالكترونية) مازال في بداياته لاسيما في الوطن العربي ومنه العراق؛ لما يحتاجه من تقنيات ومهارة عالية في علوم الحاسبات وخبرة في شبكة المعلومات (الانترنت) بشكل عام، واذا ما أخذنا مشكلة ماتريد ان نصل اليه في كتابنا هذا سنجد ان اغلب الصحف الالكترونية والمواقع ليس لها أسلوباً تحريرياً خاصاً بالصحافة الالكترونية وانما اعتمدت على أساليب التحرير المتبعة في الصحافة الورقية والمرئية والمسموعة، شكلاً، وقالباً، ومضموناً، واخراجاً، فيما الصحافة الالكترونية تحتاج الى طريقة كتابة وأسلوب خاص بها وفق قوالب صحفية الكترونية سنطلع عليها من خلال هذا الكتاب.

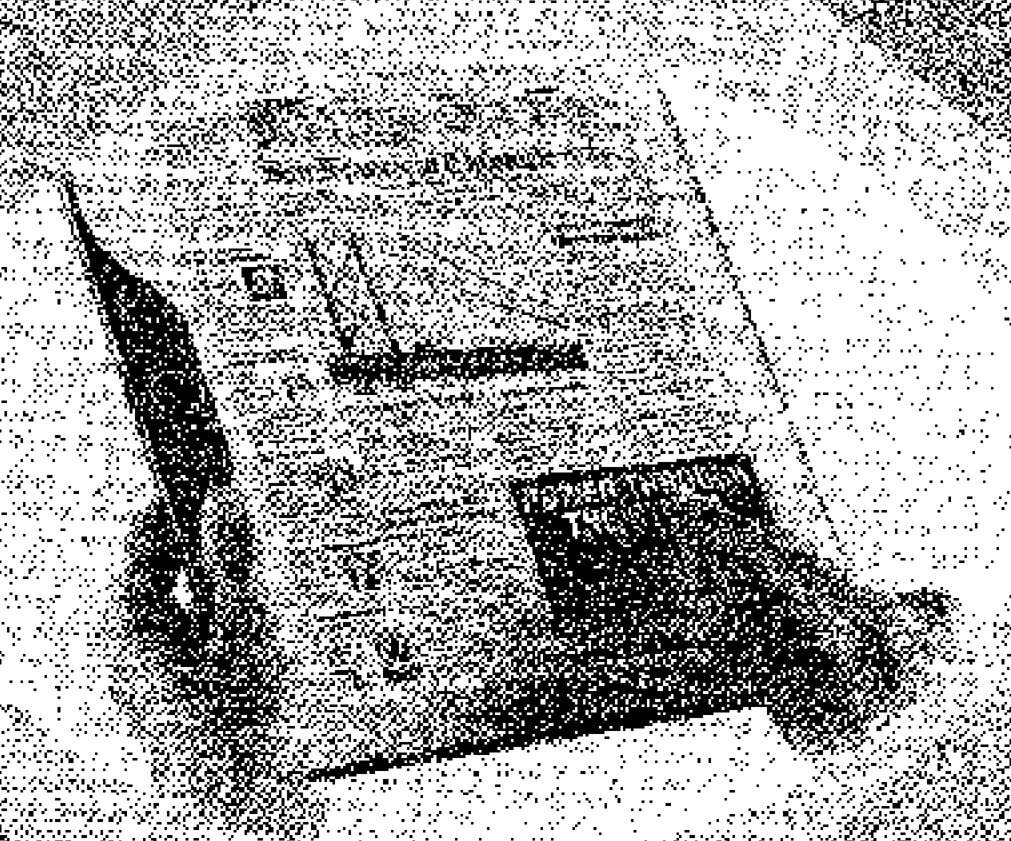
نأمل من كتابنا هذا ان يسد لو حيزاً ضيقاً في مجال الإعلام الالكتروني ومنها الصحافة الالكترونية على وجه الخصوص التي تعاني قلة الخبرة للعاملين في مجال الكتابة والتحرير ليكون دليلاً لـ(الصحفي الالكتروني).والله الموفق

المؤلف

عباس ناجي حسن

أيار 2011

الصحفي الإلكتروني



الاعلام الإلكتروني

Electronic Media

مفهوم الإعلام الالكتروني:

قبل ان ندخل في الصحافة الالكترونية لابد ان نتعرف على المفهوم العام للاعلام الالكتروني، لاسيما ان أواخر القرن العشرين شهدت قفزات تكنلوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولاشك ان احدثها واهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشارها وما صاحبها من قفزات في النشر الالكتروني، وأصبحت هذه الوسيلة الاتصالية (الانترنت) منافسا" قويا" لوسائل الاعلام التقليدية.[1]

هذه الظاهرة استوقفت الكثير من الباحثين والدارسين نتج عنها الكثير من التعريفات لاسيما في الإعلام الالكتروني، فالبعض يعرفه بأنه: عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف وما يميزه عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف ايصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للاعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة الكترونية بحتة.[2]

وفي تعريف آخر يرى إن الإعلام الإلكتروني هو: (نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه من حيث أنه يعتمد على وسيط إتصالي جديد هو الإنترنت، وهذا الوسيط الجديد

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الإعلام الالكتروني، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 97

(2) المصدر نفسه ص 99

يسمح بالدمج بين كل وسائل الإتصال التقليدية بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، وبطرق إلكترونية تجمع بين النص والصورة والصوت مما يمكن للمُرْسِل والمُتلقي مناقشة المضامين الإعلامية التي يستقبلها، سواء مع إدارة الموقع، أو مع مُتلقين آخرين باستخدام الإنترنت تحديداً). [1]

وهنا يقول برودي: "بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فإن الاعلام الإلكتروني استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالإنترنت"[2] لذلك فإن الإعلام أصبح متعدد الاتجاهات، إذ أن الإنترنت في عالم مابعد التفاعلية تغير دور مستخدمي الإنترنت من حالة الإستهلاك للمحتوى الإعلامي إلى حالة إنتاج هذا المحتوى فتحول نمط التدفق الإعلامي من نمط تدفق في إتجاه واحد إلى نمط تدفق متعدد الإتجاهات، وبذلك ظهر "الصحفي المواطن" (Public or participatory journalism) وهو دور يؤديه المواطن الذي يلعب دوراً فعالاً في عملية جمع وتصنيف وتحليل وصياغة المعلومات والأخبار[3] التي تقع تحت مسمى الصحافة الالكترونية او الاعلام الالكتروني حيث جاء في دراسة مسحية قام بها أيرك ماير ((Eric Mayer الذي يملك (نيوز لنك)، المؤسسة الاستشارية للانترنت ان في نهاية التسعينيات كانت عشرات المحطات التلفزيونية واكثر من 2000 مجلة تخصص لها مواقع

---

(1) رامي آكرم شريم: الإعلام الإلكتروني العربي، مقاربة بنيوية، مجلة الإذاعات العربية، مجلة يصدرها إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع، تونس، السنة 2001، ص20.

(2) Brody, Douglas. A. Saudi Arabia international media strategy: influence through multinational owner ship in Hfeza. (ed) Mass media politics and society in the middle east. (Hampton press Inc. 2001). p. 138.

(3) أحمد محمد يوسف، مشاكل الإعلام الإلكتروني ومستقبله في الوطن العربي، مقالة منشورة في جريدة القبس، العدد 13599، الكويت، 2007/11/22.

على شبكة الانترنت بعد ان كانت مجلة واحدة في تشرين الاول 1994م حيث قام (آندرو آنكر) بنشر اول مجلة الكترونية على شبكة الويب ، وهي مجلة هوت وايرد ، التي أطلقت العنان للاستخدام المكثف للشبكة في صناعة النشر، كما كان اول موقع من مواقع الشبكة يستخدم في الإعلان عن منتجات الشركات، والترويج لها وتسويقها عبر الانترنت حيث مثلت هوت وايرد نوعا" جديدا" من الصحافة.(1)

وعلى هذا الأساس فأن قنوات الإعلام الإلكتروني تتسع لتشمل:(2)

1. مواقع الصحف والمجلات والفضائيات.
2. المواقع الإعلامية.
3. المواقع الشخصية.
4. المراصد الإعلامية.
5. النشرات البريدية.
6. المدونات.
7. المنتديات.
8. غرف الدردشة الصوتية.
9. النوافذ البريدية.

---

(1) احمد السمان ، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2003)، ص 57

(2) عثمان العربي: مصداقية الصحافة الالكترونية العربية لدى الجمهور السعودي، دراسة مسحية على متصفحي الصحافة الالكترونية في مدينة الرياض، مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 22-23 تشرين الأول 2005، ص2.

وهذا يعني أن الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة قد ساد ساحة الثقافة الأمر الذي يؤكد محورية الإعلام في حياتنا المعاصرة، وذلك الإهتمام الكبير الذي تحظى به قضايا الفكر والتنظير الثقافي المعاصر حتى بات يُطلق عليها الثقافة الإلكترونية أو الثقافة التكنولوجية.[1]

لذا ظهرت في الأفق الكثير من التعريفات الخاصة بالإعلام الإلكتروني، فالبعض يعرفه بانه "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلامالتقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف،وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصالالمضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الإنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلاميةالمختلفة بطريقة إلكترونية بحتة.

الإعلام الالكتروني العربي:

هناك مقولة شهيرة في حقل الإعلام الإلكتروني، وهي: (إذا لم تكن على شبكة الإنترنت فأنت لست في وسائل الإعلام) فالانتشار العالمي لشبكة الإنترنت وما تحتويه من خدمات إليكترونية إعلامية دفع الكثير من المؤسسات الصحفية العربية إلى تغيير ثقافتها والتنافس على الاستثمار الإلكتروني إعلامياً وإعلانياً وخدمياً، من خلال الصحافة الإلكترونية، التي بدأت تنمو بشكل سريع وتحولت إلى منافس قوي للصحافة المطبوعة، في المقابل، لا تزال الصحافة العربية المطبوعة تخسر معركتها أمام الوسائل الإعلامية الجديدة (الفضائيات، الإنترنت) مع تجاهل حجم الفرص المتاحة في

---

(1) نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، العدد 318، (الكويت، المجلس الوطني للادب والثقافة والفنون، 2005)، ص121.

حقل الصحافة الإلكترونية، لأسباب مؤسسية وثقافية، خاصة مع الخلط الحادث لدى الجمهور بين الصحف الإلكترونية، والمنتديات، والمواقع الشخصية، والمواقع الإخبارية، وكذلك الخلط بين النسخ الإلكترونية والصحف الإلكترونية. فالصحافة الإلكترونية العربية معظمها في الواقع نسخ إلكترونية لصحف ورقية، وليست صحفاً إلكترونية فاعلة، وفق المعايير المهنية، التي تشمل الفورية، ومستوى تحديث المضمون اليومي، وسهولة الإبحار، ودرجة التفاعلية. الصحف الإلكترونية العربية (مع بعض الاستثناءات) لازالت في المراحل الأولى في هذه الصناعة، وهي المرحلة التي تقوم فيها الصحف الإلكترونية بنشر معظم أو جزء من محتوى الصحيفة الورقية (الأم)، وتظل أبرز التحديات التي تواجهها الصحف الإلكترونية العربية، هيمنة التقنيين وليس الصحفيين على إدارة الصحف الإلكترونية، من تحرير وتصميم وإدارة وإشراف، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الإلكترونية، فمسؤولية إدارة الصحف الإلكترونية هي مهام إعلامية تحريرية وليست تقنية. المؤسسات الصحفية تحتاج إلى إجراء تحولات تنظيمية في آليات الممارسة الصحفية السائدة فيها، وبناء معايير لتقييم مواقع الصحف الإلكترونية (معلوماتياً وخدمياً) خاصة وأن معظم المحتوى المعروض في المواقع الإلكترونية للصحف العربية على شبكة الإنترنت، لا يتناسب وجمهور الصحافة الفورية أو الإلكترونية، فمعظم هذه النسخ الإلكترونية تقدم المحتوى بشكله الورقي...)[1]

ويقول الدكتور فايز الشهري: إن التعامل العربي مع ملف الصحافة الإلكترونيّة كأحد أهم أذرع "الإعلام الجديد" أو ما يسميه بعض الرسميين العرب "الإعلام الإلكتروني". فحين تتابع وترصد ما يدور عن هذا الملف يعتريك

---

(1) الصحافة الإلكترونية العربية، أزمة صناعة أم ثقافة، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ 28-6-2006، استفدت من موقع سعودي. alfirm@gmail.com

شعور بأن البيروقراطيين العرب يتعاملون مع هذه التقنيات وعلى رأسها الانترنت لا بوصفها أرقى وسائل الاتصال في هذا العصر بل "كجمرة خبيثة" تستدعي كل إجراءات الوقاية والتحصين بدلا من مشاريع التوظيف والاستثمار والتطوير.[1]

ولإيضاح جانب من صورة التعامل العربي مع هذا الإعلام الجديد يكفي أن نعرض لبعض النشاطات العربية العجيبة التي تسود فيها العاطفة والتنافس ناهيك عن فقدان الاحتراف وغياب المختصين في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة وشروطها الحضارية. ومن هذه النشاطات أوردها بأسمائها البيروقراطية كاملة - ما أعلن مؤخرا في "الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى" عن تأسيس "المنظمة العربية للإعلام الإلكتروني"، و بحسب الأنباء فقد أتى تشكيل هذه المنظمة وتسمية أعضاء إدارتها ورئيسها بعد مداولات المشاركين في أعمال "المؤتمر العربي الأول للإعلام الإلكتروني" الذي واصل أعماله خلال الفترة 3- 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007م بقاعة "المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر في العاصمة الليبية" وقد وانتهى المؤتمرون أيضا إلى" إعلان طرابلس حول الإعلام الإلكتروني2007م" ولا تعليق.

وقبل ذلك (في حزيران (يونيو) 2007م) وتحت المظلة العربية الكبرى قرر "مجلس وزراء الإعلام العرب" في دورة انعقاده العادية الأربعين بمقر "الأمانة العامة لجامعة الدول العربية" التوصية بإنشاء "اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني" وقد انبثق عن ذلك تشكيل "فريق خبراء" معني بالإعلام الإلكتروني لبلورة فكرة إنشاء هذه اللجنة!. و بعد أن (اجتمع) الخبراء لبحث

---

(1) د. فايز عبدالله الشهري، الإعلام الالكتروني "ولد حرا فاحتكموه"، مقالة منشورة على الانترنت، استقت بتاريخ 2- 7- 2009، fayez@alriyadh.com

الموضوع (دعوا) إلى عقد (اجتماع آخر) في مقر الجامعة بالقاهرة (لإعادة بحث) مرئيات الدول العربيّة حول التطورات التقنيّة والسياسيّة على الساحة الدوليّة بما يسهم في عمليّة (تأسيس اللجنة العربيّة للإعلام الإلكتروني (والتي سيعلن) عن إنشائها في شهر يناير المقبل وربما تظهر تحت مسمى اللجنة العربيّة العليا) للإعلام الإلكتروني.

ولا يكفي المجال هنا للحديث عن مبادرات ماتت هي الأخرى مثل "الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني" الذي ولد حماسيا فمات من فرط حماسه، وقريب من ذات المصير ما آل إليه حال "الاتحاد الدولي للصحافة الإلكترونيّة" الذي ولد في القاهرة ولظروف ما كانت شهادة (ميلاده) هي أيضا إعلان (وفاته) على الرغم من حماس وإصرار الزملاء والزميلات في لجنة التأسيس على أن وفاته دماغيّة فقط.[1]

ان التطور الخارق للمعلوميات منذ بداية الثمانينيات، وذلك بعد تعميم الحواسب الصغيرة، وبرامج التشغيل المتطورة التي صاحبت هذا التعميم، وتطور أنظمة الشبكات المعلوماتية، قد جعلت من الممكن التوفر على المعلومة في كل مكان وفي زمن قياسي. ولذلك فالإعلام السمعي-البصري هو الذي يمارس التأثير المباشر في تشكيل الرأي العام بالمنطقة. غير أن الرقم الأكثر دلالة في هذا السياق هو أن 1.6 ٪ فقط من سكان المنطقة العربية بإمكانها استخدام الانترنت.[2]

اما في العالم العربي، فقد كشفت دراسة علمية عربية متخصصة أن الصحافة الإلكترونية لا تتماثل مع النمو الهائل للمنشورات الإلكترونية عالميا،

---

(1) المصدر نفسه

(2) حميد الهاشمي الجزولي، الصحافة الالكترونية بين التواقع والتطلوب، الحوار المتمدن، العدد 1042 – 9 12 2004 ahmed_2001ma@yahoo.fr

وخصوصاً في ما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي. وأشارت الدراسة إلى تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، لوجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وربما السياسية، مما أدى إلى تأخر في الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت، وأثر بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية.

لم تحظ منطقة الوطن العربي بالسعة التي تجعل من الصحافة الإلكترونية ظاهرة ملموسة ومؤثرة، حتى مع وجود العديد من المواقع الالكترونية الصحفية او الشاملة مثل (اربيا اون لاين). (بلانيت اربيا)، (مكتوب)، (اين)، (محيط)... ومواقع شاملة متخصصة اخرى.[1]

ويعود ذلك اساساً الى سوء البنية التحتية للاتصالات في اغلب الاقطار العربية، وبطء عملية التنمية، وسوء الادارة التقنية بشكل عام. اذ يرتبط انتشار الصحافة الالكترونية بنمو ظاهرة الانترنيت ووصولها الى اكبر عدد من المستخدمين، وهو الذي يفسر اسباب انتشار الصحافة الالكترونية في البلدان الغنية قبل الفقيرة لما يتميز به (شبكة الانترنيت) من تكاليف باهضة الثمن، وتشير التقديرات الى ان عدد مستخدمي الانترنيت في الوطن العربي بلغ حوالي مليوني شخص مع نهاية العام 1999 وان هذا الرقم مرشح لان يصل الى 12 مليون مع نهاية عام 2004. وهو رقم يبقى ضئيلاً اذا ما قورن بعدد سكان الوطن العربي البالغ اكثر من 300 مليون نسمة، أي ان 3% من العرب سيحصلون على خدمة الانترنيت بحلول ذلك التاريخ.

---

(1) اسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، ندوة مستقبل الصحافة العربية، القاهرة: اتحاد الصحفيين العرب، 2001، ص14.

لكن ذلك لا يلغي حقيقة وجود صحافة الكترونية عربية الان بنمطيتها، حيث اسست معظم الصحف العربية اليومية والاسبوعية مواقع لها على الشبكة، وفيها مواقع ذات اهمية معلوماتية شاملة.[1]

وتتعرض الصحافة الالكترونية في الوطن العربي الى بعض المصاعب والعقبات ومنها:[2]

1. محدودية انتشار تقنية الانترنيت وتوزيعها غير المتكافئ في الوطن العربي.
2. قلة العاملين من المهنيين والتقنيين العاملين في هذا المجال.
3. النشر التلقائي للخبر من وكالات الانباء او من المصادر الاخرى دون تمحيص بمضامين الخبر التي قد تكون غير دقيقة او غير منسجمة مع الرؤية العربية للاحداث والقضايا المختلفة وهو امر يعود الى امكانيات البث السريع عبر الانترنيت الذي يغري بعض القائمين على هذه الصحف الى وضع هذه الاخبار على الشبكة دون مراجعة لمبدأ الفورية فتقع في خطأ عدم الدقة... وغيرها من المعوقات.

ففي افتتاحية مجلة الجزيرة السعودية كتب رئيس تحريرها خالد المالك حول نفس الموضوع "مع انه من المبكر جداً الحكم على الصحافة الالكترونية ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية بالنظر إلى أن صحافة الورق لا تزال إلى اليوم سيدة الموقف، فإن ذلك لا ينسينا ما نراه في جيل الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية متابعة لها واستفادة مما تضخه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها.

---

(1) المصدر نفسه، ص 77

(2) المصدر نفسه، ص14 وما بعدها.

خطوات جادة نحو صحافة الكترونية عربية :

أظهرت النشاطات والندوات التي ناقشت هذا الموضوع على الساحة العربية مدى الاهتمام بمستقبل الصحافة في ظل التطور المذهل لشبكة الإنترنت، وذلك بالرغم من أن عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية منخفض نسبيا حيث يصل إلى حوالي 7.5 % من إجمالي عدد السكان في الشرق الأوسط في حين يصل في بعض المناطق مثل أمريكا الشمالية الى 67.4% وأوروبا إلى 35.5% طبقا لإحصائيات.

وفي خطوة تعكس مدى الاهتمام بالصحافة الإلكترونية الوليدة قام الصحفي أحمد عبد الهادي رئيس تحرير جريدة شباب مصر الإلكترونية بتأسيس اتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة لعجز اتحادات الصحافة التقليدية عن استيعاب العمل الصحفي الالكتروني، ويقول في هذا السياق: (كان لابد من التفكير جديا في كيان قوي يقف خلف كل العاملين في مجال الصحافة الالكترونية، خاصة بعد أن فشلت غالبية النقابات المهنية للصحفيين في المنطقة العربية في تقلد هذا الدور نظرا لتخلف كل قياداتها تكنولوجيا وعدم إدراكهم بالثورة التي تحدث داخل شبكة المعلومات الدولية وإعلان بعض هذه القيادات الصحفية الحرب على العاملين بمجال الصحافة الالكترونية لشعورهم بأن البساط يتم سحبه من أسفل أقدامهم).

وفي نفس الاهتمام نظمت سفارة الولايات المتحدة في تونس بالتعاون مع الترنيوز: المنظمة الدولية غير الحكومية ندوة حول الصحافة "الإلكترونية أشرف عليها فريق من الخبراء بينهم الخبير الأميركي غاري كبال والصادق الحمامي أستاذ محاضر بمعهد الصحافة و علوم الأخبار بتونس، يذكر أن عدد مستخدمي الإنترنت يصل لحوالي 700 ألف مستخدم بنسبة حوالي 7% من إجمالي السكان في تونس.

وعلى ضوء المناقشات وتبادل وجهات النظر حيال هذه الدورة في جوانبها النظرية والتطبيقية أوصى المشاركون بما يلي:

• دعوة جهات الإختصاص في الدول العربية إلى التشريع لدراسة الجوانب القانونية والتشريعية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والإتصال بصفة عامة وبالصحافة الإلكترونية على وجه التحديد.

• التأكيد على ضرورة استحداث التشريعات والقوانين التي تحمي الصحفي الإلكتروني وتدعم حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية.

• دعوة العاملين في النشر الإلكتروني إلى المساهمة في تحصين المضامين المنشورة على المواقع الإلكترونية من الأفكار المنافية للمبادئ والأخلاقيات المميزة للثقافة العربية والإسلامية.

• الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالاعتراف بالصحفيين الإلكترونيين وبحقوقهم في الإنتساب إلى اتحاد الصحفيين في الدول العربية.

• الدعوة إلى اشراك رجال القانون في الجهود الرامية إلى تعديل وتطوير المنظومة التشريعية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصال في العالم العربي.

• دعوة وزارات التعليم في الدول العربية إلى إدراج مواد دراسية في شعب العلوم القانونية ذات الصلة بالإجرام الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، وحماية الملكية الفكرية.

• العمل على إعداد ميثاق شرف صحفي عربي لتوضيح مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية ووضع ضوابط للإلتزام بها.

* دعوة الإسيسكو إلى مواصلة تنفيذ برامجها الهادفة إلى تنمية القدرات المهنية للإعلاميين في الدول الأعضاء من خلال تنظيم دورات وطنية حول الصحيفة الإلكترونية بالتنسيق مع جهات الاختصاص ومشاركة الإعلاميين الذين استفادوا من الدورة الإقليمية في دمشق.

وفي مجال التكوين والتدريس أوصى المؤتمرون:

* التأكيد على أهمية تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل لاستكمال التكوين لفائدة الإعلاميين لامتلاك تقنيات الصحافة الإلكترونية.
* دعوة معاهد ومدارس التكوين الإعلامي في العالم العربي إلى تطوير المناهج الدراسية ذات الصلة بالإعلام الإلكتروني.
* نشر الوعي بأهمية الإعلام الإلكتروني عن طريق الندوات والمحاضرات عبر الاتحادات والنقابات الصحفية في العالم العربي.
* تشجيع البحوث والدراسات حول واقع وآفاق الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين معاهد ومدارس الإعلام في الوطن العربي.
* الدعوة لإنشاء منتدى افتراضي للإعلاميين العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية لتبادل الخبرات وإغناء التجارب على صعيد المنطقة العربية.

وضمن جلسة "دور وسائل الاتصال الجماهيري في التنمية الثقافية" التي انعقدت في إطار ملتقى عمان الثقافي الثالث عشر-الثقافة العربية في العصر الرقمي الدور المتنامي للصحافة الإلكترونية وهو المؤسس لواحدة من أبرز الصحف الإلكترونية العربية ميدل إيست أونلاين. استعرض الدكتور هيثم الزبيدي رئيس التحرير المسؤول في صحيفة ميدل ايست اونلاين في مداخلته التي جاءت بعنوان (عصر الإعلام الإلكتروني) الذي تحدث فيها: (إن الصحيفة الإلكترونية غدت الأكثر رحابة والأوسع انتشاراً حالياً، كما تختلف جوهريا

في الشكل والمضمون عن الصحيفة المكتوبة، وأن المستقبل ممهد لها لتحتل موقعها كبديل عن الصحف المكتوبة وكل أشكال الإعلام التقليدي).

واستطرد بأن حلول عصر المحطات الفضائية جاء ليمثل ثورة في مجال الإعلام من حيث سرعة نقل الخبر وبذلك تغير وجه العالم العربي الإعلامي. وأضاف بأن ذلك التطور حمل معه رياح التغيير على الصحافة المكتوبة فتراجع أداؤها لصالح الصحافة الإلكترونية التي خاطبت العصر بأدواته التكنولوجية محققة السرعة الفائقة في نقل الخبر والتحديث الدائم ما أبطل قدرة الصحيفة المكتوبة على اللحاق بالخبر المتسارع وأدى بالمحصلة إلى اضمحلال فكرة السبق الصحفي.

إذ أن 60% من العالم المتقدم حالياً يتلقى الأخبار إلكترونياً، وأن الجمهور في المنطقة يسير في هذا الاتجاه ما يعني انحساراً لأهمية الخبر المكتوب لصالح الخبر الإلكتروني.[1]

ويرى الدكتور عبد الله عثمان في الاعلام الالكتروني: (تعد المسألة الاعلامية من الموضوعات ذات المكانة الكبرى في عصر الحوسبة والرقمية. فقد تطور المدلول الاعلامي كثيرا حين ظهر في الأفق مصطلح" الاعلام الالكتروني والاعلام الرقمي" وهو المصطلح الذي أخذ نجمه يتصاعد ويتطور الى المرحلة التي يتنبأ فيها الكثير من رجال الاعلام والصحافة والمفكرين والكتاب والباحثين الاعلاميين بحدوث أزمة حقيقية في المرحلة القادمة. وهذه الازمة في مضمونها يمكن أن نطلق عليها "أزمة الكاتب والموضوع" خاصة مع انتشار ظاهرة الكتابة غير المتخصصة والاجتهاد غير المحصن بالعلم والنقل غير الدقيق للوقائع.كل ذلك في مسمى حرية الرأي والحق في التعبير وغير ذلك حتى بدا الأمر أن القواعد الأساسية والحقوقية تحتاج الى اعادة تفسير جديد

---

(1) جميت الأخدود - ميدل ايست أونلاين الالكترونية - 6 / 5 / 2007م.

يتفق مع العصر الجديد.. العصر الرقمي، بل أن الأمر اتسع الى خشية النظام الأخلاقي العالمي الدخول في متاهة كبيرة جدا فحواها تقلص الاخلاق وهدفها الدخول في دوامة لا تنتهي من الانحلال الاجتماعي.[1]

وتتوزع الصحف العربية في الإنترنت على ثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية والمواقع الإعلامية الإلكترونية البحتة وهي نوع من المواقع يقدم خدمات إخبارية سواء كانت تقارير إخبرية أو مقالات رأي أو الاثنين معا فضلاً عن خدمات إعلامية أخرى.[2]

وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة للالتحاق بالركب المعلوماتي الا انهما زال عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي ضعيفاً فهو يتراوح حول 12 مليون مستخدم حسب أحدث إحصائية عن 2007 نشرها موقع http://www.internetworldstats.com حيث كان عدد مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون -- إيران وحدها 18 مليونا ، وإسرائيل 3 ملايين- كما بلغ عدد المستخدمين للإنترنت في مصر 6 ملايين، وهي أرقام ضعيفة جدا بالنسبة إلى اوروبا (338 مليونا) والولايات المتحدة الأميركية (215 مليونا).

وحسب أخر احصائيات موقع (www.internetworldstats.com/stats.htm) لعام 2010 ، وهو الموقع الوحيد الرسمي والموثق عالمياً فان عدد مستخدمي الانترنت في القارات الخمس 1,966,514 816 مستخدم موزعة على النحو الاتي: 110,931,700 بافريقيا ، 825,094,396 باسيا ، 475 069,448 باوربا ، 63,240,946 بالشرق

---

(1) د. عبد الله عثمان مدير عام مركز دراسات وابحاث الكتاب الاخضر، مقدمه كلمته التي القاها خلال المؤتمر العربي الأول للاعلام الإلكتروني التاريخ Thursday, July 26 :

(2) رامي اكرم شريم: الاعلام العربي في الانترنت مقاربة نقدية ، معهد الصحافة وعلوم الأخبار ، (تونس ، 2000) ، ص74

الاوسط، 266.221.500 بامريكا الشمالية، 204.689.836 بامريكا الجنوبية، 21.263.990 باستراليا وجزر المحيطات. وحسب احصائية للاتحاد الدولي للاتصالات ان عدد مستخدمي الانترنت في العالم اصبح مع نهاية 2010، مليار مستخدم أي ثلث سكان العالم.[1] وفي الوطن العربي، كشف مؤتمر (عرب نت 2010) المنعقد في بيروت عن تضاعف نسبة مستخدمي الانترنت في العالم العربي خلال السنوات الثمانية الماضية بنسبة 1200 بالمئة بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا".[2]

اما عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية حسب اخر الاحصائيات لسنة 2010:

مصر 17.060.000، المغرب 10.442.500، السعودية 9.800.000، اسرائيل 5.263.146، الجزائر 4.700.000، السودان 4.200.000، سوريا 3.935.000، الامارات 3.777.900، تونس 3.600.000، الاردن 1.741.900، عمان 1.236.700، الكويت 1.100.000، لبنان 1.000.000، البحرين 649.300، قطر 436.000، اليمن 420.000، فلسطين (الضفة الغربية) 356.000، ليبيا 353.900، العراق 325.000، قطاع غزة (لايوجد).[3]

وهذه الأرقام بدون شك تؤثر سلبياً على انتشار الصحف الإلكترونية بين القارئ العربي داخل الدول العربية حتى لو كان عدد قراء الصحيفة يصل لمليون. لأنه لو زادت أرقام المستخدمين للإنترنت يمكن أن نسمع يوماً أن

---

(1) منتدى المعلومات: برنامج اسبوعي يبث عبر اذاعة الكويت، الجمعة، 31-12-2010.

(2) تضاعف عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي. موقع عرب نت: arabnet. www.vbghost.com/showthread.php

(3) عدد مستخدمي الانترنت في العالم، استقت بتاريخ 12-1-2011 ejabat.google.com: www.internetworldstats.com

صحيفة إلكترونية يقرآها 10 ملايين قارئ يومياً مثلاً، وهو شيئ ليس بعيد المنال ويمكن تحقيقه في المستقبل القريب.

تزايد عدد أجهزة الاتصال بالانترنت:

شركة سيسكو من خلال مؤشرات شبكتها المرئية تتوقع زيادة عدد الأجهزة المتصلة شبكياً إلى 15 مليار بحلول عام 2015، أي ضعف عدد سكان العالم، بمقدار اجمالي يصل الى 966 إكسا بايت سنوياً لحركة الانترنت العالمية المتوقعة بحلول عام 2015،وترجع الشركة الزيادة إلى أربعة عوامل رئيسية وهي:

1. تزايد عدد الأجهزة: فانتشار الأجهزة اللوحية، والهواتف المحمولة، والأجهزة المتصلة شبكياً، وغيرها من الأجهزة الذكية، يؤدي إلى زيادة الطلب على الاتصال الشبكي. وبحلول 2015، سيقارب عدد الاتصالات الشبكية عبر الأجهزة 15 مليار، بما في ذلك الاتصال من جهاز إلى جهاز، بالإضافة إلى أكثر من جهازين متصلين شبكياً لكل شخص من سكان العالم.
2. تزايد عدد مستخدمي الإنترنت: فبحلول 2015، سيقارب عدد مستخدمي الإنترنت 3 مليارات، أي أكثر من 40٪ من عدد السكان المتوقع في ذلك العام.
3. تزايد سرعة اتصال النطاق العريض: فمن المتوقع أن يزداد متوسط سرعة اتصال النطاق العريض الثابت بمقدار يبلغ أربعة أضعاف، من 7 ميجا بت في الثانية في 2010 إلى 28 ميجا بت في 2015. وقد تضاعف متوسط سرعة اتصال النطاق العريض خلال العام الماضي من 3.5 ميجا بت إلى 7 ميجا بت.

4. تزايد حجم الفيديو عبر الشبكة: فبحلول 2015، سيبلغ حجم الفيديو الذي سيمر عبر الإنترنت مقدار مليون دقيقة فيديو في كل ثانية، أي ما يعادل 674 يوم من مقاطع الفيديو.

(أولاف كرامر)، مدير عام شركة (سيسكو، مصر) عدّ النمو الكبير في حركة البيانات عبر الإنترنت، لا سيما الفيديو، يوفر فرصة في السنوات المقبلة للاستفادة بالشكل الأمثل من تجارب الإنترنت المرئية، والافتراضية والنقالة، ومن خلال تصميم الجيل التالي من شبكة الإنترنت، فإن "سيسكو" على استعداد تام لمساعدة عملائها، ليس فقط على مواكبة هذا التوسع السريع لنشاط الإنترنت من خلال شبكاتهم فحسب، بل أيضاً على تعزيز نجاحاتهم كنتيجة لذلك".

حيث أن السوق المصري، نموذج مثالي لتسارع النمو في عدد مستخدمي الإنترنت، وفي طرق الاستخدام، بصورة أكبر من معدلات السوق العالمي نفسه، والعام الاخير، شهد نمو كبير في عدد مستخدمي الإنترنت، وفي السرعات التي بات يحصل عليها المستخدمين، بالإضافة إلى تطور المحتوى بصورة لافتة، خاصة الفيديو".

في عام 2010، حققت أجهزة الكمبيوتر الشخصي نسبة 97٪ من حركة مستخدمي الإنترنت، ولكن هذه النسبة ستنخفض إلى 87٪ بحلول 2015، مما يعكس تأثير الأجهزة الأخرى كالأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، والتلفزيونات المتصلة شبكياً، على كيفية وصول المستخدمين إلى الإنترنت واستعمالهم له.

ويستمر نمو معدل الوصول إلى الإنترنت من التلفزيونات القادرة على الاتصال بالويب، وبحلول 2015، فإن نسبة 10٪ من حركة مستخدمي الإنترنت العالمية و18٪ من حركة مستخدمي الفيديو عبر الإنترنت ستكون من خلال التلفزيونات.

ويتوقع الشركة أن تزداد حركة الفيديو المتقدم العالمية، وتشمل الفيديو ثلاثي الأبعاد "ثري دي" والفيديو عالي الوضوح "HDTV"، بنحو 14 مرة بين 2010 و2015.

وستزداد الحركة العالمية لبيانات الاتصالات النقالة عبر الإنترنت بنسبة 26 مرة في 2010 وحتى 2015، لتصل إلى 6.3 إكسا بايت شهرياً (أو ما يعادل 75 إكسا بايت سنوياً).

ويتوقع أن تزداد مؤتمرات الأعمال عبر بروتوكول الإنترنت بستة أضعاف خلال فترة التوقعات، لتنمو بنسبة تزيد على ضعفي سرعة الحركة الإجمالية لبروتوكول إنترنت الشركات، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 41% من 2010 إلى 2015.[2]

---

(2) شبكة الإعلام العربية (محيط): توقعات بزيادة حركة الإنترنت العالمية بمعدل أربعة أضعاف حتى عام 2015، استرجعت بتاريخ 2011/6/28: moheet.com

النشر الالكتروني

Electronic Publishing

النشأة والتعريف:

شهدت السبعينيات من القرن الماضي: بداية تحرك القائمين على صناعة الصحافة: نحو استخدام أنظمة النشر الإلكتروني في إنتاج صحفهم، إذ حولت الحواسيب التي أُدخلت إلى المؤسسات الصحافية في الولايات المتحدة الأمريكية في نهايات الستينيات وُطبقت في بداية السبعينيات، الجرائد والمجلات إلى خلايا أولية إلكترونية مُبشرة بتكوين نظام إجتماعي جديد للمعلومات وحفظها ونشرها وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها أو نشرها بشكل يختلف عن كل ماصدر منذ صدور أول صحيفة، إذ تحولت الصحيفة (جريدة أو مجلة) إلى نظام معلومات إلكتروني وتحول الصحفي إلى معالج وتكنولوجي معلومات.[1]

ويعود ظهور النشر الالكتروني الى تسعينات القرن العشرين للصحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات للاستفادة من التكنولوجيا الجديدة ولتعويض الانخفاض المتزايد في عدد القراء وفي عائدات الاعلان.[2]

ومن ابرز المستحدثات التكنولوجية التي ترتكز عليها الصحافة الالكترونية في مجالات انتاج المعلومات: شبكة الانترنت بكل ماتوفره من امكانات في العرض، والاستقبال الفعال، وتطبيقات الثورة الرقمية،

---

(1) محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1990)، ص95.

(2) سايمون زان: النشر الالكتروني الاعلام الجديد، استقت بتاريخ 2-4-2009 www.Columbia Journalism Teview.com

وشبكات الهاتف الجوال، وأنظمة التصوير الفوتوغرافي الرقمي، وأنظمة النشر المكتبي والالكتروني، والوسائط المتعددة، وتقنية الورق الالكتروني.

ان ثورة الانترنت جمعت بين تكنولوجيات مختلفة استطاعت ان تتخطى الحواجز الجغرافية والزمنية، ومما ميز الانترنيت عن باقي تكنولوجيات الاتصال والمعلومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول الى مصادر المعلومات وتفاعله معها وهو عكس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستفيد مستقبلا فقط.[1]

إن التحول إلى النشر الإلكتروني على الإنترنت بأعداد متزايدة جاء لأسباب سياسية وإقتصادية وإبداعية وبخلاف الحال مع وسائل الإتصال التقليدية، فقد تم لأول مرة إتاحة المجال لمستخدمي الإنترنت للتحكم في تدفق المعلومات كماً وكيفاً وتطوير قدراتهم الذاتية، للتحكم في إستقبال المعلومات والأخبار التي يريدون قراءتها وفي الوقت الذي يشاؤون.[2]

تتطور الخصائص العامة للصحافة والخدمات الإخبارية في الإنترنت مع تطور الشبكة نفسها، لاسيما أنها في حالة تطور مستمر. ولعل ماجلبته الإنترنت لصناعة النشر لكونها تجاوزت مسافة توظيف التقنية لتطوير صناعة الصحف إلى تقديم حلول شاملة في مجالات جمع المعلومات والأخبار، وتحريرها، ونشرها وإيصالها إلى الجمهور في بيئة الكترونية متكاملة، أتاحت الإنترنت أمام المستخدم خيارات إعلامية متعددة.[3]

---

(1) سامي طايع، استخدام شبكة الانترنيت في الحملات الدعائية، مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57، السنة 18، ايلول، 1999، ص23.

(2) فايز عبد الله الشهري، صورة المملكة العربية السعودية على شبكة الانترنت، مصدر سابق، ص15.

(3) فايز عبد الله الشهري، صحافة الإنترنت إلى أين؟، جريدة الرياض، العدد 14475، 10 شباط 2008

والنشر الالكتروني عبارة عن فن الاختزال والتطويع والبث والتقديم الرقمي للمعلومات، او هو عملية خلق وثيقة جديدة ينتجها المرسل، ويمكن عرضها بصورة ورقية او الكترونية، وميزاتها انها تشمل على النص المكتوب والصور والرسوم التي يمكن توليدها من خلال استخدام الحاسب الالي.[1]

اذ يوفر استخدام النشر الالكتروني ميزة الانتقال من كلمة محددة في النص الى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة او الى صورة تتعلق بهذه الكلمة مما يتجاوز كثيرا مما يمكن ان تقدمه الوثائق المطبوعة او من سرعة النفاذ الى المعلومات المطلوبة.[2] ومفهوم النشر الالكتروني يقع في مجال مشترك في تخصصات مختلفة كعلم الاعلام، وعلم المكتبات، وعلم الحاسبات والطباعة والنشر فكل علم من هذه العلوم ينظر للنشر الالكتروني من وجهة نظره ومن جانبه الخاص به.

لذا فان النشر الالكتروني هو اي مادة غير مطبوعة بالاساليب التقليدية وتنشر في شكل رقمي وتحمل على اوعية الكترونية.

لذا يعرف النشر الالكتروني بأنه النشر المطبوع الدوري للصحف (جرائد ومجلات) والنشر المطبوع غير الدوري للكتب والمكتبات والمطبوعات والملصقات وغيرها، بالإستعانة بالحاسبات الإلكترونية في جميع خطوات ومراحل الإنتاج، من جمع، وتوضيب، وتجهيز صفحات وألواح معدنية وغيرها للطبع، ثم الطباعة، وثم التجهيز للتوزيع في مكان واحد، أو في أكثر من مكان في وقت واحد.[3]

---

(1) سعيد الغريب، الصحف الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام) 2001م، ص 187

(2) ايناز ناجي، قرص متراص متعدد الخدمات، مجلة المعلوماتية، العدد 47، 1996، ص46

(3) سمير محمود، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، مصدر سابق، ص45.

هـذه الـتغيرات الـتي صـاحبت ظهـور التكنولوجيـا الحديثـة، والنشـر الإلكتروني هو الطريقة التي بوساطتها تُقدم الوسـائط المطبوعة (Printer-Based Materials) كالكتب والبحوث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت.[1]

وتعد الصـحف الالكترونيـة جـزءا" مـن مفهـوم أوسـع وأشمل هـو النشـر الالكترونـي الـذي لايعنـي فقـط مجـرد اسـتخدام انظمـة النشـر الالكترونـي وادواتـه Desktop Publishing (DTB) وانظمـة Computer-To-Plate المتكاملة، بل يمتد حقل النشر الالكتروني الان ليشمل ايضا" النشر عبر الانترنت On Line Publishing او توزيع المعلومات والاخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد Telecommunication Link، او من خلال الوسائط المتعددة وغيرها من الانظمة الاتصالية الـتي تعتمد على شـبكات الحاسبات. وتعتمد انظمة النشر الالكتروني التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصـوص والصـوت والصـورة معـا"بمعـدلات عاليـة مـن السـرعةوالمرونة والكفاءة.[2]

ومـع تطـور النشـر الإلكترونـي وتغير المفاهيم الخاصـة بسـبل النجـاح والتفوق تغير الوضع بالنسبة للصحيفة الإلكترونية وأصبح موعد الإنجاز الأخير لايرتبط بوقت، بل انه على مدار 24 ساعة يومياً، هذا التطور يُعَدُ نتيجة حتمية للمنافسـة الشـديدة بـين الصـحف ووسـائل الإعـلام الأخـرى وبشـكل خـاص التلفزيون والراديو والسباق فيما بينها لنشر الأخبار العاجلة.. لذا فان السمة

---

(1) موقع الموسوعة العربية لكومبيوتر والانترنت، مقالات الموسوعة، بتاريخ 2004/1/7، ص1.

(2) سعيد الغريب، الصحافة الالكترونية والورقية، مصدر سابق، ص 187

الفورية والآنية في إمداد المستخدم بالأخبار والمعلومات من أهم مبررات الإقبال على قراءة الصحف الإلكترونية.[1]

وأمكن للصحف الالكترونية عن طريق النشر الالكتروني تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظرا للسمات التي تتمتع بها الانترنيت فيما كانت الصحف المطبوعة تنتظر يوما كاملا لتحديث أخبارها.[2]

اذ لجأ عدد كبيرمن المؤسسات العاملة في مجال النشر الالكتروني ألى استخدام الاقراص المدمجة CD- ROM التي تمتاز بخزن كميات هائلة من المعلومات.[3]

ان ثورة الانترنيت جمعت بين تكنولوجيات مختلفة استطاعت ان تتخطى الحواجز الجغرافية والزمنية، وما ميز الانترنيت عن باقي تكنولوجيات الاتصال والمعلومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول الى مصادر المعلومات وتفاعله معها وهو عكس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستفيد مستقبلا فقط.[4]

ويشهد العالم حالياً تحولاً إلى النشر الإلكتروني، ومن المتوقع أنه عن طريق التنامي المستمر للإنترنت سوف يصبح الطلب على المنتجات الموجودة على شاشة الكمبيوتر مباشرة أكبر من ذي قبل، ومن هنا فإن المؤسسات التي تستطيع الحصول على المعلومات مباشرة ستكون المتقدمة في مجال صناعة النشر.[5]

---

(1) رضا عبد الواجد أمين، استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية، مصدر سابق، ص118.

(2) السيد بخيت، الصحافة والانترنيت، القاهرة: دار العربي للنشر و التوزيع، 2000، ص27.

(3) محمد محمد أمان، النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 6، 1985، ص23.

(4) سامي طايع، استخدام شبكة الانترنت في الحملات الدعائية، مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57، السنة 18، أيلول، 1999، ص23.

(5) شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001 ط1)، ص123.

وتوالت بعد ذلك محاولات النشر الالكتروني للصحف بالاعتماد على تقنيات متعددة مثل: تقنية الفيديو تكست التي تعتمد على التلفون وخدمة (بريستل) التي اتيحت للجمهور عام 1979م وخدمة سيفاكس التي جاءت على النقيض من بريستل، وخدمة فيوترون، في مطلع الثمانينيات، ونظام منيتل للمعلومات الالكترونية، ودليل التليفون الذي أطلقه الفرنسيون، وخدمة برودجي التي جاءت مع نشوء الحاسب الآلي الشخصي، والربط المتزايد بين أجهزة الكمبيوتر عام 1987م.

وهكذا فإن الجريدة اللاورقية أصبحت تصل الى المنازل من خلال الخدمات المباشرة لقواعد البيانات مثل خدمة (برودجي) التي صممت لكي تصبح جريدة قومية امريكية تصل مباشرة الى المنازل، بالاضافة الى العديد من الجرائد التي بدأت الدخول الى عالم الخدمات المباشرة ن مقابل اشتراك سنوي. (1)

اشكال النشر الالكتروني : (2)

1. قواعد المعلومات على الخط المباشر (On line) وهي عبارة عن شبكة معلومات (Data Base).
2. تكنلوجيا الطباعة باستخدام الحواسيب.
3. النشر باستخدام cd , dvd
4. وسائل الاتصال الجديد (الميديا الجديدة).

---

(1) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005) ص 25

(2) سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات، مصدر سبق، ص 187

مميزات النشر الإلكتروني:[1]

- تقليل تكاليف النشر من حيث الطبع والتوزيع والشحن.
- اختصار الوقت، إذ إن المستخدم لا يحتاج الا لبعض الدقائق عن طريق زيارة موزع الكتب الإلكترونية، او عن طريق زيارة موقع باحث معين على الانترنت من اجل الوصول إلى الكتاب او (الاخبار واية معلومات اخرى) يحتاجها المستفيد.
- يستطيع عند النشر الإلكتروني واستخدامهُ إضافة عنصر التشويق وجلب المتعة للمستخدم بإضافة المؤثرات السمعية أو البصرية في إطار المادة المنشورة إلكترونياً.
- من السهل اجراء عمليات المراجعة وما يترتب عليها من تعديلات - اضافة أو حذف - على المواد المنشورة إلكترونياً والحصول على نسخة محدثة للنشر دون تكلفة كبيرة.
- التوفير في تكاليف الاستخدام الورقي، إذ تكون عملية النشر فاعلة وجدية اقتصادياً عندما لا تعتمد على استخدام الورق، الذي ترتفع اسعاره بصورة ملحوظة.

عيوب النشر الإلكتروني:[2]

- جودة الحروف المقروءة على الشاشة لا تعادل الحروف المطبوعة، إذ لا يمكن مقارنة جودة حروف الكتاب الذي يقرأ على الشاشة بجودة حروف الكتاب المطبوع.

---

(1) صادق طاهر الحميري، النشر الإلكتروني عالم من الحداثة والتجدد: المركز الوطني للمعلومات، مجلة المعلومات عبر الانترنت، ص2. http://www.nic.gov.ye

(2) الموسوعة العربية للكومبيوتر والانترنت، مصدر سابق: ص9.8.

- الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجال الاتصالات والأجهزة والبرامجيات لتوفير الكتب المنشورة الكترونياً.
- الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية ولقراءة هذه الكتب.
- الكتاب العادي غير حساس ويتحمل ظروف الاستخدام اليومي خلافاً للكتب المنشورة إلكترونياً.

تأثيرات النشر الإلكتروني على الصحافة العربية:

تأثرت الصحافة العربية بالبدايات الأولى واستخدمت تكنولوجيا النشر الإلكتروني بتطبيقاتها الأولية، وتتمثل مستويات التأثير في:[1]

أولاً: التأثير على مستوى النشر المكتبي

يمكن ملاحظة حدوث الكثير من المتغيرات في سير العمل داخل مكاتب التحرير والإنتاج، والتصميم والإخراج، ومن ثمَّ نجد أن الإعتماد على الحاسبات كوسيلة نشر إلكترونية أثرت على طريقة تلقي الأخبار اليومية في وكالات الأنباء والتي تستخدم الحاسبات عن طريق وسيط أنباء وهو نظام معالجة الأخبار الواردة من الوكالات ويقوم بعملية إستقبال الأخبار ثم يوزعها (آتوماتيكياً) على المحررين، وهذا يسمح للمحرر بحرية الإختيار والإطلاع على جميع الأخبار الواردة إلى الصحيفة دون تحديد موضوعي أو جغرافي ويملك أيضاً خيار الإطلاع على جميع الأخبار التي تهمه فقط، وكذلك يمكن الإعتماد على الحاسبات في استقبال الصور التي تبثها الوكالات بشكلها

---

(1) عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ندوة الثقافة العربية وآفاق النشر الالكتروني، مجلة العربي، العدد 591، الكويت: 21-22 نيسان 2001، ص44.

الرقمي مما يسمح بإمكانية البحث عن الصورة المطلوبة وتحميلها على الصفحات مباشرة مع الاحتفاظ بالنوعية نفسها للصورة.[1]

ثانيا: التأثير على مستوى النشر الإلكتروني العربي على الإنترنت:

نتيجة استخدام تكنولوجيا النشر المكتبي في إنتاج النصوص وتصميم الصفحات حققت الصحف العربية تقدماً لابأس به على مستوى النشر الإلكتروني وأصبحت الصحف متوافرة على الإنترنت بأشكال عدة، وتمكنت من خزن النصوص والصور على وسائط تخزين إلكترونية مع قابلية البحث والإسترجاع الآلي الفوري لها.[2]

ثالثا: النشر الإلكتروني العربي على الأقراص المدمجة:

إن القليل من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص المدمجة منها جريدة الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الإسترجاع من دون تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص المدمج.

وقد بدأت عملية التوثيق العام 1995 باسم توثيق الحياة الإلكترونية، أما جريدة السفير وجريدة النهار اللبنانيتان فهما توفران محتوياتهما على شكل صور للحقبة السابقة ونصوص قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الحديثة وقد أعلنت الصحيفتان مبادرة توثيق محتوياتهما إلكترونياً العام 1997.

---

(1) حسن رضا النجار، تكنولوجيا الصحافة: مقاربة أولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 33، ليبيا، 2006، ص153.

(2) عماد بشير، خدمات المعلومات الصحفية العربية على الإنترنت، ورقة مقدمة إلى الندوة العربية الخامسة للمعلومات- النادي العربي للمعلومات-، دمشق، تموز 2002، متاح على الإنترنت في موقع النادي العربي للمعلومات www.arabcin.net/Arabic/5 nadweb/ pivot> Arabic press internet

وهناك نوع ثالث وثق محتوياته في شكل صور غير قابلة للتعديل كما في صحيفة القبس الكويتية التي بدأت الصدور على أقراص مدمجة العام 1995.[1]

تطوير برامجيات النشر الإلكتروني عربياً:

في خضم التطور التكنلوجي ومنه النشر الالكتروني هناك الكثير من المقترحات في مجال تطوير برامجيات النشر الالكتروني، ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى ما يقترحه الدكتور نبيل علي:[2]

1- تشجيع الناشرين العرب على الدخول في مجال النشر الإلكتروني.

2- إمكانية خلق كيانات مدمجة تجمع بين الناشرين وشركات تطوير البرمجيات وأصحاب شبكات توزيع المعلومات.

3- التوسع في بحوث معالجة اللغة العربية آلياً، لأنها تمثل مدخلاً رئيساً لتنمية المجتمعات العربية لدخول عصر المعلومات.

4- يتوافر حالياً عدد هائل من البرامج المكتوبة باللغة الإنكليزية، وهي تُمثلُ مصدراً لاغنى عنه لتطوير البرامج العربية. لذا فان إقامة بنك عربي للبرامج هذه سيوفرها للأفراد والمؤسسات الذين يواجهون صعوبة في هذا الأمر، فضلاً عن الاهتمام بإساليب البرمجة الحديثة.

---

(1) عماد بشير. الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، مصدر سابق. ص45.

(2) نبيل علي، ملامح الواقع المعلوماتي في الوطن العربي، مصدر سابق، ص179.

نشأة الصحافة الالكترونية

ظهرت الصحافة الالكترونية او صحافة الانترنت - حسب مايرغب البعض في تسميتها. وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت نتيجة لما يعرف بالتقنية الرقمية ، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما احدثته ثورتا الاتصال والمعلومات ومانجم عنهما من تقنيات وتطورات القت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الاعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف)وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر المحلية والدولية وماتضمنته هذه الشبكات من من بث اعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة: كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها : فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخا" الكترونية لصحف ورقية او مواقع كبيرة تنشر المواد الاعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية.[1]

آن الفكرة الأولى للإنترنت تعود إلى العام 1945 عندما طرح (فانيفار بوش) آلة أطلق عليها أسم (ميمكس ماشين) لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها. وفي عام 1947 طوّرت شركة (إيه تي أند تي) الأمريكية المتخصصة في مجال الترانزستور هذا النظام الذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي .و من الإسهامات العلمية التي قادت إلى ظهور الإنترنت فكرة (النص الفائق) التي قدمها (تيد نيلسون) عام 1962، ولم ينتقل هذا إلى حيز التطبيق إلاّ بعد أربعة أعوام من قيام وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية، والتي وضعت الأساس لقيام أول

---

(1) د. فيصل ابو عيشة : الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 102

شبكة إليكترونية تربط عدداً من أجهزة الكمبيوتر، وتسمح بتبادل المعلومات بينها، وهي شبكة (اربانت) التي بدأت العمل الفعلي عام 1969.[1]

لم يكن هناك تاريخ محدد لنشأة الصحافة الالكترونية. الا ان المهتمون بالاعلام لاسيما النشر الالكتروني، يرجعون بدايات الصحافة الالكترونية الى انها كانت ((مجرد مواقع تضم مقالات وافكار واطروحات ورؤى بسيطة انطلقت من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها...))[2]

اذ ان اصدار اول صحيفة: ((في ستينيات القرن العشرين، عولج محتواها في جامعة كارولينا الشمالية في امريكا – يعد بداية الصحافة الالكترونية – وفي عام 1980 قدمت خدمات صحفية عبر الحاسوب بالطلب الهاتفي لتقديم البيانات والاخبار. وفي عام 1985 تم تقديم لوحة النشرات الالكترونية، وهي اول اداة تفاعلية، عبر الحاسوب الشخصي

ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الإنترنت كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام إن تتبع ذلك، وطبقا لبحث نشره الباحث الأمريكي مارك ديويز حول تاريخ الصحافة الإلكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة تطلق نسخة إلكترونية على الإنترنت كانت شيكاغو تريبيون عام 1992 مع نسختها شيكاغو اون لاين، ثم صحيفة الواشنطن بوست الامريكية التي اطلقت موقعا خبريا باسمها في عام 1994))[3] والتي تعد اول صحيفة امريكية تنفذ مشروعاً كلف عشرات الملايين من الدولارات يتضمن

---

(1) د. حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع سنة النشر والتوزيع: ط1، 1424هـ، استق عرض الكتاب من الانترنت، موقع الاسلام اليوم، بتاريخ 7-11-2009

(2) جنير العتيبي، الصحافة الالكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية ام منافس لها، موقع الحوار المتمدن الالكتروني، استقت بتاريخ 10-11-2008

(3) اسامة الهيتي، صحافة الانترنت، لسلطة الخامسة، موقع الرياض، استقت بتاريخ 10-11-2008

نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الاحداث مع مراجعة وثائقية واعلانات مبوبة وأطلق على هذا المشروع أسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي الصحف الالكترونية التي تخلت للمرة الاولى في تاريخها عن الورق والاحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز او قيود.[1] وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الإنترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التليفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها.[2] واخذت الصحافة الالكترونية في تقدم مستمر مبتدأة في منتصف عام 1970م، عبر استخدام تقنية التليكست والفيديو تكس في اثنين من المؤسسات الاعلامية البريطانية هما (BBC ، IBA) والتجارب التفاعلية الاخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا"، ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكمبيوتر في عمليات ماقبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي، غير ان هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين الا بحلول عام 1980م حيث بدأ ظهور الصحافة الالكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الانترنت وماترتب على ذلك من استخدامات اعلامية ضخمة اثرت في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة "الصحافة المطبوعة مهنيا" واقتصاديا".[3]

---

(1) ينظر: - د.اجقو علي، الصحافة الالكترونية العربية الواقع والافاق، (الجزائر: دار الكتاب الجزائري، 2005)، ص27

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 106

(2) ينظر: - الصحافة الالكترونية، الجوزا الجي (موقع كل الجزائرية في مصر) - نقلاً عن: جمال غيطاس في المؤتمر الرابع للصحفيين، سحبت من الانترنت بتاريخ 3-11-2009

(3) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 102-103

ويقول (شيدين) ان عام 1981م يعد اول بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية عندما قدمت (كمبيوسيرف) خدمتها الهاتفية مع (11) صحيفة مشتركة في (الاسوسيتدبرس)، الا ان هذه الخدمة توقفت عام 1982 بعد انفضاض الشراكة. تبع ذلك ظهور الخدمات الصحافية في قوائم الاخبار الالكترونية (Bulletin Board System (BBS في سنوات 1985م- 1988م.[1]

ويرجع (سيمون بايتز) نشأة الصحافة الالكترونية الى ((التعاون بين مؤسستي (BBC) الاخبارية و(انديندنت برودكا ستينغ او ثيرتي (IBA) عام 1976 ضمن خدمة تلتكست[2]؛ فالنظام الخاص بالمؤسسة الاولى ظهر تحت اسم سيفاكس (Ceefax)بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل (Oracle)، وفي عام 1979م ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت بأسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل (Prestel) قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي BTA) [3]

وبحسب (كاواموتو) فان موقع الصحافة الالكترونية الاول على الانترنت انطلق عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع (بالوالتو اون لاينPalo Alto)، والحق به موقع آخر في 19 كانون الثاني 1994م هو (التو بالو ويكلي) لتصبح الصحيفة الاولى التي تنشر

(1) ينظر:

Shedden,David ,2005, New Media Timeline(1969-2004),poynter Institute

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 103.

(2) شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، (الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة 2001.

(3) ينظر: - عماد بشير: تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، www.informatics.gov.sa/magazin

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 104.

بانتظام على الشبكة " وتعد هذه الصحيفة اول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة مع توفير خدمة الانترنت مجاناً في الولايات المتحدة والدول المتقدمة بحيث اصبحت الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الانترنت.

وبدأت غالبية الصحف الامريكية تتجه الى الى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994م 1995م وزاد عدد الصحف اليومية الامريكية التي انشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994م الى 115 صحيفة عام 1995م ثم الى 368 في منتصف عام 1996م.[1]

وبشأن تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار فيكي " لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة: ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى عشر صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996م: ووصلت الصحف على الانترنت الى 4000 صحيفة في عام 2000م على مستوى العالم. كما ان نحو 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الامريكية قد وضعت صحفها على الانترنت.[2]

في نيسان 1997م تمكنت صحيفتا "اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون ان تتم عملية الطباعة الورقية بسبب اضراب عمال مطابع الصحف الباريسية: الصحيفتان صدرتا على مواقعهما في الانترنت اول مرة وتصرفت

---

(1) ينظر.

Kawamoto.K.2003.DigitalJournalism.EmerginMediaandthechanging.HorizonsofJournalism.Oxford.Rowman&Littlefield Publishers Inc.

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 105

(2) د. عبد الستار الفيكي، الالفية الثالثة عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ الى غزو الانترنت، (بيروت: دار الصياد انترناشيونال، 2000م)، ص. 230

ادارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للاصدار الورقي، كما اشارت المحطات الاذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي الا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد واضافي وذلك لأحساسهم بأختلاف العلاقة مع القاريء هذه المرة.[1]

حتى ان يومية (ليبرسون Liberation)، كانت اول صحيفة تعرض بعض المقالات من ملحقها الاسبوعي بأستخدام الوسائط المتعددة على الشبكة.[2]

ويطلق البعض على صحافة التسعينيات مسمى الصحافة الالكترونية او الصحافة المستعينة بالحاسبات : نظرا" لأعتماد الصحفي على الحاسبات في العديد من مراحل العمل الصحفي مثل: جمع المعلومات ، واستكمالها وتوصيلها الى مقر الصحيفة ، وصفها واخراجها ، وتجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي الى معالج للمعلومات عبر الوسائل الالكترونية.[3]

صحافة الانترنت اذن هي نتاج لأمتزاج الاعلام بالتقنية الرقمية ، وهي على الرغم من عمرها القصير الا انها حققت في نحو عقد من الزمان مالم تحققه الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت صحافة الانترنت (الالكترونية) من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الاعلامية ولجمهور القراء وايضا" لمستويات أخرى من المستفيدين مثل المعلنين والطبقة السياسية ومروجي الافكار والدعاة وسواهم، لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها ، وعلى الرغم من

---

(1) حسن مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م) ص 23

(2) ميشال ماجولا، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والتربية، ترجمة نصر الدين العياضي، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2004، ص 11

(3) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الاساسيات والمستحدثات (القاهرة: مطابع الاهرام، 2000) ص 247

المؤشرات بشأن ماتزال غير مشجعة، الان كثيراً من الباحثين جنحوا مبكراً الى الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها، بل ان (فيليب ميلر) تنبأ بان عام 2040م سيشهد آخر قراء الصحف الورقية المطبوعة الى الصحف الالكترونية.[1]

ومع عدم الجزم بمثل هذه التوقعات الا انها تعبر عن الهاجس الفكري الذي ساد خلال السنوات الاخيرة مأخوذاً بالانجاز التقني المعروف بالانترنت وماعبر عنه من تقدم علمي كان جزءاً من ثورة تكنلوجية معلوماتية انسانية جديدة غيرت من مفاهيم وقيم الثورة الصناعية، كما انها تنطلق مما الهمته هذه الثورة من محفزات لتطوير الاداء المهني والافلات من قيود الصحافة المطبوعة ونمطيتها وعيوبها، ولكن ذلك سرعان ما أصطدم ايضاً بعيوب الواقع الصحفي الجديد وهي عيوب لاتقتصر على حدود التقنية المتقدمة التي استحالت بشكل او بآخر الى تقنية طبقية عالمياً ومحلياً، بل أيضاً بالمحتوى الصحفي الذي تنوعت اشكاله ومضامينه بشكل كبير.[2]

---

(1) أ.د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 103

(2) ينظر: - د. لقاء مكي، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت، كلية الاعلام، جامعة بغداد

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 104

تطور الصحافة الإلكترونية

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام انظمة الجمع الالكتروني، وفي بداية التسعينات بدأت أجهزة الكمبيوتر والانترنت تدخل بشكل مكثف لغرف الاخبار في الصحف الامريكية والكندية، وفي بلدان أخرى عديدة لأستخدامها في الكتابة والتحرير، حتى صارت الانترنت وسيلة اساسية في جمع المعلومات والاخبار والاتصال، وهو ما أسفر عن تحول كبير في الاداء الصحفي... وأزدياد الاعتماد على الانترنت صحفيا"... ووجد الصحفيون انفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية، وتتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحيفة المطبوعة او ارتيادها كمجال صحفي الكتروني جديد.[1]

اتاح استخدام الانترنت ظهور العديد من الصحف والمجلات الالكترونية وهي التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الالكترونية.[2]

كانت شبكة الانترنت حتى مطلع التسعينيات من القرن الماضي مجرد شبكة تربط اجهزة الكمبيوتر كوسيلة لتبادل المعلومات، وكان استخدامها في الاساس قاصراً على الباحثين في المؤسسات الاكاديمية، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (WWW) وظهور شركات مزودي خدمات الانترنت للافراد تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت، وتحولت الى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري بفضل اعتمادها

---

(1) السيد بخيت، الصحافة الالكترونية (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2000) ص8

(2) محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الاعلام العربية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2005، ص 1584

على الاتصال عبر الحاسبات الالكترونية الامر الذي جعلها تمهد الطريق لعصر اتصالي جديد يعتمد على الوسائط المتعددة (Multimedia)، في تقديمه للمضمون، وعلى التفاعلية (Interactivity)، في اساليب الاتصال بالجماهير.[1]

وكانت الصحف قد بدأت بعدة محاولات في السبعينيات لأيجاد بدائل جديدة لتوصيل المادة الصحفية للقراء عن الصحافة المطبوعة، في خطوة من الصحف لمواجهة انخفاض قارئ الصحف المطبوعة، والعمل على زيادة عدد القراء عبر دخول الصحف في مجال النشر الالكتروني بتجريب تقنية (التلتكست والفيديوتكست) حيث يعمل التلتكست على نقل النص الى المشاهدين في اتجاه واحد وذلك عبر اشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة. وتقوم آلة خاصة موجودة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد ان يتخير من بينها ما يشاء.أما الفيديو تكست، فهو نظام تفاعلي يعتمد اساسا" على أجهزة الكمبيوتر، ويتيحة للمشاهدين الوصول الى بنك معلومات حوي معلومات ضخمة ويوجد تطبيق عمل متزايد لهذا النظام اكبر من التليتكست؛ لأنه يمكن من خلاله تخزين مزيد من المعلومات.[2]

وفي الثمانينيات بدأت بعض الشركات مثل (كمبيوسرف (CompuServe) في تقديم طبعات الكترونية من الصحف القومية في أطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية، كما أنها لم تجد مستهلكين بقدر كاف لأستمرارها.[3]

---

(1) ابو السعود ابراهيم، الانترنيت وابهارات الصحفية، دراسة عن تجربة الاهرام واستراتيجية القومية والاعلام لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مجلة الدراسات الاعلامية، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاعلامية، العدد 111، نيسان ص 80

(2) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005، ص: 220

(3) حسني نصر، الانترنت والإعلام، الصحافة الالكترونية (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2003)، ص 93

ومنذ عام 1990 ولغاية عام 1995 اتجهت أكثر من (750) صحيفة في العالم إلى انتاج اصدارات الكترونية بثت عبر شبكة الانترنت، إذ ازداد هذا العدد إلى (2000) صحيفة عام 1996.[1]

وكانت (الكترونك تلجراف Electronic telegraph) النسخة الالكترونية من صحيفة (ديلي تلغراف) أول صحيفة الكترونية ظهرت في بريطانيا على شبكة الانترنت في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1994م وظهرت صحيفة التايمز (Times) على الشبكة في ايلول (سبتمبر) من عام 1994م أيضا".[2]

وايضا" صحيفة (دير ستاندر) أول صحيفة يومية باللغة الالمانية تدخل الى الانترنت وذلك في الثاني من شباط 1995م.[3]

كما ظهرت طبعتا الويب الكاملة لصحيفتي (التايمز، و صنداي تايمز) في أول كانون الثاني (يناير) 1996م، وكانتا الصحيفتين الرائدتين في المملكة المتحدة اللتين تضمان النص الكامل للاصدارين المطبوعين.[4]

كما ظهرت صحيفة (ايفننج ستاندر) متوافقة مع نسخة (الكترونك تلجراف) التي تتميز عن بقية الطبعات الالكترونية بعرض النصوص والصور، وتعد صحيفة (هيلز نبورغ واجبلاد) السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الانترنت.[5]

---

(1) د.نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحيفة الإلكترونية المصرية والعربية وآفاق المستقبل، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد الرابع، 1998، ص 207.

(2) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص 27-28

(3) محمود خليل، الاتجاهات الحديثة لاستخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، القاهرة: كلية الاعلام، 1995، ص 40

(4) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص 27-28

(5) محمود علم الدين، اساسيات تكنلوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الاعلامي، القاهرة: ط1، ص 307

وتشير احصائيات مؤسسة نيوزلينك الامريكية الى انه بحلول عام 2002م كان نحو 4900 صحيفة عبر العالم أنشأت مواقعها على الشبكة منها 2800 صحيفة في الولايات المتحدة الامريكية وحدها، والبقية في كندا، واوربا، وبقية انحاء العالم، بينما كانت لاتتجاوز 80 صحيفة في عام 1994م ثم تزايد هذا العدد ليصل الى 1920 صحيفة عام 1996م ثم تزايد ليصل الى 3600 صحيفة الكترونية في نهاية عام 1998م، ووصل ايضاً الى 4000 موقع لصحيف الكترونية في عام 2000م.

كما وضعت 99٪ من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الامريكية صفحاتها على الانترنت، ورفعت الانفاق على تلك الصحف من (21) مليون دولار خلال عام 1996م الى (203.7)مليون دولار بنهاية عام 1998م.[1]

بدأ ارتفاع عدد الصحف الإلكترونية بشكل تدريجي وفي جميع انحاء العالم ومع حلول عام 2000 ارتفع عدد الصحف إلى (2600) صحيفة في الانترنت ادت خدمات متصلة بالشبكة وخدمات منفصلة بجانب (1200) محطة تلفزيونية لها مواقع تعريفية او مواقع خدمات، كما وارتفع عدد الصحف مرة أخرى في 2002 إلى (3250) صحيفة.[2]

وباتت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنلوجيا الاتصال الحديثة في معظم شؤونها الصحفية، حتى اصبحت اليوم الصحافة الالكترونية الشاملة (Electronic Journalism) التي يتم طباعتها وتحريرها، وتوزيعها، وقراءتها عن طريق اجهزة الكمبيوتر.[3]

---

(1) اسامة الشريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، ندوة مستقبل الصحافة العربية، القاهرة: اتحاد الصحفيين العرب، 2001، ص 63

(2) د.عبد الامير مويت عشنت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2004، ص145،146.

(3) ينظر: د.ماجد سالم التربان: الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، (القاهرة: المكتبة الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008)، ص 99

عما حدا بمعظم دور النشر الصحفية بأنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، ويكون لها عنوان الكتروني على الشبكة، حتى ان بعض المجلات قررت وقف توزيع نسخها الورقية والاكتفاء بنسختها الالكترونية مثل المجلة الامريكية (اومني Omni)[1]

ويرى (برينوباتو) في تطور الصحافة الالكترونية انها: حاولت أن تقوم بكل الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، وذلك إنطلاقاً من عمليتين أساسيتين:

الأولى: مواكبة الأحداث عبر الإلتصاق بآنيتها وراهنيتها والسعي لإستعادتها وإسترجاعها. وفيها تقدم الصحافة الإلكترونية شكلاً من الخدمات الإخبارية القريبة من النشاط اليومي لوكالات الانباء، و التدافع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لايتوقف متضمناً مختلف المواضيع.

الثانية: أنها تقدم خدمات إعلامية، معرفية: من الأخبار والمعلومات تشكل بنكاً من المعلومات مهيكلاً بوصلات النص المتشعب ومعروضاً بشكل عرضي وتضم هذه الوصلات التطور التفصيلي للأحداث والمؤشرات البيبلوغرافية، والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، والتذكير بسياق الأحداث وتأريخها.[2]

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 98

(2) جنينة عبد الله خلف، الوظيفة الإخبارية للمواقع الإلكترونية، دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام 2009م

الصحافة الالكترونية

Electronic Journalism

المفهوم والتعريف :

تشكل تكنلوجيا الاتصال الحديثة حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الاعلام الجماهيري في الوقت الراهن ، حيث يعود الفضل الى هذه التكنلوجيا في حالة التزاوج التي شهدتها الوسائل الاعلامية اول مرة في التاريخ الانساني بين الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية الامر الذي انعكس على شكل الاتصال ومحتواه واساليب الناجحة.[1] اذ يرجع مفهوم الصحف الإلكترونية إلى العام 1990 ، حيث كانت صحيفة (هيلزينورج داجبلاد) السويسرية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت إلكترونياً وبشكل متكامل على شبكة الانترنت.[2]

واسهمت شبكة الانترنت في تعظيم الاثر الاتصالي للعملية الاعلامية من خلال مايتوافر من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية بالاضافة الى تحول معظم وسائل الاعلام التقليدية من اذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات الى صحافة او اذاعة او فضائيات تلفزيونية او مواقع الكترونية ، وما يؤكد هذه الاهمية ماذكرته الاحصاءات الحديثة في هذا المجال من ان 77% من الشعب الامريكي استخدموا الصحف والمواقع الالكترونية على الانترنت للتعرف على المستجدات بشان الحرب الامريكية على العراق.[3]

---

(1) د. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، (القاهرة: المكتبة الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ط1 ، 2008)، ص 93

(2) عبد الامير مويت الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 108.

(3) ينظر: - د. فيصل ابو عيشة ، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق ص100

وفي ظل هذا التطور التكنلوجي حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على انشاء مواقع الكترونية لصحفها على الشبكة وفي هذا الاطار ظهرت الصحف الالكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط التي تتيح لمستخدميها امكانية البحث داخلها، وحفظ وطباعة صفحاتها.[1]

والصحافة الالكترونية كمصطلح يأتي ترجمة لاكثر من تعبير في الكلمات الاجنبية مثل:

(On Line Journalism, Electronic News Paper ,Electronic Edition, Electronic Journalism , Virtual News Paper, Digial News Papers ,Paperless News Paper, Interactive News Paper)

ويشار الى الصحافة الالكترونية في الدراسات العربية بمسميات عدة منها (الصحافة الالكترونية، و الصحافة الفورية، و والنسخ الالكترونية، والصحف الرقمية، و الصحف اللاورقية، و الصحف التفاعلية)، وترتكز فكرة عمل الصحيفة الالكترونية على بث المادة الصحفية على احدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الانترنت العالمية.[2] والصحيفةالالكترونية غالبا" ماتكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لايتم وضع ترقيم للصحيفة الالكترونية وخاصة عندما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل بالنسبة لخدمة (CNN , The New York Times) الى عشرة دقائق، مشيرة الى تاريخ وساعة آخر تعديل لما تنشره، والعديد منها تحتفظ بارشيف للموضوعات السابق نشرها بحيث يمكن استدعائها من قبل القراء اذا ارادوا ذلك.[3]

---

(1) حسني نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2003) ص 13

(2) حسنين شفيق، الاعلام الالكتروني (القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، ط2، ط2006) ص 39

(3) نجوى عبد السلام، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 1998، ص 204

وتعد الصحافة الالكترونية، وسيلة من وسائل الاتصال عبر الشبكة تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي، مضافاً اليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيلة اتصال مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة، والنص الفائق، والوسائط الفائقة كالنص والصوت والصورة والمستويات المختلفة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها على الجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بايجابية وسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الانباء الآنية وغير الآنية، وإمكانية حفظه للمعلومات والاخبار وطباعتها.[1]

وعرفها شريف اللبان بانها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر[2] اذ يكون اصدارها بطريقة الكترونية متكاملة، بدءاً من تلقي الاخبار من وكالات الانباء، والمراسلين، والبحث عن المعلومات، والصورة واستقائها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الاخبار، والتقارير، وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور الفوتغرافية وأعدادها، وتركيب الصفحات، وبثها الى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة.[3]

---

(1) [illegible] - بسنت العقباوي، تصميم صحيفة الكترونية للأطفال المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2005، ص 54

- د. فيصل ابو عيشه، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 99

(2) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص 41

(3) خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط9 (القاهرة: الانجلو المصرية) ص 53

لاسيما أنها أصبحت اليوم الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ بأستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالاضافة الى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع مايرغب في طباعتها. [1]

وعرف (لورنس ماير)[*] الصحافة الإلكترونية بأنها استمرار للصحافة التقليدية بشكل يواكب التطور الإعلامي الذي نشهده في عصرنا الحالي. غير أنها تتميز عنها بنوع من المرونة على صعيد الجمع بين عدة أشكال من الإنتاج الصحافي كالنص المكتوب والمسموع والمرئي. وبهذا تجمع الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الإعلام التقليدية.

وعرفت الصحافة الالكترونية ايضا" بانها: منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة، او بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر، وغالبا" ماتكون متاحة عبر الانترنت. [2]

ويرى سعيد الغريب، أنها: الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ ام اصدارات الكترونية لصحف ورقية أم موجزا" لأهم محتويات النسخ الورقية أم كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها أصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجا" من الرسائل الاخبارية، والقصص والمقالات، والتعليقات، والصور، والخدمات

---

(1) حسني نصر، وسناء عبد الرحمن: التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2003) ص 28

(*) لورنس ماير رئيس قسم الصحافة الإلكترونية في جامعة دارمشتات، قبل ذلك عمل مديراً لمشروع قنطرة ورئيساً لموقع جريدة دي تسايت Die Zeit الألمانية. كما كان من أوائل المحررين في موقع شبيغل

(2) نجوى عبد السلام، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية، مصدر سابق ص 203

وفي تعريف آخر أنها : النصوص المنشورة على الانترنت، التي تكون بدورها مرتبطة بنصوص أخرى والنشر التلقائي، أي قدرة أي شخص على نشر مايخطر له من أفكار وموضوعات بشكل مباشر وفوري عبر الانترنت.(1)

لذا يسميها البعض صحافة الانترنت الذي يطلق عليها في بعض المصادر (صحيفة الويب Web Journalism) ويطلق عليها أيضاً "الصحافة الشبكية على الخط Online Journalism"وبينما تطبع الصحف التقليدية على الورق فأن صحافة الانترنت تضع مادتها على الشبكة.(2)

كما يمكن ان تعرف بـ (الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت احياناً وبالخبر المتغير آنياً).(3)

والصحف الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يُوضَع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يُحدث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل بالنسبة لخدمة (CNN) مثلاً إلى عشر دقائق، ولكنها تشير إلى تاريخ وساعة آخر تعديل تنشره فيها ، والعديد من الصحف الإلكترونية تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشره. (4)

والصحف الالكترونية هي: التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ او اصدارات الكترونية

---

(1) احمد السمان، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2003، ص57

(2) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص101

(3) احسان محمود الحسن، الصحافة الالكترونية الليبية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد (15)، نيسان، 2002، ص87

(4) فضل فضة، المنتميون الجدد شبكة الانترنيت، بحث منشور عبر الانترنت، اطلعت بتاريخ 2009/12/10، ص204. http://www.nizwa.com/volumes/p237-244.html

لصحف ورقية مطبوعة او موجز لأهم محتويات النسخ الورقية او كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها اصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مرجعا من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.[1]

وتعرف ايضا بانها الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنيت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها فضلا عن حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته.[2] والصحافة الالكترونية هي تفاعل أمكانات الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانات هائلة في تخزين المعلومات وتنسيقها وتبويبها وتصنيفها واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية، مستخدمة الانترنيت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت احيانا وبالخبر المتغير آنيا.[3]

وتوصف الصحافة الالكترونية بأنها الصحف التي تم اصدارها على شبكة الانترنيت وتكون بمثابة جريدة مطبوعة على شاشة الكومبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تاخذ شكلا او اكثر منالجريدة المطبوعة نفسها او موجزا باهم محتويات الجريدة الورقية أو منابر ومساحات للرأي او خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية.[4]

(1) محمد شوبلي، الاعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة، مجلة النبأ، العدد 6، أيار 2003، ص45.

(2) حسين نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات - الخبر الصحفي، (العين: دار الكتاب الجامعي، 2003)، ص28.

(3) احسان محمود الحسن، الصحافة الالكترونية الوليدة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 15، نيسان 2002، ص87.

(4) محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: دار الشروق، 1997) ص32.

أما مصطلح الصحافة الالكترونية فيشير الى تطابق مواصفات الصحيفة المطبوعة عليها مثل جهة صدورها وتنوع مواضيعها يميزها توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد ومن ثم خزنه كمادة صحفية جديدة.[1]

وبناء على ما تقدم فالصحافة الالكترونية تمثل احد اهم الانماط الاعلامية والاتصالية التي تكونت على شبكة الانترنيت وهي تشهد تحولات عديدة جعلت منها ظاهرة متغيرة تتفاعل مع التطورات التقنية والثقافية للشبكة، ومن هنا لا نستطيع فهم واقع الصحافة الالكترونية الا عن طريق البيئة العامة التي تتحرك داخلها وهي فضاء الانترنيت والنماذج الكبرى التي تحكم الصحافة الالكترونية العالمية من جهة والنظام السياسي والثقافي واستخدامات الانترنيت من جهة اخرى.[2]

وعلى هذا فان تعبير الصحافة الالكترونية يسري على كل انواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنيت ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر او من ساعة لأخرى او من وقت لآخر حسب امكانات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة.[3]

ويرتبط مفهوم الصحافة الالكترونية بمفهوم اخر اشمل واعم هو مفهوم النشر الالكتروني (Electronic Publishing) الذي يستخدم للاشارة الى استخدام الحاسوب في عمليات انشاء المطبوعات وتحريرها وتصميمها وطباعتها

---

(1) عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ندوة الثقافة العربية وافاق النشر الالكتروني: الكويت، مجلة العربي للفترة من 21-22/4/2001.

(2) صادق الحمامي، اتجاهات الصحافة الالكترونية في العالم، استقت بتاريخ 2008/1/9 WWW. Redaction realites. com

(3) عبد الامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص78.

ومن ثم فإن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات الكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابعباستخدام الحاسوب.[1]

ولعل أهم الفوائد التي رأت الصحف أنها ستحقق عن طريق النشر الإلكتروني تكمن في:

أولاً: خفض التكاليف المتزايدة لإنتاج الصحيفة الورقية. فعلى مدى سنوات أجبرت هذه التكاليف الصحف والمجلات على زيادة أسعار بيعها للجمهور. كما أجبرت البعض الآخر على الخروج من صناعة النشر.

ثانياً: نقل الأخبار والمعلومات بطريقة أسرع من طباعتها على الورق فالمعلومات التي تحويها الصحيفة الورقية تكون قديمة 12 ساعة في الأقل، والمقالات التي تنشرُ في مجلة شهرية غالباً ماتُكتبُ قبل نشرها بثلاثة أشهر في الأقل.[2]

وإذا كانت الصحافة الإلكترونية هي نتاج التطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الحاسب الآلي إلا أن الفضل في ظهورها يعود أيضاً إلى محاولات الباحثين من الصحفيين والباحثين المتعددة لإنتاج صحف لاورقية تستطيع أن تقوم بوظيفة الصحيفة المطبوعة، وتضيف إليها عن طريق الإفادة من الإمكانات الإتصالية للإنترنت.[3]

---

(1) حسين نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص29.

(2) محمد عثمان العربي، الإنترنت: الاستخدامات والإنتشار في السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الإتصال والمجتمع الخليجي، الواقع والطموح، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 2003، ص6-7.

(3) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، مصدر سابق، ص208

متميزة بالاتي:[1]

1. إنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها.
2. تعطي القارئ فرصة لقراءتها في أي وقت.
3. تستخدم الوسائط المتعددة (multimedia).
4. تستخدم الأسلوب التفاعلي عن طريق تكنولوجيا النص المترابط (Hyper text) الذي يتضمن وصلات (Links) لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور.

وفي تعريف محدد للصحافة الالكترونية هي: (نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني ـ الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى ـ تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة).[2]

وقد رصدت التعريفات السابقة مجموعة من المؤشرات التي تشير الى الصحافة الألكترونية منها:[3]

1. انها منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية.

---

(1) يُنظر: شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي الاتجاهات الحديثة، مصدر سابق، ص126.

- محي الدين عبد الحليم، فنون الاعلام وتكنولوجيا الإتصال، مصدر سابق، ص100.

(2) زيد منير سلمان، الصحافة الإلكترونية، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص11.

(3) د. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، مصدر سابق، ص97-98.

2. تكون قراءتها من خلال الحاسوب الالي، وغالبا" ماتكون متاحة عبر شبكة الانترنت.

3. اصدارها يكون بطريقة الكترونية من حيث تحريرها، وتصحيحها، وتصميم الرسوم، والصور واعدادها، وتركيب الصفحات، ثم يتم بثها الى جهاز حاسوب متصل بالشبكة.

4. تتيح للقارئ تصفحها واستدعائها، والبحث في محتوياتها، وحفظ المادة التي يريدها وطبع ما يرغب به.

5. النصوص فيها مرتبطة بصحف ورقية مطبوعة وأحيانا" يكون ليس لها نسخ مطبوعة.

6. تكون على شكل خدمات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الالي.

7. لها موقع محدد على شبكة الانترنت، وتخزين المعلومات وادارتها واستدعائها بطريقة الكترونية.

مما تقدم من تعاريف يستنتج الباحث ان الصحافة الالكترونية هي: نمط جديد من انماط الاتصال الصحفي مع الجمهور بواسطة الحاسب الآلي عبر شبكة الانترت،وهي منشور دوريلتقديم الاخبار، والمعلومات، والمعارف الاخرى من خلال استخدام الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة ورسوم وافلام متحركة بما يتيح للمستفيد البحث لأستخدامها والتفاعل معها، وخزنها، واسترجاعها، وطبعها، والصحف الالكترونية بعضها نسخة لصحف ورقية، والبعض الآخر يكون اصدارها ألكتروني فقط بلا مطبوع ورقية.

انواع الصحف الالكترونية

لاشك ان التطور التكنلوجي الهائل في وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات، لم يترك مجالاً الا واستخدمه أوطوره بما يتلائم مع روح العصر، والصحافة الالكترونية شأنها شأن أي وسيلة أخرى لم تدع التقدم العلمي ان يمر مرور الكرام دون ان تستغله لصالحها، من ابتكار وحداثة لاسيما انها مازالت ظاهرة جديدة وفي تغير مستمر مع مايفرضه الفضاء الالكتروني من تحديات في سباق الوصول الى المعلومة بأقل وقت وجهد وثمن.

وعليه فان الصحافة الالكترونية تماشياً مع ثورة الانترنت المعلوماتية، دخلت هي المجال الالكتروني وان كانت خطواتها الاولى لم تثبت بعد الا انه يمكن القول ان سباق الالف ميل يبدأ بخطوة، اذ ان من انماط الصحف الالكترونية:

1. الصحافة الالكترونية المعتمدة على نشر النصوص على شاشة التلفزيون، ومن نماذجه قنوات المعلومات المتوافرة في العديد من اجهزة التلفزيون.
2. نموذج الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكة الانترنت مثل آلاف المواقع التخصصية والبحثية والاخبارية المتاحة على الشبكة، ومنها مواقع (الفيس بوك) الذي اسسه طلاب جامعة هارفارد عام 2004م، ومواقع صحافة (البلوغرز) التي عرفها العالم في عام 1997م، وهي تمارس نوعاً" جديداً" من نشر السير الذاتية والقصص والتجارب اليومية، والمواقف الحياتية مدعمة بالصور ومواد الفيديو التي هي من صنع صاحب المدونة.

3. نموذج الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكة المحمول من خلال مايعرف بخدمة الويب التي تتيح لمستخدم الهاتف النقال الولوج الى بريده الالكتروني وغيره من المواقع.

4. نموذج الصحافة الالكترونية المتاحة على وسائط العرض مثل الورق الالكتروني، ويقوم القاريء بالاطلاع على الصحيفة من خلال جهاز قاريء محمول.[1]

الانواع والتصنيفات:

ويمكن تقسيم انواع الصحف الالكترونية الى:

أ. **الصحف الالكترونية الكاملة** On Line Newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع منالصحف الالكترونية ب:

أ. تقديم الخدمات الاعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير واحداث وصور وغيرها.

ب. تقديم خدمات صحفية واعلامية اضافية لاتستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنلوجيا النص الفائق Hypertextمثل خدمات البحث داخل الصحيفة او في شبكة الويب بالاضافة الى خدمات الربط بالمواقع الاخرى وخدمات الرد الفوري والارشيف.

ج. تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية والصورة.

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 108-109

2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية :

وهي مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل او بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات والربط بالمواقع الاخرى.[1]

وتقسم الصحف الالكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها او تبعيتها لمؤسسات اعلامية قائمة الى:

أ. النشر الصحفي الموازي: وفيه يكون النشر الالكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الالكترونية عبرة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الاعلانية.[2]

ب. النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف بنشر اجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية، ويعمد الى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من اصداراتهم.

ويتصل بالنوعين اعلاه المواقع الاخبارية التي تملكها المؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الاخبارية، العربية، والجزيرة والـBBCوCNNوغيرها، اذ تقوم هذه المؤسسات الاعلامية بأعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الام بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة، وغالباً فان هذا الشكل من الصحف لاينتج او ينشر مادة اعلامية او صحفية غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق وغير رئيسي.[3]

---

(1) سعود صالح. الإعلام القديم والاعلام الجديد (جدة: مكتبة الشروق، 2003) ص 103

(2) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الإلكتروني، مصدر سابق. ص 110

(3) صالح العنزي، اخرج الصحف الالكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 241

ج. **النشر الصحفي الالكتروني الخاص:** وفي هذا النوع من النشر لايكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية اصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الانترنت فقط.[1]

وعلى الرغم من تحديد انواع الصحف الالكترونية الا ان المهتمون في الاعلام الالكتروني وضعوا عدة تصنيفات لتقسيم المواقع الالكترونية من حيث المضمون، واللغة، ومواقع البث، والمدة الزمنية، وشكل العرض، والتمويل، والاحتراف، والتكوين، والجهة القائمة على الموقع او الصحيفة الالكترونية.

اذ ان احد هذه التصنيفات قسمت المواقع الالكترونية بالآتي:[2]

1. **مواقع تجارية:** هذه المواقع لاتحتوي على مواد صحفية، اخبارية او معلوماتية، ولاتستخدم قوالب اعلامية او صحفية، وانما تقوم هذه المواقع بدعم المنتج التي تصنعه وتبيعه الشركة التي ترعى الموقع وايضاً الاعلان عن المنتج الذي تقوم بانتاجه والمساعدة على بيعه من خلال التسويق الشبكي. وهذه المواقع لاتعتمد على خبرات اعلامية او صحفية متخصصة اذ يلجأ بعضها الى خبراء في مجال الاعلان والدعاية الخاصة في المواقع المملوكة لكبرى الشركات التجارية، وايضاً لاتعتمد على هياكل ادارية كبيرة، وغالباً مايتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بياناتها. مثل موقع الدعوة وموقع الكون.

---

(1) ينظر: - صالح العنزي، اخراج الصحف الالكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 242

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 111

(2) محمد القلحي، النشر الالكتروني: الطباعة والصياغة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2005)، ص 115-117

2. **مواقع تفاعلية**: وهي تركز على عملية التفاعل مع زوار الموقع بعدة طرق منها: المنتديات وساحات الحوار المكتوبة، وغرف الدردشة، والحوارات الصوتية التفاعلية، والمجموعات البريدية، وهذه المواقع لاتحتاج الى هياكل ادارية كبيرة بل تقتصر على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية او مشرفي ساحات الحوار، ولاتشترط هذه المواقع كفاءة او خبرة فنية اعلامية، ولكنها تحتاج الى توفير مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرف الموقع. وعلى شبكة الانترنت اليوم لايكاد يخلو موقع من غرف الدردشة والحوارات والبريد مثل موقع مكتوب ،وزوجة كوم.

3. **مواقع تعريفية**: هدف هذه المواقع التعريف بانشطة المؤسسات التي اسستها، دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية، وهي غالباً ماتكون مؤسسات خيرية، وعلمية، وفكرية، وثقافية. وهي لاتستعين بمتخصصين لتغطية فعالياتها، وتتسم بتباعد مدة التحديث في الموقع.مثل موقع جدة نيوز.

4. **مواقع اعلامية تكميلية**: تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات أعلامية أخرى، صحفية، واذاعية، وفضائية، مثل مواقع الصحف الورقية لـ (جريدة الصباح العراقية الورقية، وجريدة الزمان، والشرق الاوسط، و المدى العراقية)، والمحطات الفضائية مثلاً: (هناك الكثير من الفضائيات العربية والعراقية، كالجزيرة، والعربية، وبي بي سي، والحرة، والشرقية، والسومرية، والعراقية، والبغدادية، وغيرها من الفضائيات الاخرى لها مواقع الكترونية تتكامل بها مع بثها الفضائي) وحتى الاذاعات اصبحت لها مواقع الكترونية تكميلية للتواصل مع جمهورها عبر الانترنت، مثل: اذاعة العراق الحر، واذاعة سوا، واذاعة بي بي سي، وغيرها من الاذاعات الاخرى.

تتميز هذه المواقع بالترويج للمؤسسة الاعلامية التي تتكامل معها ، ودعم دورها الاعلامي، واعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الاساسية ، كما أنها لاتنتج مادة اعلامية او صحفية غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق، وربما يتم اعادة انتاج المواد المتوافرة في المؤسسة بما يتلائم وطبيعة الانترنت.

5. **مواقع صحفية**: وتعد هذه المواقع بمثابة صحيفة الكترونية بحتة ، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية ، ولم تكن مكملة لمؤسسة اعلامية ، ولكنها تأسست منذ البداية لتؤدي دور الصحافة ، وتتميز هذه المواقع بأنها تعتمد على هيكل ادارية منتظمة ، وتعتمد على محترفين في المجال الصحفي ، وتركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية مثل: (جريدة ايلاف الالكترونية ، وموقع رويترز للأنباء ، ومحيط)

وهنالك تصنيف اخر قسم المواقع الصحفية على الانترنت بالاتي:[1]

1. حسب الفترة الزمنية:

- مواقع يومية
- مواقع اسبوعية
- مواقع شهرية
- مواقع موسمية.

2. **حسب اللغة:**

- مواقع تبث باللغة العربية

([1]) ينظر: سامي كامل، الصحافة الفوتوغرافية الرقمية واثرها في تطوير الصحافة الالكترونية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة:جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، 2001م، ص 66-67

- مواقع تبث باللغة الانكليزية
- مواقع تبث بالفرنسية
- مواقع تبث باللغتين العربية والانكليزية.

3. حسب العلاقة بالصحافة المطبوعة:

- مواقع صحفية على الانترنت لها اصل مطبوع.
- مواقع صحفية على الانترنت ليس لها اصل مطبوع.

4. حسب مواقع البث:

- مواقع صحفية تبث من داخل الدول العربية المصدرة للصحيفة.
- مواقع صحفية تبث من الولايات المتحدة الامريكية.
- مواقع عربية تبث من المملكة المتحدة.

5. حسب المضمون:

- صحف حكومية
- صحف حزبية
- صحف معارضة للحكومات، وهي تبث من خارج الدولة.

مواقع خاصة بالاجتماعات، والمرأة، والطفل، والصحة، والمعلومات العامة والتراث.

وهناك تصنيف آخر قسم المواقع الالكترونية على اساس الجهة المعدة للموقع بالاتي:[1]

---

(1) بهجة بومعرافي، جاسم جرجيس، التراث العلمي العربي والانترنت. المجلة العربية للمعلومات، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001: ص 37-38

1. **مواقع حكومية**: الجهات الحكومية هي من تقوم باعدادها للتعريف بنفسها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها. مثلاً" عندنا في العراق (موقع رئاسة الجمهورية، وموقع رئاسة الوزراء، وموقع وزارة الداخلية، وموقع وزارة الدفاع، وموقع وزارة التعليم العالي، والعديد من المواقع لوزارت اخرى ومؤسسات حكومية تستخدم هذه المواقع في نشر الاخبار والنشاطات والقوانين التي تتعلق بها).

2. **مواقع تعليمية واكاديمية**: يتولى انشائها مؤسسات تعليمية خاصة مثل الجامعات والكليات، للتعريف بمناهجها وكيفية الانتساب اليها، وقسم منه يوفر التعليم عن بعد بواسطة الانترنت، وتقنيات تعليمية متطورة لبناء بيئة التعليم الافتراضية.

3. مواقع ثقافية: يقدم فيها المعلومات للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين، وصفات اشخاص في مجال ثقافي معين كالشعر والمسرح والفنون الاخرى.

4. مواقع اخبارية عالمية: وتكون تابعة لمؤسسات اعلامية صحفية واذاعية او فضائية.

5. **مواقع شخصية**: وهي صفحات ينشأها اشخاص للتعريف بأنفسهم ونتاجاتهم الادبية او الفكرية او الفنية، وتعرف بـ(المدونات).

6. **مواقع تجارية تسويقية**: وهي مواقع تهتم بالبيع والتجارة الالكترونية لتسويق البضائع للزبائن عبر الانترنت.

7. **مواقع ترفيهية**: هدفها ترفيه الزائر من خلال الالعاب والموسيقى والافلام.

ويرى المؤلف ان اوسع تصنيف شمل جميع التقسيمات هو ماوضعه هشام جعفر رئيس تحرير موقع اسلام اون لاين الذي قسم فيه المواقع الالكترونية بالاتي: [1]

اولاً: من حيث المضمون

1. **مواقع تجارية تسويقية:** وفيها يتم عرض منتجات الشركات والمؤسسات التابعة لها للمساعدة في تسويقها، من خلال خدمة البيع عبر الانترنت.
2. **مواقع تجارية اعلانية:** وهي تقوم بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة، ولاتتيح امكانية البيع والشراء عبر الانترنت.
3. **مواقع اخبارية:** تركز على تقديم الخدمات الاخبار اللحظية، وربما تضيف اليها بعض التحليلات الاخبارية والتقارير.
4. **مواقع شاملة:** وهي تضم نطاقات اهتمام واسعة ومتنوعة من حيث التخصص، والقوالب الفنية، والمناطق الجغرافية، لتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.
5. **مواقع اعلامية ساندة:** وهي تساند مؤسسات اعلامية اخرى مثل، الصحف، والاذاعات، والفضائيات.

ثانياً: من حيث الاحتراف

1. **مواقع هواة:** مواقع يقوم عليها شخص او عدة أشخاص من الهواة غير المتفرغين، الذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم، او التعريف بأنفسهم، أو عرض انتاجهم الفكري اوالادبي او العلمي.

---

(1) هشام جعفر، الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 111 نيسان 2003م، ص 238- 242

2. **مواقع محترفة**: تعتمد هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات ماهرة للعمل الاعلامي والصحفي.

3. **مواقع آخذه في الاحتراف**: وغالباً ماتكون تطويراً لمواقع الهواة او بعض المواقع الشخصية، والتي يرغب اصحابها في تطوير موقعهم؛ فيستعينون ببعض الكفاءات المحترفة او يقوم محترفون بتدريب مجموعات الهواة لأضفاء طابع من الحرفية على اعمالهم.

ثالثاً: من حيث التمويل

1. **تمويل شخصي**: ويتخذ اشكالا" متعددة منها الاستفادة من امكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي توفرها بعض الشركات او البوابات الكبرى كنوع من الدعاية مقابل وضع اعلان في الموقع الشخصي. أو شراء مساحة على الشبكة مع قيام صاحب الموقع بتصميمه وبنائه وتحديثه بصوره بدائية او الاستعانة بأشخاص محترفين في بناء الموقع وتحديثه وصيانته الفنية والتقنية.

2. **تمويل مؤسسات**: وتكون غالبا" شركة او منشأة صناعية أو مؤسسة اقتصادية او اجتماعية وتتحمل المؤسسة كلفة الموقع الذي يعبر عنها بصورة اساسية.

3. **تمويل تجاري**: وفيها يكون تمويل المواقع لنفسها من حصيلة الدخول عن طريق العمليات التجارية والتسويقية التي تتم عبر الانترنت.

4. تمويل خيري: وهي تعتمد على التبرعات الخيرية والمساهمات التطوعية، وغالبا" ماتكون لهذه المواقع أهداف انسانية أودعوية.

5. تمويل ترويجي: يتم عن طريق مخصصات الاعلانات التي ترصدها بعض الشركات للاعلان عن تجارتها والتعريف بأنشطتها، وتكون غالبا" في المواقع الدعائية للمؤسسات التجارية.

6. **تمويل ذاتي**: تهتم هذه المواقع بتقديم خدمة اعلامية وفكرية ؛ لكنها تسعى الى تمويل هذه الخدمة من خلال الاعلانات والاشتراكات في خدمات الموقع، ورعاية الصفحات والملفات؛ وتأسيس قطاع تجاري داخل الموقع.

رابعاً: من حيث الهيكلة

تتنوع الهياكل الادارية داخل المواقع حسب حجمها واهدافها، ومضمونها، وتكوينها، وهناك اشكال متعددة لهذه الهياكل منها:

1. **هياكل بسيطة**: اذ يتكون الموقع من مجموعة من العاملين، منهم صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية، والفنية والتحريرية.
2. **هياكل معقدة**: تظهر الهياكل الادارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير او البوابات والتي تحتاج في الغالب الى فريق كبير ومتخصص من العاملين في المجالات التقنية، والمجال الفني، والمجال التحريري؛ اضافة الى عدد من الاداريين.
3. **هياكل ممتدة**: وهذه لاتكون الا في داخل المواقع ذات التركيبة الادارية المعقدة، وتمتد هذه المواقع في مساحات جغرافية متعددة؛ من خلال المكاتب الاقليمية والدولية في عدد من الدول.

خامساً: من حيث التكوين

يأخذ بناء المواقع وتكوينها عدداً من الاشكال هي:

1. **المواقع البسيطة**: وتكون محدودة الاقسام والمواد التي تبث فيها؛ وتباعد فترة التحديث.
2. **المواقع الكثيفة**: تتميز بكثرة المواد المطلوب بثها، وسهولة تقسيم المادة في عدد محدود من المحاور والاقسام وتقارب دورية التحديث.

3. المواقع المركبة: وهي ايضا" تتميز بكثرة المادة المطلوب بثها وكثرة التقسيمات والتصنيفات وتقارب دورية التحديث.

سادساً: من حيث شكل العرض

1. **مواقع تعتمد على الابهار**: وفيها يتم التركيز على استخدام الالوان الصارخة الشديدة الجذب، والتعامل مع البرامج التي تعطي امكانية كبيرة للحركة والابهار، وتكون طبيعة هذه المواقع اما شخصية او تجارية او دعائية.
2. **مواقع تعتمد على المعلومة والجذب**: وفيها يتم عرض المعلومات والافكار بصورة لافتة وجذابة.
3. **مواقع معلوماتية للمشتركين**: وتستخدمه وكالات الانباء: اذ لاتحتاج الى جذب عدد من الجمهور العام، انما تعتمد على جمهور المشتركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعمقة بغض النظر عن شكل العرض.

سابعاً: من حيث الجمهور المستهدف

1. مواقع تستهدف جمهورا" **متخصصا" محترفا"**: أي جمهور يكون تخصصه علمي او اجتماعي او فكري: فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته الى جمهور الصحفيين او المهندسين او الاطباء او المحامين او غير ذلك. وهو لايهتم بالجمهور العام ليقدم خدماته اليهم.
2. مواقع تستهدف جمهورا" عاما" متنوعا": اذ تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور الانترنت، وبذلك تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الانترنت بشكل عام، وطبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول الى عدد اكبر من قطاعات الجمهور المتنوعة.

3. مواقع تستهدف جمهوراً "نوعياً": وهي مخصصة لمخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع مثل الشباب، والمرأة، والاطفال؛ وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة المنتقاة لتقديم المادة المناسبة لها وتقديمها في شكل عرض ملائم لطبيعتها.

نماذج الصحافة الإلكترونية:

1. النموذج التقني:

وفيه يتم الاعتماد على القدرات التقنية للانترنت، التي بدورها تحدد طبيعة المضمون، فالمواقع الثابتة لاتكون بينها والقاريء تفاعلية، عكس المواقع المتحركة، التي تتيح التفاعل مع القاريء من خلال الوسائط المتعددة بما يتلائم وميوله.[1]

2. النموذج التحريري:

تتميز مواقع الصحافة الإلكترونية بتنوع المضامين ووسائطه المتعددة من صورة،ونص، وصوت،وتأخذ التفاعلية أشكالاً متعددة كالتعليق على المقالات، والإستفتاءات، والتصويت، والدردشة. فضلاً عن ان الصحافة الالكترونية تقوم على زمنية جديدة، إذ ان إصدار الموقع لايخضع لمفهوم الدورية كما ان للصحافة الإلكترونية بُعداً تفاعلياً مركزياً؛ إذ يتفاعل المستخدم مع المضمون الإلكتروني بأكثر حرية (البحث في الموقع والتعليق على المقالات) وتتسم مواقع الصحافة الإلكترونية باستخدامها فضاءات

---

(1) سامي طايع، استخدامات شبكات المعلومات -الانترنت في الحملات الإعلامية، مصدر سابق، ص3

النقاش الجماعي المختلفة، عن طريق فهم الشأن العام بأبعاده المختلفة عن طريق فضاءات الدردشة والحوار وحتى المدونات.[1]

3. **النموذج الاقتصادي: وينقسم الى:**

أ. مجانية المحتوى والاعتماد على الاعلان: وفيه اعتمدت الصحف الالكترونية في تمويلها على عائدات الاعلانات بدلاً من المستخدمين وزوار الموقع.[2]

من خلال جذب انتباه زوار الموقع الى الاعلانات والدخول الى موقع الشركة المعلنة. لذا إهتمت الصحف الإلكترونية بوضع المعلومات التي تؤخذ بالإعتبار عند تصميم الإعلانات الإلكترونية وضرورة الإهتمام بتأثير الأدوات وطرق وضع المعلومات وحجم المادة والمساحات الفارغة والإضاءة والتباين وحجم الصور بهدف تحقيق وضوح الرؤية والسرعة في الإستعراض وسهولة اللغة لأكبر عدد من المستخدمين.[3]

ب. نموذج الاشتراك بمقابل: وفيه يكون الاشتراك في مواقع الصحف الالكترونية مقابل ثمن بواسطة بطاقات الدفع المسبق، اذ ويتمتع قارئ الصحيفة في هذه الحالة بكل الميزات ومنها: إمكان إرسال الأخبار الموجهة مباشرة إلى البريد الإلكتروني الخاص به، ويمكنها أن تقدم خدمات جديدة كالبحث عن طريق محركات بحث الإنترنت (search engine) مثل (google) عن أهم وأكثر الأخبار العالمية في كل المجالات، ووضعها في قاعدة بيانات خاصة بكل

---

(1) الصادق الحمامي، الإعلام الجديد: مقاربة تواصلية، مصدر سابق، ص11.

(2) حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام، مصدر سابق، ص97.

(3) إنتصار رسمي موسى، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2004)، ص211-212.

قارئ حسب رغباته السابقة التحديد، ويستطيع هذا النوع من القراء إرسال المحتوى الذي تسلمه إلى عدة قراء آخرين حول العالم، وكذلك طباعة المحتوى الصحفي الموجود فيها، وتصفح الأخبار المصورة بالفيديو (video news) ويصبح البريد الإلكتروني الذي ترسله المؤسسة الصحفية للقارئ وكالة أنباء عالمية، وتستطيع المؤسسة الصحفية أن تقوميعمل تقسيم إهتمامات القراء، فمنها الرياضية والسياسية ومن دور النشر الإعلامية الصحفية التي قدمت هذه الخدمات للقراء المشتركين مؤخراً مؤسسة (KPCnews.com).[1]

كما بدأت بعض الصحف الإلكترونية أحداث نوع من التوازن بين خدماتها المجانية وخدماتها غير المجانية، فعلى سبيل المثال فان موقع صحيفة الفايننشال تايمز (The Financial times) الشهيرة بتقسيم خدمات الموقع إلى ثلاثة مستويات يتم عن طريقها تقديم خدمات مجانية (Free access) على أهم وآخر الأخبار والمعلومات المستمدة من النسخة المطبوعة وبعض التحليلات الإقتصادية والمالية والمعلومات الأساسية عن بعض الشركات فضلاً عن متابعة الإستثمارات الشخصية عن طريق أدوات الموقع وإستقبال البريد الإلكتروني ويتضمن ملخصات بالمحتويات الإخبارية وموضوعات الصحيفة الأخرى، فضلا عن تخزين الملفات على المواقع والبحث الموسع والمتابعة اليومية لنحو خمسمائة مصدر إعلامي وصحفي.[2]

---

(1) مروة محمد كمال الدين: مستقبل طباعة الصحف العربية رقمياً، مصدر سابق، ص 232-233.

(2) الصادق الحمامي: الإعلام الجديد، مصدر سابق، ص13.

خصائص ومميزات الصحافة الالكترونية

تحمل بيئة عمل الصحافة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة، وقد كتب الكثيرون عن خصائص أو سمات بيئة عمل الصحافة الإلكترونية، وصارت الصحافة الالكترونية تستخدم كل تقنيات ووسائل الاعلام السابقة بشكل متكامل واضافت الى ذلك كله ميزة التفاعلية التي تجعل القارئ شريكا ايجابيا في العملية الاعلامية.[1]

ويضع البعض عدداً من مميزات الصحف الالكترونية:

أ. تصدر في وقتها الحقيقي

ب. تستخدم الوسائط المتعددة

ج. تعطي فرصة واسعة في البحث والاختيار والتصفح

د. تسبق الصحف المطبوعة في توقيت الصدور

هـ. إمكانية تجاوزها كل الحدود الزمانية والمكانية

و. تتضمن مختلف الاشكال من المعلومات التي لا يراها القارئ في الصحف المطبوعة مثل البريد الإلكتروني، وتليفونات الشخصيات العامة والكتاب والمحررين.

ز. تعد من الوسائل السهلة و المنخفضة التكاليف والاكثر اقتصادية من الورق.

ح. إمكانية قراءتها على مدى الاربع والعشرين ساعة.[2]

---

(1) سعيد جواد، الانترنيت صحافة القرن القادم، المجلة العربية، العدد 267، السنة 34، 1999، ص67.

(2) د. حسني نصر، د. سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2004، ص 316

ط. إمكانية تحديثها في اي وقت لمتابعة الاحداث الجديدة.

ي. إمكانية نقل الاخبار والموضوعات إلى القارئ عند طلبها والتي تعرف بخدمة "الاخبار تحت الطلب".

ويلخص بندرالعتيبي مجموعة من المميزات للصحافة الالكترونية تم تلخيصها فيما يلي:[1]

1. السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر.
2. سرعة وسهولة تداول البيانات على الإنترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي .
3. حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التوواللحظة معاً .
4. أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء بحيث يمكن للمشارك آن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة .
5. التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية. بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة .

---

(1) بندر العتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها؟ مقال منشور على الانترنت

6. ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومياً ، بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة .

7. عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

وترى عبلة درويش ان مميزات الصحافة الالكترونية هي:(1)

1. سرعة انتشار المعلومات ووصولها الى اكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفياسرع وقت واقل تكاليف.

2. سرعة استجابة القارئ، وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.

3. سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الالكتروني.

4. استطاعت الصحافة الالكترونية ان تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة والقانون.

5. الصحافة الالكترونية توفر الوقت والجهد والمال لمتابعها.

6. التوفر "availability": تتوفر الصحافة الالكترونية في اي وقت وفي اي مكان وعن اي موضوع حول اي قضية وفي اي دولة ومتى شاء القارئ قرائتها.

7. تمكنت الصحافة الالكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية، حول قضية ما، مثال:"منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم".

---

(1) الصحافة الالكترونية: عبلة درويش، الصحافة الإلكترونية، الحوار المتمدن، العدد، 2022، 29- 8- 2007 watan00@hotmail.com

8. احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من ابداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.

9. توفر الصحافة الالكترونية ارشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.

10. توفر النقد والتعليق على الخبر الالكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.

11. عدم حاجة مؤسسة الصحافة الالكترونية الى مقر واحد ثابت يحوي كل الكادر.

محددات نجاح الصحافة الالكترونية :

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الالكترونية بمقدار ما تنفذه من سمات الصحافة الالكترونية وما تستخدمه من إمكانات متوافرة على شبكة الانترنيت، ويتطلب ذلك مايلي: [1]

أ. الوعي بطبيعة الوسيلة، فالصحف الالكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك انها تتوجه لجماهير محددة تختلف في سماتها الديمقراطية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

---

(1) د. رضا عبدالواجد أمين، الصحافة الإلكترونية(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م) ص109

ب. السعي للإنشاء أسواق اعلانية جديدة؛ بحيث ينظر القائمون عليها الى الصحيفة الالكترونية على أنها وسيلة اعلانية قائمة بذاتها، أي أن الاعلان فيها ذا صفة خاصة عن الاعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار والتفاعلية والوسائط المتعددة...الخ

ج. التوجه نحو تكاملية الاداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الالكترونية ذات الاصل المطبوع) بحيث يسهم الاعلام الالكتروني والمطبوع في تقوية بعضه ببعض.

د. ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الالكترونية والورقية ؛ نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

هـ. خلق مردودات مالية جديدة ، وذلك عن طريق اعداد الدراسات والحملات الاعلانية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الاعلان في مواقع الصحف الالكترونية.

وعليه تتميز الصحافة الالكترونية عن الصحيفة الورقية ، ونشرات التلفزيون الاذاعية هي طريقة عرض الخبر على شاشة القارئ، مع المواضيع المتصلة وأحداث سابقة تساعد على تكوين فكرة عن الخلفية للموضوع المعروض أو البلد المعني بالامر الذي تنفرد فيه الصحافة الالكترونية، فضلا عن سهولة استرجاع آية معلومة سابقة عبر خدمة البحث والتفاعل مع المادة المعروضة عبر مايسمى (رجع الصدى) او الـ(Feed back) وحوارات مع كتاب وشخصيات بارزة وامكانية التواصل معهم الكترونياً من اجل تبادل الاراء والخبرات والالمام بجوانب الموضوع كلها. ناهيك عن التغطية الآنية والمواكبة الفورية والتحديث؛ هذا ومن ناحية التصميم للصحيفة، الامر الذي يساهم الى حد بعيد في استقطاب المعلن لنشره صورة المنتوج أو الخدمة ضمن صفحة شاملة وجامعة. [1] فضلاً" عن نقلها للنص والصورة والصوت معاً لتوصيل رسالة متعددة

---

(1) بلقيس دارغوث، الصحافة الالكترونية، لا تزال تهز الورقية، الايلاف، العدد 1959 ، الاثنين 13 اكتوبر 2006م

الاشكال، والسرعة في معرفة الاخبار والمعلومات ورصدها لحظة بلحظة، بالاضافة الى غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظرا لان الانترنت عبارة عن عالم المفتوح.[1]

والصحافة الالكترونية صحافة تتمتع بالانتشار السريع بين الملايين من القراء وتتمتع بحرية عالية تختلف عن القواعد التخلفية في دنيا الصحافة التقليدية والعالمية في دنيا الصحافة الالكترونية ،جعلتها صحافة حية تتفاعل مع الاحداث في أية لحظة.. وفي الوقت الحاضر اصبحت الصحافة الالكترونية وسيلة الشعب لحكم الحاكم ومحاسبته محاسبة فورية وفي وضح النهار، واصبح من المستحيل ان تعتقل الحكومات الديكتاتورية هؤلاء الكتاب او ارغامهم على ترك القلم والهروب من مواجهه الطغيان، لذا تستطيع ان ترغم الحكومات العنصرية المستبدة ان تستمع الى الحقيقة الغائبة او الملموسة وهي تمثل صمام الامان بمثابه الضمير الغائب عن ساحة الصحافة والقوى الشعبية في مواجهه ديكتاتورية الحاكم والسلطة الفردية.[2]

مميزات الصحافة الالكترونية :[3]

مما تقدم يمكن ايجاز مميزات الصحافة الالكترونية بالاتي:

1. تلتزم الحرية الكاملة، التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الانترنت.

---

(1) محمد مهندار، الصحافة الالكترونية والورقية، صراع ام تكامل، الحوار المتمدن على شبكه الانترنت، العدد 1043، 9/ 1/ 2004م، www.rezgar.com

(2) جورج المصري، الصحافة الالكترونية ايطفل الجيرة، الحوار المتمدن، العدد 1044، 10/1/2004م، www.rezgar.com

(3) زيد منير سلمان، الصحافة الالكترونية، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص 25-26

2. السرعة في تلقي الأخبار العاجلة مدعومة بالصور والأفلام مما يدعم مصداقية الخبر.

3. سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت.

4. امكانية مشاركة القارئ مباشرة بعملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها كثير من الصحف الالكترونية، اذ يمكن للمشارك ان يكتب تعليقه على أي مقال او موضوع وينشر في نفس اللحظة.

5. الحضور العالمي، اذ لاتوجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت.

6. لاتحتاج الى مبالغ كبيرة لأصدارها.

7. لاتحتاج الى مقر موحد لاصدارها وانما لفريق عمل متفرق في انحاء العالم.

ويمكن أن نضيف اليها:[1]

8. تحرر الكاتب والصحفي من الشبكة الادارية والامنية المتحكمة بتفاصيل العمل الصحافي.

9. توفيرها فرصا ومجالات كبيرة للكتاب والصحفيين الشباب لتنمية قدراتهم الفنية والمهنية بما توفرها من إمكانات كبيرة للنشر.

10. دعمها للصحافة الورقية عن طريق توفير فرص الانتشار غير المحدودة للصحافة الورقية.

---

(1) دانا جلال احمد، الخبر الالكتروني وبداية عصر جديد، من اوراق الاتحاد الكردستاني للاعلام الالكتروني، بتاريخ 2006/7/24م، web.krg.org

11. امتلاك الصحافة الالكترونية لعوامل جذب متعددة عن طريق توفيرها أشكال متعددة للمتعة واشباع حواس عدة في آن واحد (القراءة والمشاهدة والسماع).

12. توفر الصحافة الالكترونية الارشيف الالكتروني والقدرة الكبيرة للبحث عن المعلومة في ثواني معدودة

13. الصحيفة الالكترونية تمكنت من تحقيق عملية الاتصال عبر اتجاهين (Two way communication) بعد أن كانت العلاقة هامشية ومحدودة ضيلة عمر الصحافة الورقية، إذ يجد متصفح الصحف الالكترونية حقولاً خاصة تتطلب إبداء رأيه حول الموضوع أو التعليق عنه.

14. تمتاز في قدرتها على اعطاء الموضوع جانب التفاصيل العميقة بمعنى امكان الحصول على تفاصيل الاخبار والمعلومات حول الموضوع.

نرى من خلال ماتقدم من مميزات للصحافة الالكترونية، ان الجميع متفق على عدة مميزات مشتركة وهامة وان اختلف او تشابه عدد النقاط من باحث لآخر، الا ان نرى ان المميزات التالية تكون شاملة ومن هذه المميزات:[1]

1. النقل الفوري للاخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الاعلامية الاخرى كالاذاعة والتلفزيون بل ان الصحافة الالكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الاخبار في مواعيد ثابتة فيما يجري نشر بعض الاخبار في الصحف الالكترونية بعد اقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.[2]

---

(1) ينظر: د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 130- 133

(2) اسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين الأول 2000، ص69.

2. قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع او رسوم بل وبشكل فوري ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنيت وبذلك فان صحفا ورقية باتت بمقدورها ان تنافس من خلال نسختها الالكترونية صحفا دولية اذا تمكنت من تقديم اشكال تقنية متقدمة ومهارات أرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.[1]

3. التكاليف المالية للبث الالكتروني للصحف عبر شبكة الانترنيت أقل بكثير مما هو مطلوبلاصدار صحيفة ورقية فهي لا تحتاج الى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة فضلا عن متطلبات التوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال.[2]

4. لجوء معظم الصحف الالكترونية الى التمويل من خلال الاعلانات، وقد اصبح الاعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية المسمى اعلان اللافتة هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف.[3]

5. توفر تقنية الصحافة الالكترونية امكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية وتوفر للصحيفة مؤشرات عن اعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مباشر.

---

(1) اسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، مصدر سابق، ص72.

(2) محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء الكومبيوتر على اجهزة الاعلام العربية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 1997، ص13.

(3) كارول ليتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2002، ص45.

6. منحت تقنيات الصحافة الالكترونية عملية تغيير الاستجابة من الخطي الى التبادل امكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الاعلام وخصوصا للصحافة، وصار الحديث عن التفاعل بين الصحف والقراء ممكنا بعد أن ظلت هذه العلاقة محدودة وهامشية في أثناء عمر الصحافة الورقية، ويمكن لمتصفح مواقع الصحف الالكترونية أن يجد حقولا خاصة تتضمن الطلب منه أن يبدي رأيا حول موضوع منشور او يكتب تعليقا عليه، وفي حالة قيامه بذلك سيظهر تعليقه فورا على موقع الصحيفة و يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه وهو ما ينطبق كذلك على رسائل القراء الامر الذي اوجد القارىء الصحفي.

7. توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، و يستطيع الزائر او المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر أسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويده في ثوان بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين في مدة معينة. فالأرشيف الذي يمكن البحث فيه عن الموضوعات المختلفة والإعلانات المبوبة يمكن أن يساعد الصحيفة على أن تكون بنكاً للمعلومات (information Databank) فضلاً عن دورها في نشر الأخبار. وقد

طورت الوصلات الفائقة (Hyper links) الصحيفة، وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات إلى مصدر حافل بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية محددة.[1]

---

(1) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، مصدر سابق، ص47.

8. فرضت الصحافة الالكترونية واقعا مهنيا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين وامكاناتهم وشروط عملهم. فقد اصبح من المطلوب ان يكون الصحفي المعاصر ملما بالامكانات التقنية وبشروط الكتابة للانترنيت، وللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب وان يضع في اعتباره ايضا عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني الى الاخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.

9. لقد تحررت الصحافة الإلكترونية من العائق الذي كانت تعاني منه وسائل الإعلام التقليدية: ضيق في المساحة التحريرية بالنسبة للصحافة اليومية والمجلات الورقية، وضيق الوقت بالنسبة لنشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية. هذا التحرر رشحها لتحتوي عدداً غير محدود من المواد الإعلامية، فالقارئ الذي كان يعاني في السابق من الندرة الناجمة عن قيام السلطة سواء كانت الحكومة أو سلطة رأس المال أو سلطة الإعلاميين بممارسة المنع والحذف، أصبح القارئ يعاني من وفرة معلوماتية غير مسبوقة.

10. انشاء صحف متعددة الابعاد ذات احجام غير محددة نظريا يمكن عن طريقها ارضاء مستويات متعددة من الاهتمام، بعد أن كان الصحفيون يعانون من مشكلة المساحة الصحفية المخصصة لهم في الصحافة الورقية.[1]

11. قدرة الصحافة الالكترونية على التحكم في الابواب بالتقديم والتأخير والابقاء والالغاء طبقا لاعداد الزوار والقراء.

(1) ماجنتل كنيدي، الصحافة في فضاء الانترنت، الملتقى العربي لصحافة تقنية المعلومات، دبي، 2003، ص6.

12. إن مايُميز الصحافة الإلكترونية هو التركيز والإختصار والاعتماد على الصورة وربما الصوت والصورة (الفيديو) في نقل الأحداث، مثل الآليات التي يعتمدها موقع (أسلام أون لاين) في تغطياته الإخبارية، بل إنه يتجه إلى إجراء حوارات حية.[1]

13. بعض الصحف الإلكترونية تترك هامشاً (Talkback) في نهاية المقالات التي تنشرها، تقترح فيه للمستخدمين التعبير عن آرائهم فيما يقرؤنه لاسيما تلك التي تعنيهم مباشرة، والتعليق عليها بعيداً عن حراس البوابة للسلطات السياسية والإجتماعية.[2]

14. أظهرت الصحافة الإلكترونية طاقة إبداعية وقدرة هائلة على التكيف، وإكتشفت رؤى وآليات عمل جديدة سيكون لها وقعها العميق على الفضاء الإعلامي عموماً.[3]

ومع كل هذه المميزات الا ان هناك بعض السلبيات التي تأخذ على تلك الصحف، إذ ان قراءة تلك الصحف صعبة ومرهقة ومضيعة للوقت، ولا تتيح فرصة للتفحص والمراجعة في اثناء التصفح، فضلاً على فقدان القارئ لوظيفة قراءة الصورة وتعليقها والعنوان والنص وما بين السطور[4] الذي سنتطرق لها في سلبيات الصحافة الالكترونية.

---

(1) حسام عبد القادر، الصحافة الإلكترونية بين الأمس واليوم، مصدر سابق

(2) عبد الله بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري، مصدر سابق، ص46

(3) الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، مصدر سابق: ص151

(4) د. عبد الأمير مويت مشتت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 146

مميزات الصحافة الورقية :[1]

ومقارنة مع مميزات الصحافة الالكترونية لابد لنا أن نستعرض اهم مميزات الصحافة الورقية:

1- تكلفتها الاقتصادية اقل نسبياً :

تعدُ تكلفة الصحافة المطبوعة رخيصة نسبياً اذا ما قورنت بالاذاعة والتلفزيون، فهي لاتحتاج الى عملية تسجيل أو تصوير : ويستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور من على طاولته دون تكبد الذهاب الى موقع الحدث.

2- سهولة الاسترجاع والتخزين:

أن قدرة واقتضاء الصحيفة على تخزين معلوماتها أو تخزين المعلومات منها أكبر من القدرة على تخزينها من الإذاعة والتلفزيون، فارشفت الصحيفة لا تحتاج الى جهاز تسجيل، اما عن الاسترجاع فالصحيفة تمنح مقتنيها القدرة على استرجاع المعلومة متى شاء، ذلك الشيء الذي لايمنحه التلفزيون أو الاذاعة.

3- استخدام الصور والرسوم والكرتون والكاريكاتير:

لقد تفوقت الصحيفة على الاذاعة من حيث استخدام الصور والرسوم فهي تعطي صورة واضحة للحدث عن طريق الصور : وتعطي الخبر نوعا من الاستقراء عن طريق الكاريكاتير وتضع التوضيح له عن طريق الرسوم.

4- حرية التلقي وأختيار وقته:

وبعكس الإذاعة والتلفزيون يستطيع الملتقي في الصحيفة أن يعرض نفسه للرسالة متى شاء، وأين شاء، دون أن يحكمه وقت : ويستطيع اعادة خبر وتلقيه ومراجعته كيفما شاء.

---

(1) د.محمد شومان، النشر الالكتروني، مصدر سابق، www.drshowman.com.

5- سهولة نقل الصحيفة وحرية الحركة والتنقل:

يستطيع المتلقي ان ينتقل الصحيفة معه أينما أراد وان يقرأها في اي مكان شاء. فالصحيفة سهلة النقل صغيره الحجم.

أسباب ركود الصحافة التقليدية (الورقية):

فقدت الصحف اهميتها على الرغم من قابليتها على التداول وحاجتها الى تمويل أقل وذلك للاسباب الاتية:[1]

1. كثرة الصحف المجانية بحيث لا تعني اصحابها اي اهتمام بالقارئ، هل يدفع مبلغاً مقابل حصوله على الصحيفة أم لا؟.
2. فقدان المصداقية لكثير من الصحف بسبب تحيزها وعدم الموضوعية ونشر الاكاذيب وتزوير الوقائع فضلا عن وجود الخدع والتمويه فيها.
3. عدم القيام ببث الأخبار فمنذ حوالي خمسين عاماً وبعد ظهور قنوات الاتصال فقدت الصحف دورها الأساس في نشر الخبر لكن الصحف لاتذعن لهذا الواقع الجديد وتحاول بما لديها من امكانات ان تؤدي هذا الدور ايضاً.
4. تناقص نسبة القراء كما حدث في العقود الثلاثة الماضية في الدول الغربية وكما هو متوقع مستقبلاً في الدول الاسيوية.
5. فقدان الاعلانات التجارية بسبب ظهور البدائل الاسرع والاقوى عبر شبكات الانترنيت والقنوات الفضائية.
6. ظهور المواقع التجارية في شبكات الانترنيت الكبرى مما يعد خطراً حقيقياً على الصحف.

---

(1) صادق حمه غريب، الصحافة الالكترونية الكردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008

سلبيات الصحافة الالكترونية :

على الرغم من القدرة الهائلة التي حققتها الصحافة الالكترونية في مجال الاعلام الالكتروني عبر شبكة الانترنت، الا انه لاتخلو من سلبيات شأنها شأن اي وسيلة اعلام أخرى. وفي ذلك حذر (حسام عبد القادر)[*] من بعض السلبيات التي تعتري الصحافة الإلكترونية حيث إنها لاتعتمد في الغالب على صحفيين غير محترفين ولجوء بعض المواقع لترويج الإشاعات وعدم التثبت من المصادر والأخبار فيما أسماه (المنتديات الصفراء) على وزن الصحافة الصفراء. ويحدد (ابو عيشة) سلبيات الصحافة الالكترونية بـ: [1]

1. صعوبة التسويق وجلب الاعلانات: وهي سلبية مازالت في الوطن العربي، وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر واكبر فيما أصبح من الضروري حاجة الصحف الالكترونية الى صحفيين محترفين الذي لايقبل العمل بلا اجر.
2. الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات، فهي تنشر بلا اعادة صياغة مايأتيها من المتطوعين، فضلاً عن عدم التأكد من دقة الخبر والمصداقية، وهذا مايفتح المجال لنشر الاشاعات وترويجها.
3. لجوء بعض المشرفين على المنتديات والمجموعات البريدية بصفة خاصة بنشر عناوين لفضائح لاوجود لها او استخدام مصطلحات جنسية بالعنوان ؛ لجذب الزائر للمنتدى ودفعه للأشتراك به،وهي ما أطلق عليها المنتديات والمجموعات الصفراء التي تهتم بنشر الفضائح.

(*) حسام عبد القادر رئيس تحرير مجلة أمواج اسكندرية الإلكترونية وعضو مجلس اتحاد كتاب الانترنت العرب

(1) ينظر: د. فيصل ابو عيشة: الاعلام الالكتروني، مصدر سابق: ص 114-115

4. عدم المقدرة للأستثمار في مجال الصحافة، وهي مشكلة تواجه الاعلام بصفة عامة والصحافة بشكل خاص، فحتى الان لاتوجد صحيفة عربية لها أسهم في البورصة، او ان هناك مستثمرا" أستثمر امواله في صحيفة، وهكذا استثمارات لو وجدت ستعود حتما" على الصحافة بالمنفعة ومنها الصحافة الالكترونية.

5. مازال عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي ضعيفا" فهو يتراوح 12 مليون مستخدم حسب احصائية 2007، اذ كان عدد مستخدمي الانترنت في الشرق الاوسط 33 مليون ونصف المليون. في ايران 18 مليونا"، واسرائيل 3 ملايين، وفي مصر 6 مليون، وهي ارقام ضعيفة قياسا" الى أوربا (338) مليونا" والولايات المتحدة الامريكية (215) مليونا".

ومن سلبيات الصحافة الالكترونية الاخرى:[1]

- فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الاخبار، والخلط بين الخبر والرأي.
- التأثير سلبا" في اللغة؛ بسبب الضعف اللغوي الواضح الذي يعانيه الكتاب.
- عدم التزام اساليب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس سلبا" على فن التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة اساسية للعمل الصحفي المنضبط.
- فتح المجال امام المدعين للولوج الى عالم الصحافة من الابواب الخلفية.
- وجود مجال كبير للسطو على افكار الآخرين وابداعهم.
- تحتاج الى مهارات كثيرة غير القراءة والكتابة، وتعد اكثر كلفة.

---

(1) زيد منير سلمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص 62-63

فيما ترى (عبلة درويش) ان سلبيات الصحافة الالكترونية تتدرج بالآتي:[1]

1. الحاجة للسرعة في الاخبار الالكترونية:السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة الى النجاح العارم وقد تدفعه الى الخسارة.
2. عدم خضوعها للرقابة.
3. عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
4. كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة امكانية التزوير.
5. تدخلها هذا النوع من الصحافة في انشاء الجيل الجديد.
6. عدم توفر الامكانيات التقنية في بعض الدول النامية.
7. اثرت سلبا على الحياة الاسرية والاجتماعية.
8. مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الاعلامية.

ويضاف لها :[2]

9. صعوبة المطالعة على صفحة العرض (الشاشة).
10. ارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة.
11. أزمة دخل البيع بالمفرد.
12. الكلفة المالية لذوي الاختصاص والمجهزين.
13. الامكانات والمعلومات القليلة للقراء والمتلقين.

---

(1) عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد، 2022، 29- 8 2007 watan00@hotmail.com

(2) صادق حمه غريب، الصحافة الالكترونية الكردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008، ص 127

14. النوعية المنخفضة وغلاء الاتصال بالانترنت.

15. ابتعاد الصحفيين المحترفين بسبب وجود صحفيين غير محترفين بمجرد تخصصهم في عالم الكمبيوتر، والاتصالات.

16. المصادر الخبرية غير الموثوقة ، إذ ان بأمكان كل واحد أن يكون مصدراً للنشر في حين أن وجود الاخبار الموثوقة لابقاء المتلقي على الاتصال من أهم وظائف القنوات المطبوعة.

17. مدة بقاء المعلومة في الوسائل الالكترونية من الصحافة الورقية.

18. المشكلات والمعوقات التقنية.

19. عدم رعاية ضوابط وأصول الاخلاق المهنية.

الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية :

مثلما واجهت الصحافة الورقية، والاذاعة والتلفزيون في بداية ظهورهم صعوبات في التمويل والتخطيط والبث ومعوقات النشر ؛ فأن الصحافة الالكترونية هي الاخرى تواجه عدة صعوبات، لاسيما في الوطن العربي، كونها مازالت في بداية نشوئها، وحتماً ان كل شيء جديد لابد ان يواجه صعوبات ومعوقات.

وأبرزت هداية درويش بعض الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية وحددتها في الاتي:[1]

1. غياب التخطيط ودراسات الجدول.

---

(1) ينظر: هداية درويش ، الحقائق، صحيفة عربية دولية مستقلة، الخميس 7سبتمبر 2006م، القاهرة-خاص 18/13/2004 في مؤتمر الصحافة الالكترونية الورقية. صراع ام تكامل www.Alhaqaeq.net

2. قلة التمويل (الصعوبات المادية)، متمثلة فيفي شح الاعلانات وهذا راجع الى عدم ثقة المعلن بالوسيلة أو عدم درايته بها الا ان هناك واقع فرض نفسه مفاده إن الصحافة الالكترونية قد بدأت بالخروج من هذا النفق إذ أخذ المعلنون يتنبهون لاهمية الاعلان عبر الانترنيت.

3. عدم وضوح الرؤية المتعلق بمستقبل هذا النوع من الاعلام.

4. ندرة الصحفي الالكتروني على الرغم من ان الواقع الاعلامي يقول إن الصحفي التقليدي لابد أن يتخلى عن الاقلام والاوراق وان ياخذ خطوة جادة باتجاه التعامل مع لغه العصر وان يستثمر الامكانات التي يتيحها ويضعها بين أيدي الثورة المعلوماتية الموجودة على الانترنيت.

5. غياب التشريعات وهو(ما لابد منه لتنظيم الاعلام الالكتروني وفق ضوابط وقانون يلتزم به الجميع).

ولايختلف (بندر العتيبي) كثيراً عن (هداية درويش) في تشخيص الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية اذ حددها بالاتي:[1]

1. تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفه.

2. غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

3. ندرة الصحفي الإلكتروني.

4. عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هي الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.

(1) بندر العتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها؟ مقال منشور على الانترنت

5. غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما نحتاجه ونسعى للحصول عليه.

فيما ترى عبلة درويش ان الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية:[1]

- صعوبات الحصول على التمويل.
- عدم توفر دخل من وراء موقع الصحافة الالكتروني، وعدم الايمان المطلق للمؤسسات والشركات بالاعلانات على المواقع الالكترونية وبالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع والحاجة الماسة والضرورية للتمويل.
- غياب الانظمة وقانون مشرع من قبل وزارة الاعلام، رقابة حكومية.
- غياب التخطيط نوعا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها.
- المنافسة الشديدة على الانترنت.
- الاعتداء على الصحافيين والمقرات الصحفية.
- منع النشر و التغطية.
- انتهاك الصحافة والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية مضافة الى تغيب الديمقراطية، وهي: الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له، لانها تحد من حرية في التعبير والتفكير، والاثر السلبي الثاني وهو الغاء دور الصحافة كسلطة رابعة مثل باقي دول العالم المتحضر.

ويشير (عماد الأصفر) ايضا" الى الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية بالاتي:[2]

---

(1) عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد، 2022، 29-8-2007 watan00@hotmail.com

(2) عماد الاصفر، استخدام الهاتف للانترنت، موقع ادبيات، المجلة (ادبيات)، 2006/5/30م، www.Adabiat.com

- قلة التمويل المادي بالنسبة المواقع الخاصة.
- انعدام الاعلان في المواقع ومن ثم غياب العصب الرئيس لتمويل آية مؤسسة اعلامية خاصة.
- عدم استخدام المواقع العربية لميزات الاعلام الالكتروني مثل تعدد الوسائط والتفاعل.
- عدم مراعاة خصائص مستخدم الانترنيت وتفاعله مع جهاز الحاسوب او ما يطلق عليه بتفاعل الانسان والحاسوب باستخدام أساليب جديدة في تحرير مواد وعرضها على الانترنيت بما يتناسب مع الوسيلة الاعلامية الجديدة.
- ندرة الصحفي الالكتروني المتدرب على فنون التحرير الصحفي والمقدرة على التعامل مع برامج الانترنيت والوسائط المتعددة.
- غياب القوانين التي تنظم وتحكم العمل في مجال الاعلام الالكتروني واستغلال الشبكة من قبل مروجي الجنس والعنف والافكار الشاذة والطائفية والممنوعة.
- كثرة حالات السرقة من قبل الدراسين والباحثين ولاسيما عن المواقع الاجنبية الى جانب عدم تدقيق المعلومات التي قد توجد في مواقع لاتعتني بموادها.

التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية العربية :

ضعف عائدات السوق يعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الإنترنت، سواء من القراء أو المعلنين، كما عدم وجود صحافيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية، إضافة إلى المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت "مطبوعات" إلكترونية منافسة باللغة العربية، اضافة الى عدم وضوح مستقبل

النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة. الا ان أهمية الصحف الإلكترونية العربية عبر الإنترنت تبقى اساسية رغم المعوقات لاكتساب الخبرة، وتحجيم المنافسة الخارجية، وتفعيل خاصية التفاعل مع القراء التي تعتبر اهم مميزات خدمات شبكة الانترنت.

منهج العمل بين الصحافة الورقية والالكترونية(158)

في ضوء السمات والخصائص للصحافتين الالكترونية والتقليدية التي تميزت به كل منهما يمكن استخلاص طريق ومنهج عملها في الآتي:

الصحافة المطبوعة مسار خطي:

يمكن القول ان الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على المسار الخطي: الذي يتميز بالبساطة والسهولة اذ ينقل القاريء من نقطة الى مسار مستقيم حتى تنتقل المعلومة من المصدر الى الجمهور، كالتالي:

المرحلة الأولى: ساحة الاحداث ومصادر والمعلومات، وفيها تتم مرحلة جمع المعلومات بوساطة الصحفيين.

المرحلة الثانية: جهة الاتصال ويقوم بهذه المهمة المحررون وجهاز تحرير الصحيفة ومسؤوليها وادارتها ككل. وفي هذه المرحلة تكون المواد القابلة للطباعة سواء صوراً أو نصوصاً مكتوبة هي النمط الوحيد المستخدم.

المرحلة الثالثة: وسيلة الاتصال وهي صحيفة من الورق مطبوع عليها المحتوى التحريري الذي حصل عليه جهازها التحريري.

المرحلة الرابعة: الجمهور المتلقي عليه أن يقرأ فقط، ولايملك من وسائل الاتصال والتفاعل مع الصحيفة شيئاً سوى عينيه وسطور الحبر المصفوفة على الورق. وهكذا تضع المراحل السابقة نموذجاً خطياً ينتقل من نقطة الى الاخرى في خط مستقيم من المصدر للقاريء.

---

(158) ينظر:

- د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص: 133-136

- صادق حمه غريب، الصحافة الالكترونية الكردية، مصدر سابق.

الصحافة الالكترونية : مسار لاخطي

تتبع الصحافة الالكترونية مساراً لاخطياً يتسم بالتنوع والتعقيد ويقوم على تعدد البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل ممارسة العمل عبر الصحافة الالكترونية كشكل من أشكال الاتصال وهي:

المرحلة الأولى: مساحة الأحداث ومصادر المعلومات

لايوجد فيها صحفيون محترفون فقط بل تضم هواة ومستقلين وكثيراً ممن لايمكن الحكم عليهم بانهم صحفيون في الاصل، كخبراء من مهنة ما أو نشطاء في حركة سياسية أو منظمة دولية متخصصة أو مدافعين عن حقوق الانسان.

المرحلة الثانية: جهة الاتصال

وهنا لاتقتصر على صحيفة أو مؤسسة صحفية وقنوات تلفزيونية بل يوجد بجانبها منظمات وحركات سياسية وأحزاب ومنظمات دولية ووزارات تابعة لدول وأشخاص مستقلين وهواة وغير ذلك، وجهه الاتصال لاتقوم فقط بالتعامل مع النصوص المكتوبة-كما هو الحال في الصفحة المطبوعة- بل يتعين عليها القيام بتحرير للمواد المقروءة، والمسموعة والمرئية، وتحديث قواعد البيانات و البحث عن مراجع ومصادر اضافية للمادة، المقدمة. الخ. وتلقي هذه المهام المتنوعة في اهدافا وطبائعها بظلالها على البنية الداخلية وعلاقات العمل السائدة داخل الصحيفة أوجهة الاتصال فهي تفرض نوعاً جديداً من التفاعل والتداخل الايجابي بين الصحفيين من جهة والفنيين ومتخصص تكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى، لانه ليس من السهل ممارسة الصحافة الالكترونية بدون وجود آخصائيين في تصميم صفحات الويب وإدارة المواقع وقواعد البيانات وتأمينها وتحديثها وتركيب البرمجيات الخاصة بالتحديث الدوري للمحتوى.

المرحلة الثالثة : وسيلة الاتصال

تتغير من نسخة ورقية مطبوعة من الصفحة ، الى موقع على الانترنت أو قناة معلومات صحفية تليفزيونية ، أو محتوى صحيفة يتم بثه بالكامل لاسلكيا على مايعرف بالكتاب الالكتروني غير من الأوعية الرقمية الحاملة للمعلومات، التي يتجدد محتواها كل يوم، و في الوقت نفسه تحتفظ بالمحتوى القديم، عكس الوعاء الورقي في الصفحة التقليدية الذي يفتقر الى قيمة كلية تقريبا بالنسبة للقارىء في نهاية دورة صدوره وظهور العدد التالي منه.

ووسيلة الاتصال داخل الصحافة الالكترونية يتعين ان تكون قادرة على تقديم خدمات متنوعة منها روابط الأنشطة وخدمة البريد الالكتروني و الارشيفالالكتروني وخبراء جاهزون للرد عن الاسئلة من قبل الجمهور، واستقصاءات للرأي ونظم محادثة فورية ومواد مكتوبة ومواد مرئية ومواد مسموعة.

المرحلة الرابعة : الجمهور المتلقي

من المنطقي أن يكون الجمهور المتلقي في الصحافة الالكترونية مختلف كلياً عن جمهور الصحافة المطبوعة ، فالخدمات والمنتجات المتنوعة التي سبق الاشارة اليها ، تهيء الفرصه لجمهور مزود بقدر من البدائل والادوات التي تنقله من جمهور يتلقى سلبيا ، الى جمهور يتفاعل بأيجابية مع مايقدم له من المعلومات علي ما حوله في جميع مجالات الحياة، فبعض المواقع تتيح للجمهور الوصول للكتاب والصحفيين فوراً ، وبعضها الآخر يتيح للجمهور، الاستماع الى مايجري في ساحه الاحداث لحظة بلحظة ، ويظهر هذا بوضوح في مواقع القنوات الفضائية التي تتيح استقبال البث الحي عبر مواقعها.

محددات العلاقة بين الصحيفة المطبوعة والالكترونية :

ثلاثة محددات تحدد العلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية هي:

المحدد الاول: الامكانات الكبيرة للأنترنت

وهو يتوقف عند وصف الامكانات الكبيرة للانترنيت ومايمكن ان توفره من فرص كبيرة للبشرية للحصول على المعلومات بشكل سريع وهو مايشير الى عدم الاهتمام بمستقبل الصحافة المطبوعة اذ كانت الصحافة الالكترونية يمكن ان تقوم بوظائفها. وكثير من أنصار هذا الاتجاه هم من مؤيدي رؤية مارشال ماكلوهان حول السرعة الاكترونية وان الاعتماد على النقل السريع والآني للاحداث شكل يميز الصحافة الالكترونية عن طريق نقل القصة الخبرية مع الصور، الفوتوغرافية والصوت والصورة التلفزيونية.[1]

ومع التطور العلمي الهائل، دخلت الصحافة الالكترونية منافساً غير متوقع للاعلام المكتوب إذ إنها، جمعت بين المقروء والمرئي والملاحقة للحدث، وتميزت بسمة الهامش الأكبر من الحرية في التعبير، لتصبح أكثر من ديوانية حرة، يجتمع حولها كثيرون اتفقوا أم اختلفوا.[2]

ويذكر نايف بن محمد الوعيل إن ازمة الصحافة المطبوعة لاتعود الى تطور وسائل الاعلام والاتصال الجديدة فحسب وإنما هذه الازمة كانت تتصاعد منذ بداية السبعينات وأسبابها :

1. النموذج الامريكي للحياة قد قلل من الوقت المتاح للانسان لقراءة الصحف.

---

(1) عبد الاميرمويت سلتت، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص170

(2) نايف بن محمد الوعيل : هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض، موقع الواحة : استقت بتاريخ 11-9-2009م www.elwaha-dz.com

2- ان الحل التجاري الذي اتبعته الصحف منذ بداية السبعينات قد أدى التي تركيزها على المواد الخفيفة مثل التسلية والرياضة والفضائح والجنس مما أدى الى تناقص اهتمامها بتقديم المعرفة ذات النوعية العالية للجمهور.

3- ان الصحف تعاملت مع القراء على أنهم مستهلكون.

4- زيادة التركيز على ملكية الصحف.

5- فشلت الصحافة في تقديم المعرفة التي تمكن المواطنين من المشاركة الفعالة في شؤون المجتمع.

ومن خلال المحدد اعلاه نرى هناك الكثير من الصفات في الصحافة الالكترونية تتفوق بها على الورقية، لاسيما وان الصحافة الالكترونية تعدُ خير دليل على الامتزاج بين ثورتي الاتصالات والحاسبات ويعود الفضل في هذا المزج الى التقنية الرقمية وظهور شبكات التلفون الرقمية ISDN إذ أنها تتفوق على الورقية بصفات عدة اهمها: [1]

أ. تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة.

ب. ادخار الوقت والجهد.

ج. الحالية والانية.

د. التوزيع اللحظي.

هـ. تحمل الكثير من الأخبار التي كان يتم استبعادها من الصحف المطبوعة بسبب نقص المساحة.

و. اعطاء الفرصة للمتلقين والزوار في مناقشة القضايا والتعليق على المقالات والأخبار والمعلومات.

---

(1) نايف بن محمد الوعيل: هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض، مصدر سابق.

ز. وجود عيوب أصيلة للصحيفة المطبوعة إذ ان ورق الصحف يترك الحبر على أيدي قراء الصحف المطبوعة فضلاً عما تحتاجه الصحف الورقية من وقت طويل وجهد كبير و مشكلة التوزيع، ثم فانها وسيلة متقادمة (out of date) من حيث الوقت كي تصل نسخ الصحيفة المطبوعة الى القراء.[1]

ح. تطور الوصلات الفائقه (hyper links)، في الصحيفة الالكترونية، وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات الى مصدر حافل بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية واضحة.[2]

ط. ان كلفة البدء في إصدار الجريدة الالكترونية أقل بكثير من إصدار الصحيفة المطبوعة.

المحدد الثاني: الصحافة الالكترونية ليست بديلاً للورقية

يؤكد هذا المحدد ان الصحافة الالكترونية لن تصبح بديلاً عن الصحافة المطبوعة، ويأتي ذلك انطلاقا من أن تاريخ وسائل الاعلام التقليدية لم يشر الى ذلك فهو لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور وسيلة أو تكنولوجيا أخرى جديدة بل ان مايختفي هو فقط طرق وأدوات الإنتاج فمثلاً لم يعد هنالك الات (لينوتيب) في الصحف كما ان الراديو لم يقض على الصحافة وكذا ظهور التلفزيون لم يقض على الراديو بل هنالك تعايش وتكامل بين الوسائل الاعلامية المختلفة، لذا فمن المتوقع ان تحتل الصحافة الالكترونية التي تعتمد على النص والوسائط الفائقة مكانها جنباً الى جنب مع الصحافة الورقية المطبوعة.[3]

---

(1) د. عبد الامير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص170.

(2) أ. د. شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعل وتصميم المواقع، مصدر سابق، ص47.

(3) د. عبد الأمير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص170.

وترى داليا محمد إبراهيم نائبة رئيس تحرير مؤسسة "نهضة مصر" ومسؤولة النشر الالكتروني في المؤسسة، انه لاغنى عن الصحافة الالكترونية كوسيلة حياتية حديثة فرضتها الثورة التكنولوجية، ولاغنى أيضا عن الصحافة الورقية كصحافة اعتاد عليها القارىء لذا فلا مجال للمنافسة بين المجالين: فلكل منهما نطاق عملها لها السبق فيه، فالصحيفة الالكترونية لاتضاهاوتنافسها الصحيفة الورقية من حيث سرعة فصل الحدث وملاحقة تطوراته، اما الصحيفة الورقية فلا مجال للمنافسة معها في التحليل والتعليقات على الاحداث فضلا عن الارتباط النفسي للقارىء بها أو الذي يجد فيها لقاء مباشراً مع كتاب المفضلين الذين لم يجد لهم مكانا بعد في الجريدة الالكترونية، وتضيف داليا إبراهيم ان هنالك تقليدا جديداً وهو خطوة على طريق التكامل بين الصحافة الالكترونية والورقية وهي انشاء أغلب المؤسسات الصحفية الكبرى لمواقع خاصة بمطبوعاتها مما يمثل خطوة تلاق كبيرة بين الموقع الالكتروني والصحيفة المطبوعة لتوفير أفضل الخدمات الممكنة للقارىء من حيث السرعة في نقل الخبر.[1]

وبالنظر للعلاقة بين الطبعات الالكترونية والورقية، فان الجرائد الالكترونية كما يتنبأ البعض لن تحل محل الجريدة المطبوعة. ويوجد عدد من مؤرخي الصحافة الذين ينتمون بقوة للجريدة المطبوعة، كما أن عدداً من الباحثين ينظرون للصحفة بعدها وثيقة ثقافية وتأريخية وتفتح نافذة حقيقية على التاريخ وبوابة تقدم خبرة حقيقية بالزمن؛ في حين ان الكمبيوتر ليس اكثر من وسيلة لمساعدة الناس على البحث عن أشياء معينة.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه انه اذا كانت شبكة الانترنيت قد أضافت الكثير لحقل النشر عموما الا انها لاتزال مجرد أداة مساعدة للصحافة المطبوعة في

---

(1) الثقافة والفن، الصحافة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية، مصدر سابق

سبيل توسيع دائرة قرائها على المستوى الدولي، وتطوير الاداء الصحفي وغيرها من الخدمات المتعددة، التي تقدمها الانترنيت للصحف الورقية وانه من المستبعد ان تنقرض الصحف المطبوعة أو تتراجع مكانتها أمام الصحافة الالكترونية.[1]

ويعود ذلك الى الميمزات التي تتميز بها الصحافة المطبوعة أو الصحف الورقية عن تلك الالكترونية واهمها ان الصحافة الورقية قابلة للنقل وقابلة للحفظ وتقرأ براحة اكبر من الالكترونية إذ لاتزال قراءة النص المطبوع لها سحرها لدى القراء فضلاً عن انها لاتحتاج الى مهارات خاصة كاستخدام الحاسوب الآلي وتقنياته، ووضح المؤتمر العالمي للصحافة عام 2001م ان سرعة وضع مواد صحفية على الانترنيت يؤدي الى تزايد الاخطاء الموجودة في الصحف الالكترونية والمواقع الأخبارية كذلك تزايد شك الجمهور في المعلومات والمواد التي تقدمها.[2]

المحدد الثالث: لايمكن الحكم الان على مستقبل الالكترونية والورقية:

ويقف موقفاً مختلفاً عن المحددين السابقين اذ يرى انه لايمكن الحكم على مستقبل الصحيفة الورقية أو حتى الالكترونية الان والواقع الحالي يقول ان منحنى تطور الصحافة المطبوعة في تقدم أكبر دائما كي تحافظ على موقعها في الاهتمام.[3]

و يقول د.هاشم حسن عميد كلية الاعلام بجامعة بغداد. لايمكن التنبؤ لمستقبل الصراع بين وسائل الاعلام المعروفة الآن وتحديداً الوسيلة التي ستستحوذ مستقبلا على اهتمام جمهور المتلقين.[4]

---

(1) عبدالامير مويت مشتت، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص171.

(2) المصدر نفسه، ص171.

(3) المصدر نفسه، ص172.

(4) جمال كريم، في عصر ثورة الاتصالات وتقدمها: احتدام الصراع بين ثقافة تلفزة الفضائيات والثقافة، المدونة كتابات، صحيفة الكترونية 11-10-2009. www. kitabatsitdbat.com

لقد حدث الانقلاب المعرفي هذه المرة في عمق الوجود الانساني ودلالاته المختلفة، في بنياته المعرفية بأنواعها على الاصعدة المختلفة العلمية والتقنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.. لقد دخل الحاسوب بمقدرته (الانترنيتية) الى البيوت السكنية (العائلية)، فضلاً عن بيوت العلم و دور الخبرة ومؤسسات البحث والتطوير والتعليم ومكاتب الاعمال والشركات والمصانع: الخ.. فنكاد نجزم بأن عالم "الانترنيت" هو عالم المعرفة هذا اليوم، إذ لم يعد فقط مصدراً أو مخزنا للمعلومات، و ادارتها وتنظيمها واسترجاعها وقت الحاجة. بل اصبح في معظم الاحيان هو الوالد والمنتج للمعرفة، والموزع لها، والمعلم والاعلامي، والمرئي، بل والتاجر والمروج، والمقرر، والمبلور للرأي، والمؤسس لبعض القيم في كثير من وانيه. ولقد اصبح المرء يقرأ عن مفاهيم جديدة لم يدركها العقل البشري من قبل،ويتعامل معها في صلب الحياة اليومية، مثل (التعليم الالكتروني)، أو (التعليم عن بعد)، و (الجامعة الافتراضية).

ويعد الانترنيت ثورة جديدة في مجال الاتصال والاعلام، فإذا كانت الثورة الأولى في مجال الاعلام بدأت مع ظهور الطباعة، ثم تلتها الصحافة فالسينما، والراديو والتلفزيون وأخيراً البث الفضائي عبر الاقمار الصناعية. فان الانترنت ثورة جديدة في مجال الاعلام والاتصال، والتي تعطي الامكانية للفرد ان يقرأ ويسمع ويشاهد وان يتفاعل مع هذه الشبكة العجيبة. ويستطيع ان يتحول من بلد الى بلد، ومن شبكه الى شبكة.

اساليب التحرير في الصحافة الالكترونية

تشترك الصحافة الإلكترونية ببعض الخصائص مع الصحافة المطبوعة وبخصائص أخرى مع صحافة البث ، وإن كانت تتصف أيضاً بخصائص تتفرد بها الشبكة الالكترونية. فكثيرا ما تقدم مواقع الشبكة الإلكترونية مقالات صحفية للقراءة، تماماً كما لو كانت في الجريدة. ويمكن للجمهور في أوقات أخرى أن يختار مقطع فيديو لمشاهدته ، مما يجعل الموقع الإلكتروني شبيهاً بالبث التلفزيوني. وتسمح القصة الإخبارية التي تستفيد كليا من الوسيلة الإعلامية الجديدة للقارئ بأن يصبح مشاركا يختار كيفية تعامله مع المعلومات المقدمة. وتقول نورا بول مديرة معهد دراسات وسائل الإعلام الجديدة التابع لجامعة منيسوتا (لا يتحقق وجود شكل جديد من القصة الإخبارية إلا عندما يتوفر تحكم المستخدم بالمادة إلى حد ما). [1] مع تطور تكنلوجيا المعلومات والاتصال، لاسيما انتشار ظاهرة الانترنت عالميا" حدث الموسسات الصحفية الى تقييم فوائد التحرير الالكتروني، والتوجه نحوه في سبيل تبني طرقا" جديدة للأنتاج والتوزيع تستطيع من خلالها مواجهة المنافسة الشديدة من قبل وسائل الاعلام الاخرى لاسيما الانترنت ؛ لكونها وسيطا" رئيسيا" لنشر ودخول المعلومات الى الانترنت.

أن التطور في مفهوم صناعة وتحرير وكتابة الأخبار الإلكترونية والمقالات، جعل المحررين ينظرون إليها على أنها رسائل موجهة إلى القراء وليست مجرد موضوعات. ومن المهم أن نذكر انه في بداية ظهور الصحافة الإلكترونية والبوابات الإلكترونية لم تكن هنالك تقاليد للتحرير الصحفي أو قواعد متفق عليها، لكن مع التطور السريع في أعداد وأنواع البوابات الإلكترونية والصحافة الإلكترونية تطورت أساليب التحرير الصحفي وظهر

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 139

مفهوم التحرير الإلكتروني (E- editing) لكن حتى الآن لم تستقر تقاليد أو قواعد محددة متفق عليها، كما أن هناك كثير من القواعد التي انتقلت من الصحافة المطبوعة تفرض نفسها وتجبر العاملين في البوابات الإلكترونية على تطوير أساليبهم وأدواتهم، على الرغم من أن كثير منهم قد جاءوا من صحف ورقية وتعلموا فيها التحرير الصحفي التقليدي.(1)

ويسود بالمقابل نوع من التجريب لأشكال عديدة في كتابة الأخبار والتقارير فضلاً عن أساليب الصياغة وأساليب المزج بين الصوت والصورة والوسائط المتعددة وفي هذا الإطار أُستخدمَ قالب الهرم المعكوس على أساس انه يُسهِّل عملية مسح النص بالنسبة للقارئ وقد شاع هذا الشكل في الأخبار الجادة، كما ظهر القالب السردي في تقديم أخبار الحوادث كما هو متبع في الصحافة المطبوعة، وهناك من استعان بأسلوب طرح السؤال أو عدة أسئلة في مقدمة المادة الصحفية. بينما ظهر أنموذج المسرح الذي يعمد على وضع قائمة بالعناوين الرئيسة والعناوين الفرعية للمادة، ثم تفرع المادة الخبرية في شكل طولي، وأنموذج الذي يستخدم العناوين الفرعية في كل المادة الخبرية التي ينشرها ويضيف إليها إمكانية القراءة اللاخطية، وذلك بإقامة وصلات بين العناوين الفرعية في قمة المادة الخبرية والفقرات المرتبطة بها، أما الأنموذج الأخر فيعتمد على تقديم مقدمة مختصرة تستخدم بنط أكبر من المستخدم في باقي النص وتستغني به عن العنوان الفرعي وتكون قابلة للنقر لمن يرغب في قراءة المادة الخبرية، ويمكن للقارئ النظر على الوصلات المفتوحة أسفل

---

(1) Barb Palser, we have only just begun; now a firmly entrenched par of the media land space, online journalism is poised to confront the next generation of challenges, Amercan journalism. Review nov 2002, vo: 24, pp. 30-40.

المقدمة للإنتقال إلى قصة خبرية أخرى تدور حول الموضوع نفسه.[1] وبهذا اصبح مصطلح التحرير الالكتروني من المصطلحات المتداولة في مجال الصحافة وباقي التخصصات التي تعتمد على الحاسب الآلي، وايضا" في صالات التحرير في كافة الصحف التي تصدر في الدول الغربية والعربية.

التحرير الالكتروني:

اذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه: العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، وتتم بشكل يدوي بأستخدام الورقة والقلم.

فأن التحرير الالكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على احدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر امامه ليقوم بتصويب، وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر.[2]

وفي حال رغبة المحرر في أجراء أي تعديلات على المادة الصحفية، فمن الممكن ان يقوم بذلك بسهولة من خلال استخدام لوحة المفاتيح الملحقة بشاشة العرض المرئي، وبالتالي فان عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد او اكثر من الاجراءات التالية:

- اضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.
- حذف بعض المعلومات الموجودة على الملف.
- نقل بعض المعلومات من مكان لآخر.

وقد كان المفهوم البسيط للتحرير الصحفي يعني: استبدال الادوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات الكترونية تحقق مستوى اعلى من الدقة

---

(1) نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، تشرين الثاني 1999، ص26.

(2) محمود خليل، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص49 -48

اثناء عملية الكتابة، لاسيما في حالة استخدام احد برامج معالجات النصوص المدعومة بأمكانية التصحيح اللغوي بالاضافة الى توفير درجة كبيرة من السرعة عند الرغبة في اجراء تعديلات بالحذف او بالاضافة او النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية. [1]

اما المفهوم الاكثر تركيباً للتحرير الالكتروني، فان المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأداة تكنلوجية الى ادارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل وفي هذه الحالة يعتمد التحرير الالكتروني على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة عناصر العملية الانتاجية داخل الصحيفة.[2] فالكتابة للصحافة الإلكترونية تختلف عن الكتابة للصحافة المطبوعة، فالأولى أشبه بالكتابة لوكالات الأنباء، التي تعتمد في المقام الأول على الاختصار والدقة والسرعة كما أن الكتابة في المواقع الإلكترونية تعني الكتابة والتفكير باستخدام الوصلات التشعبية ThinkLinks.

وعليه فأن التحرير الالكتروني او الكتابة الرقمية، يختلفان عن الكتابة الورقية من حيث التأثير على القارئ، وتغيير طرق استقبال النصوص، وطريقة التدوين، وثبات او حركية النصوص، والخطوط، وتشعبها وتشجيرها، او تفاعلها مع نصوص اخرى موازية او مجانسة. [3]

---

(1) محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الالي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص 179

(2) Scott.sh..1992.Prospeects For Electronic publication in Communication ,journalism and mass communication Quratetly,vol.40,no.1,semmer, p.298

(3) محمد معتصم، الثورة الرقمية وحرفة الادب، www.arab-writers.com

فوائد التحرير الالكتروني:

ابرز(فوركس وبولتروك) ثلاث فوائد رئيسية للتحرير الالكتروني هي:

1. سهل التعاون بين الكتاب والمحررين، حتى وان كانوا لايعملون في الموقع الالكتروني نفسه.
2. يسمح بتخزين الوثائق الكترونيا"، وسهولة استرجاعها.
3. ممكن المحررين من استخدامات الكمبيوتر المتعددة.

فيما يرى (ويبر) ان التحرير الالكتروني يحقق فائدتين هما:

1. يوفر المال والوقت.
2. يزيد وينوع مهارات المحررين المختلفة في المعرفة التكنلوجية والعلمية.

مميزات التحرير الالكتروني:

1. السرعة: والسعة الكبيرة، وامكانية استخدام مختلف انواع الاشارات سواء الكتابة أو الاصوات او الالوان او الصور المتحركة او المشاهد الحية من مواقع الاحداث.
2. يعد اداة لتنظيم المعلومات في مجال فضائي، فالثقافة المطبوعة اعطت البشرية نمطا" من اساليب عرض المعلومات مدون على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يعرضها المجال الفضائي امكانيات وآفاق لانهائية في عرض المعلومات.
3. ممكن المحرر الصحفي من التعامل مع الصوت، والرسوم المتحركة، والمشاهد المصورة، من خلال لوحة المفاتيح و(الماوس) فأرة الكمبيوتر.
4. اختصار الزمن والمسافات امام الاتصال المكتوب، الامر الذي اعطى الكتابة ما أعطاه التليفون للكلمة، وبالقدر نفسه من السرعة والتفاعل.

مباديء التحرير الالكتروني :[1]

1. الوضوح: تتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر، تبعاً" لعدم توافر القراء المعاصرين على الوقت الكافي لأستيعاب، وادراك المعاني التي تقدم صياغات تقليدية تتسم بالطول والتعقيد.

2. الاتساق: أي ان تكون عناصر الموضوع متناسقة.

3. الدقة: بمعنى دقة النصوص ؛ فالاخبار الجادة والمعلومات تعد احد الاسباب التي دعت الجماهير لأستخدام الانترنت، واشارت احدى الدراسات المسحية الى ان نسبة 40٪ ممن يستخدمون الانترنت يستخدمونها لأعطائهم اكثر من خلفية للأخبار، ويعتمدون على دقة معلوماتها.

4. الكفاية والتناسب: ويتمثل ذلك في كفاية وتناسب المعلومات مع المباديء، والممارسة التحريرية.

5. التشبيد: اذ تسمح للمؤلف ان يصوغ عناصر جديدة انطلاقاً" من تلك الموجودة، مستخدماً" قدرة الحاسوب على تشييد اية وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات اشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.[2]

ادوات التحرير في الصحف الالكترونية :

يحتاج المحرر الصحفي الذي يعمل في الصحافة الالكترونية الى عدد من الادوات هي :[3]

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص23

(2) فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر، 2002م، ص 510

(3) عبد الامير فيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص146

1. **الفضاء**: أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الانترنت ن حيث يكون الفضاء الالكتروني مدخلاً لمفهوم الفضاء الوهمي.

2. **المشاهدة**: وتتيح طرقاً عديدة لرؤية النص، منها امكانية تكبيره او تصغيره او فتح نوافذ داخلة، كما يتم احياناً عرض قائمة بعناوين نقاط الانتقاء في النص بطريقة فهرس الكتاب ليقوم القاريء بأختيار الجزء الذي يرغب في قراءته.

3. **الالوان**: يمكن للمحرر ان يستخدم الالوان لخلق ترابط بين اجزاء النص باللون نفسه،كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن افكاره.

4. **الصوت**: اذ يتاح للمحرر أستخدام الصوت كجزء من النص، فالنص المكتوب لم يعد مرئياً فقط بل مسموعاً ايضاً سواء بأضافة فقرة من من خطاب رسمي، او موسيقي، او اصوات مدمجة، مما يعطي بعداً جيداً للنص المكتوب.

5. الايقونات: يلجأ المحرر الى استخدام الايقونات كرموز تدل على ماخلفها من مضمون، مما يخلق ثقافة من الرموز المتعارف على معانيها، والتي يسهل تمييزها عن بعضها البعض ن لذا يجب الحرص على ان تكون هذه الايقونات مفهومة بمختلف اللغات.

6. **قيم النص**: اذ اظهرت امكانيات جديدة للتعبيرعن قواعد جديدة للكتابة بدخول تكنلوجيا الكتابة والقراءة الالكترونية ؛ لذا ظهرت اهمية معرفة كيف يتعامل ويتجاوب القاريء مع النص. ونظراً لحداثة الكتابة الالكترونية فقد يجد البعض صعوبة في كيفية الوصول الى اجزاء النص التي تهتمهم او الخروج منه.

بناء المحتوى الاخباري للصحف الالكترونية :

ان عملية بناء المحتوى الإخباري للصحافة الإلكترونية فقد تطور عبر ثلاثة مراحل هي:[1]

المرحلة الأولى: كانت صحيفة الإنترنت تُعيدُ نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة مازال سائداً.

المرحلة الثانية: يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات النشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارة المرجعية وما إلى ذلك وهذا يُمَثِّلُ درجة متقدمة عن النوع الأول.

المرحلة الثالثة: يقوم الصحفيون بإنتاج محتوى لصحيفة إلكترونية يستوعبون فيه مميزات النشر الشبكي ويطبعون فيه الأشكال للتعبير عن الخبر، وتشهد هذه المرحلة التي نعيشها حالياً تطوراً مهماً يتعلق بإيجاد الوسائل التي تُسهلُ أكثر عملية بث وتوزيع الأخبار، وتحسين طرق توزيع الصحف وتحصيل الإشتراكات.

مراحل الكتابة الالكترونية :

ان اهم مايميز الصحافة الالكترونية هو استخدام الوسائط المتعددة التي تتيح لكاتب المادة الصحفية التعبير عن وجهة نظره بأكثر من طريقة ومن ثم اصبح لزاماً" على المحرر ان يتعلم مهاماً" جديدة ابرزها صناعة الافلام، وتحميل المواد الاعلامية، فضلاً" عن ان طبيعة الوسيط تفرض قوالب تحرير جديدة غير التي اعتاد المحرر في الصحافة المطبوعة التعامل معها، ومنها مايعرف بقالب غير الخطي في الكتابة القائم على تقسيم الموضوع الصحفي

---

(1) ينظر: د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 107

Pavlik,John V., The Future Online Journalism Aguide to whos doing what, Op. Cit., P. 6

الى عدة نقاط يمكن الوصول الى أي منها دون المرور على سابقتها. وقالب لوحة التصميم القائم على استخدام الوسائط المتعددة بشكل رئيس. وقالب الكتل النصية بحجم الشاشة وغيرها من قوالب التحرير الجديدة.[1]

يقول جوناثان دوب ناشر لـ(CyberJournalist.net) ، وهو موقع يركز على الكيفية التي أخذت فيها الإنترنت والتكنولوجيات الأخرى بتغيير وسائل الإعلام:إن الكتابة للصحافة الإلكترونية هي مزيج بين كتابة الصحافة المطبوعة والكتابة الإذاعية والتلفزيونية. ويؤكد أن أسلوب الكتابة الموجزة والبسيطة الذي يفضله الإذاعيون يسهّل قراءة واستيعاب الكتابة الإلكترونية. ولكنه يقول إن العديد جداً من مواقع الشبكة الإلكترونية يتجاهل القواعد الأساسية للكتابة الجيدة. ويشير دوب إلى أن استخدام العبارات البسيطة وكأن المرء في حديث أمر جيد، إلا أن القواعد اللغوية والتهجئة ما زالت مهمة. ويقول مدير أخبار التلفزيون سكوت أتكنسون إن أفضل نصيحة يقدمها هي أن تكتب للإنترنت كما تكتب رسالة إلكترونية لصديق، ويقول 'هذا لا يعني أن بوسعك أن تخطئ في تهجئة الكلمات أو تتجاهل بنيان القصة الإخبارية أو تلغي السياق. إن ما يعنيه ذلك هو أن عليك أن تكتب بأفضل أسلوب حميم يمكنك التوصل إليه.[2]

فيما أشارت كارول ريتش[*] في دراسة لها بعنوان (الكتابة الى الويب) إلى أن الكتابة للويب ليست مُماثلة للكتابة للصحافة المطبوعة أو لمحطات الإذاعة والتليفزيون، وإن كانت هناك مجموعة من الأساليب لتكييف وموائمة مواد الصحف المطبوعة للمواقع الإلكترونية ، ولكننا لن نتوقع من المحررين

---

(1) د. فيصل ابو عيشة ، الإعلام الالكتروني ، مصدر سابق، ص 109

(2) المصدر نفسه، ص 141

(*) Carole Rich, (2002) "Writing for the Web: Different, but how?" [online] available: <http://www.asne.org/index.cfm?id=3354> Accessed: 18 December, 2007.

إعادة كتابة كل مواد الصحيفة المطبوعة لتحميلها على الإنترنت، وتوضح (ريتش) أن أسلوب (الهرم المقلوب) ليس هو الشكل الوحيد في الكتابة للمواقع الإلكترونية، فهناك أسلوب الكتابة السردية القصصية (Narrative writing) التي تنقسم فيها المواد في عدد من الصفحات بنهايات (درامية) من أجل إجتذاب القراء، أما أسلوب الكتل النصية بحجم الشاشة (Screen-size Chunks) فهو الأسلوب الذي أظهرت العديد من الدراسات أن أغلبية القراء يفضلونه، إلا أن دراسة أخرى أشارت إلى تفضيل 75٪ منهم لأسلوب الصفحات الطويلة (Scrolling Pages)، وتفسر الدراسة ذلك بأنه يتوقف على طبيعة (المحتوى) واهتمامات القارئ، فالمتصفح الذي ليس لديه إهتمام بالقضية، لا يميل إلى قالب (الصفحات الطويلة) وبالمقابل فإن الشخص المهتم بالقضية، سيتصفح المادة في صفحة طويلة تمتد لعدد من (الشاشات)، وهذا ما نؤكده بان اساليب التحرير في الصحافة الالكترونية يختلف عن اساليب التحرير في الصحافة الورقية.

ومن اهم مراحل الكتابة الالكترونية :

1. التخطيط: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المحاور الاساسية للمادة، واختيار العناصر الاساسية التي ستتضمنها، اذ تعتمد المواقع الالكترونية الصحفية على فريق متكامل يتكون من الكاتب الذي يضع المحاور الاساسية للمادة او الموضوع، والمحرر "الذي يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة، وفريق فني يضم متخصصا" في الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم، كما ان التخطيط يشمل الوصلات الفوقية(Hyperlinks)، التي تتيح للمستخدمين ان يقفزوا من موقع معلوماتي الى آخر فوريا" ؛ اذ تتيح الوصلات الفوقية عبر طريق المعلومات السريع الاجابة عن الاسئلة في حال خطورها في البال.

2. جمع المعلومات: وتتم عملية جمع المعلومات في عملية الاعداد للمادة الالكترونية، ويجب ان يراعى فيه المستويين التاليين:

- مستوى سطحي (الايجاز والاختيار والتكثيف).
- مستوى متعمق (التفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة).

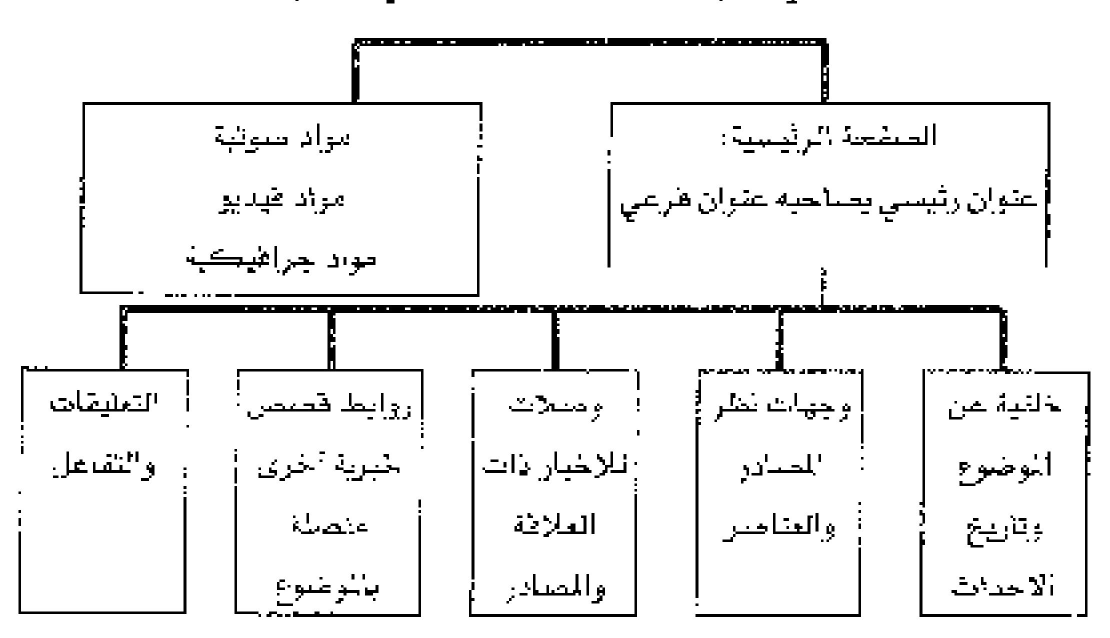
3. تنظيم المعلومات: اذ تتطلب الكتابة الالكترونية شكلاً من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع حيث من الممكن أن يرافقها وصلات فوقية ووسائط متعددة، واستخدام خلفيات ؛ لذا تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منها دون ارباك وتتضمن هذه المرحلة عنصراً مميزاً ووثيق الصلة بطبيعة المادة الالكترونية، وهو وضع مخطط شامل لهيكل المادة ككل. ويعد هذا المخطط خطوة رئيسة مهمة جداً في الكتابة الالكترونية لأنه عبارة عن اعداد رسم يوضح تنظيم المادة جميعاً، ويضم وحداتها، والعلاقات بينها.

والمخطط ادناه يوضح وضع كل وحدة من القصة او الموضوع في مربع داخل المخطط متضمنة الوسائط المتعددة الموجودة في هذه الوحدة.[183]

---

(183) كارول ريتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2002) ص 203

شكل توضيحي رقم(1) يمثل المخطط الذي ينظم عناصر المادة



4. كتابة المادة: تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموما" هما:

- الافكار المتضمنة
- اللغة المستخدمة لتوصيل الافكار.

وتتضمن الكتابة الجيدة أيضا" عملية تنظيم وتصنيف للأفكار والعلاقات بينها وعليه فان مهارة استخدام الكلمات والجمل القوية لاتعني شيئا" أذا لم يصاحبها فكرة واضحة.

ويتأثر بناء الموضوع، وعلى الاخص المقدمة في الكتابة الصحفية التقليدية بالقاعدة الخاصة بتقديم اكبر قدر ممكن من القيم الاخبارية المثيرة للقراء؛ لذلك يحتاج المحرر دائما" لغة سليمة بجانب الهيكل الواضح للافكار داخل الموضوع، فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات بعضهم يريد الموجز فقط، وآخرون يريدون تفاصيل أكثر، وعليه يفضل كتابة الخبر كاملا"

ولكن في فقرات، اذ يميل القراء الى التصفح اكثر من ميلهم الى القراءة المتعمقة.[1]

5.اعادة الصياغة: وتعني حذف الكلمات غير الضرورية، وحذف المعلومات ذات الاهمية القليلة، ويمكن تقديمها كوصلة للقراء الذين يريدون المزيد من المعلومات والتعمق.

الهدم والبناء في الكتابة الالكترونية:

بالاضافة الى ماسبق هناك اتجاه جديد في اعداد الكتابة الالكترونية يطلق عليه مفهوم الهدم واعادة البناء، وقد ظهر هذا الاتجاه في عام 1996، وهو خاص ببناء المواد الالكترونية، اذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة مع امكانيات الوسيلة نفسها وسماتها.[2]

أ. مفهوم الهدم: يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي الى مكوناته الاساسية في صورة اجزاء مستقلة وتحديد اوجه التشابه، والعلاقات المختلفة بين هذه الاجزاء، ومن ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية ومفهومة.

ب. اعادة البناء: ويتضمن اعادة بناء الموضوع باستخدام المخطط او النموذج التوضيحي لها، الذي يفيد الصحفي في تجميع الاجزاء والمكونات الاساسية في فئات وبناء شبكة الوصلات فيها لتوضيح العلاقات والارتباطات المختلفة بين هذه الاجزاء.

---

(1) كارول ريتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2002، ص 203

(2) Word,M.,2002,op.cit,p.123

ويلاحظ أن أي موضوع فيه جزء يمثل جوهر الموضوع ككل، وتعتمد كتابة هذا الموضوع على الاسلوب الخطي، وتوجد بالاضافة اليه مقاطع واجزاء اخرى تمثل المعلومات، والتفاصيل الاضافية، والخلفيات والشروح.

طبيعة عمل المحرر الالكتروني:

بسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فأن كثيراً من المحررين الذين يعملون في المطبوعات الالكترونية يطلق عليهم منتجين Producers، وتتنوع الاعمال التي يقوم بها "المنتجون تنوعاً" كبيراً"، وتختلف من عملية لأخرى استناداً" الى حجم العاملين في الموقع بالأضافة الى الكتابة التحريرية الاساسية، فان المنتجين (المحررون الالكترونيون) يقومون بما يلي: [186]

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة (الورقية) للصحيفة الالكترونية.
- اعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- دعم اعادة المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة.
- اقامة الروابط الشعبية للموضوع Hyper Text Links.
- تقديم النصائح للكتاب بشأن الاستعمال الملائم للرسومات والعناوين.
- تنظيم مراجعات للمادة من ناحية الدقة التقنية، ومن ملائمتها للجمهور المستهدف.

---

(186) حسني نصر، الانترنت والاعلام، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، 2003، ص 64

القواعد الاساسية في التحرير الالكتروني:

المختصون في التحرير لمواقع ويب وضعوا ثلاث قواعد اساسية على المحرر الالكتروني الالتزام بها وهي:[1]

أ. **الاختصار** Keep It Short:

لايمكن للموقع الالكتروني أن ينجح في جذب المستخدمين مالم يكن محتوى نصوصه مختصره ومحررة جيداً"، اذ اثبتت البحوث أن مستخدمي الانترنت لايحبون النصوص الطويلة المنشورة على أكثر من صفحة، ويفضلون أن تكون النصوص قصيرة ومركزة كما أن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر تكون ابطأ بنسبة 25٪ تقريباً" من القراءة في الورق، اذ يعاني القراء على شاشات الكمبيوتر من اجهاد العين ونفاد الصبر عندما يقرأون نصوصاً" الكترونية طويلة وتؤكد كل هذه الحقائق مسؤولية المحرر على الويب في جعل النصوص مختصرة قدر الامكان.

2. **التبسيط** Make It Skim able:

والتبسيط هنا عدم ازدحام الصفحة بالرسوم الجرافيكية المعلوماتية كالاحصاءات والرسوم البيانية المعقدة التي تصلح اكثر مع الصحافة المطبوعة : لأنها تؤدي الى بطء الاستعراض على الانترنت، وتقلل من قارئي المادة الصحفية المنشورة على الشبكة. اذ اثبتت الدراسات أن مستخدم الانترنت ليس لديه دائماً" الوقت الكافي للاستمرار في قراءة موضوع على الشبكة كاملاً"، اذ ينتقل الى صفحات آخرى ظناً" من انها تحوي معلومات اكثر اهمية وانها تكون اكثر سهولة في الاستعراض.

---

(1) حسني نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير وكتابة التحقيقات والاحاديث الصحفية، 2005، ص 46

وعلى المحرر الالكتروني مراعاة مايلي لتحقيق التبسيط: [1]

- اعداد قائمة منشطة (Highlighted) بالافكارالاساسية ((key Ides في الموضوع تميزها عن طريق وضع خطوط اسفل كل منها او علامات خاصة يستطيع المستخدم ان يضغط على مايرغب في قراءته منها.
- إقتصار كل فقرة من فقرات الموضوع على فكرة واحدة فقط.
- تلوين بعض الكلمات المفتاحية أو العبارات وربطها بمعلومات اكثر تفصيلا" منشورة بصفحات اخرى داخل او خارج الموقع.
- استخدام عناوين فرعية داخل النص الصحفي.

3. **الربط** Link It:

يجب على المحرر ان يستفيد من ربط المعلومات التي يقدمها للقارىء بالمعلومات الاخرى سواء داخل الموقع اوعلى الشبكة كلها، ومن اهم وابرز خصائص الشبكة مايعرف بإسم النص الفائق ((Hyper textالذي يصف النص الذي يحتوي على روابط Link بنصوص اخرى، اذ تولد عن هذه الخاصية مايعرف بإسم الوسائل الفائقةHyper Media في اشارة الى جمع اكثر من وسيلة في الموقع الالكتروني مثل، النصوص، والفيديو، والصوت، والرسوم.

ويتوفر للمحرر ثلاثة خيارات للربط هي: [2]

- ربط النص الصحفي بنصوص اخرى داخل الموقع (ربط العناوين والمقدمات بالتفاصيل، ربط القصص الصحفية بخلفياتها، وربط الموضوعات المتشابهة، وربط الموضوع بأرشيف الصحيفة).

---

(1) حسني نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 48

(2) حسني نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 50

• ربط النص الصحفي بنصوص اخرى خارج الموقع (ربط المعلومات المنشورة بمواقع المصادر والجهات المتصلة بها، ربط المعلومات بقواعد البيانات والمعلومات الاخرى).

• ربط النص المنشور على الموقع بوسائل اخرى على الموقع مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، ووارشيف الصور، والرسوم الجرافيكية.

ويكون على المحرر في بعض المواقع ربط النص الذي يحرره بالنصوص المشابهة في عدد من المواقع ذات الصلة بالصحيفة التي بينها وبين الصحيفة اتفاق يتم بموجبه تبادل الربط.[1]

وقدم (ويبر) مجموعة من المعايير الخاصة بتحرير الملفات تتمثل بالاتي:[2]

• التدقيق في التهجئة والقواعد بالنسبة للنص المكتوب من قبل المحرر.

• استبدال النص وعناصر الوثيقة الاخرى.

• التأشير وتتبع التغييرات.

• ادخال التعليقات والاسئلة.

• تعديل وتغيير الفقرات وصيغ الاسلوب.

• تعديل مخططات الصفحة.

• استعمال الاحالات الالية.

• تحرير الادلة والمحتويات.

• تحرير العناوين الرأسية والهوامش.

• تحرير الملاحظات النهائية.

---

(1) for the web,op.cit Rich,C.,news writing

(2) Weber,J.,1999,op.cit.,p.28

- قبول او رفض التغيرات والتعليقات المذيلة.
- تحرير الرسومات المذيلة.

واشارت (كارول ريتش) الى عدد من الاعتبارات المهمة في بناء جسم الموضوع:[1]

- تجنب الوصلات المغمورة داخل النص والموضوعات.
- استخدام قالب البناء غير الخطي فقط : اذا كان يدعم استخدام الموضوع ويناسبه، وفي حالة القصص الطويلة المتابعة يفضل استخدام وصلات داخلية تنقل المستخدم الى أجزاء او فقرات محددة داخل المادة الموجودة على الصفحة نفسها.
- استخدام اساليب جديدة في عرض المعلومات، واستخدام عناصر تفاعلية من الاسئلة والاستطلاعات وخدمات البحث.

(1) for the web,op.cit Rich,C.,news writing

فنون التحرير الصحفي الالكتروني

تتمثل فنون التحرير الصحفي الالكتروني في: [1]

الخبر الالكتروني، والتقرير الالكتروني، والقصة الصحفية الالكترونية، والتغطية الخاصة، والحديث الصحفي، والمقال، والكاريكاتير، وسنشرح كل واحد من هذه الفنون كمايلي:

1. الخبر الالكتروني:

يشير مفهوم الخبر الالكتروني الى الاخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية الالكترونية المختلفة على الشبكة وعلى مدار الساعة، وتخضع هذه الاخبار في غالبية المواقع الى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من اضافة اية تفاصيل جديدة الى الحدث، وتزود بالصور والخلفيات بالاضافة الى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات.[2]

ويعرف الخبر الالكتروني بانه تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته، وهناك ثلاثة عوامل رئيسة تشكله، وهي الحقائق، والتشويق، والقراء؛ أي ان الهدف من الخبر جذب القراء لقراءته.[3]

---

(1) عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، التشكل والمحتوى في صحافة الانترنت، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

(2) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، مصدر سابق، 2003، ص 30

(3) محمود ادهم، الأسس الفنية لتحرير الصحفي العام، (القاهرة: د.ن، 1984م) ص 25

شروط الخبر الالكتروني:[1]

- يجب ان يكتب للانترنت، بمعنى ان يتضمن الوضوح، والدقة، والمباشرة.
- ان تكون جمله قصيرة ومكثفة.
- ان يكون على شكل فقرات.
- ان لاتتجاوز الفقرة اربع جمل بسيطة.

وبشكل عام يجب ان تتوافر في الخبر الالكتروني:[2] الصدق، الحالية، السرعة، الجدة، الدقة، الاثارة، الاهمية.

مميزات الخبر الالكتروني:[3]

- تعدد الوسائط المستخدمه في تقديمه، اذ يشمل الكلمة المطبوعة، والصورة الثابتة، وافلام الفيديو، ويمكن الاستماع اليه صوتيا.
- تعدد المصادر وتنوعها.
- التحديث المستمر على مدار الساعة.
- البحث داخل الاخبار، سواء داخل الموقع، او في شبكة الويب.
- سهولة الوصول الى نوعيات معينة من الاخبار خلال خريطة الموقع.
- ربط الاخبار المنشورة بالاخبار المتشابهة.
- امكانية وصولها الى بريد المستخدم فورا.

---

(1) عثمان كبخي، ندوة الصحافة والانترنت، الشكل والمحتوى في صحافة الانترنت، مصدر سابق

(2) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 115

(3) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص 31

تحرير الخبر الالكتروني:

ينصح (فانك) محرري الخبر الالكتروني (الاذاعي والتلفزيوني): (اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها.. واذا لم تضف الجملة في توصيل المعلومة شيئا احذفها.. الحشو ما هو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص او حدث او فكرة انك لا تستطيع ذلك، واذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك).[1]

بهذه الكلمات تلخص فانك القاعدة الأساسية في التحرير وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

فالمحرر الناجح هو الذي يهذب ويشذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الالكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية اسلوبية تحتاج من المحرر الى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الاخبار.

ويمكن اجمال مهمة محرر الخبر الالكتروني بالنقاط الأساسية الآتية:

1. التحقق من المعلومات
2. معرفة القانون
3. التحرير من اجل المستمع والمشاهد و(القارئ ايضا" بالنسبة للصحافة الالكترونية)
4. التأكد من عدم الانحياز
5. إدراك دور المذيع ومتطلباته
6. فهم المرئيات

---

(1) رفائيل اي فانك اخبار التلفزيون والراديو – امريكا 1980 ص 24

ان هذه النقاط مجتمعة تعمل على خلق صورة لهيكل الخبر الالكتروني في ذهن المحرر الذي امتلك بجدارة ادوات صنعته وتحسس بمشكلات المذيع ومخرج الاخبار الالكترونية وتمثل في ذاكرته هذه الحالة بكمل ابعادها.[1]

التقنية في تحرير ونشر الخبر الالكتروني:

آن توفر التقنية الحديثة يجب آن يكون مرتبطا بصورة لا غنى عنها مع طريقة العمل اليومي للمحررين، فكلما كان ذلك واضحا ومعرفا بطريقة علمية حديثة كلما آصبحت مهمة تطبيق التقنية سهلة وميسرة. في خضم هذه التقنية؛ تتجه معظم الصحف حديثة الإنشاء أو حتى القديم منها إلى العمل بأسلوب (صالة التحرير المدمجة) أو ما يطلق عليه باللغة الانجليزية Convergent Newsroom، والمقصود بذلك هو أن يجلس طاقم التحرير اليومي من مديري التحرير ومحررين وغيرهم على طاولة واحدة من دون آن تكون بينهم آي قواطع فاصلة. يعود العمل بهذا الأسلوب بالنفع الكثير على إدارة التحرير وبالعديد من المزايا والفوائد منها:

- الانفتاح وتبادل الرأي بين مختلف أقسام التحرير.
- إتباع أسلوب عمل واحد ومشترك بين مختلف أقسام التحرير.
- الدعم بين أقسام التحرير في حال حدوث نقص بين المحررين.
- مبدأ المشاركة في تحرير الخبر الذي يخص أكثر من قسم في التحرير.
- مبدأ المشاركة في استخدام التقنية وخاصة أجهزة الكمبيوتر والطابعات وغيرها.

---

(1) منتديات الساحة الكشفية، موقع الكتروني، استقت بتاريخ 1-3-2009

إن العمل بالمبدأ أعلاه لا يعني إلغاء أقسام التحرير المختلفة سواء كان ذلك إداريا أو تقنيا. فمن الناحية الإدارية لن يلغي أسلوب العمل بصالة التحرير المدمجة التخصصات في العمل اليومي، ومن الناحية التقنية: تساعد أنظمة استقبال الأخبار الآنية كل محرر حسب اختصاصه، فأخبار السياسة أو الاقتصاد أو الرياضة أو المحليات أو الثقافة وغيرها يتم فرزها ووضعها في سلة تخص هذه المواضيع لكي يتمكن المحرر المعني بالموضوع من تحرير خبره وهكذا. بالطبع الأمر لا يقتصر على هذا وحسب؛ فإن تقنية المعلومات أصبح لديها الكثير مما تقدمه لخدمة تحرير الخبر ومجمل العمل الصحفي اليومي، وأكبر دليل على ذلك هو الكم الهائل من البرامج التطبيقية التي يمكن إستخدامها في تصميم صفحات الجريدة أو المجلة والتي يمكن القول ان أشهرها يأتي من شركة Adobe العالمية. كما أن التقدم في تقنية الاتصالات وفر الكثير من الخدمات وخاصة في سرعة إرسال واستقبال الخبر أو الإعلان أو المقالة وإلى غير ذلك. كما أن الربط الآلي بين المواقع المتعددة مكن العديد من الصحف بأن تطبع مادتها في وقت واحد وفي أكثر من موقع.[1]

2. التقرير الصحفي الالكتروني:

يعرف التقرير الصحفي بأنه مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، كما انه لايستوعب الجوانب الجوهرية او الرئيسة في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وانما يمكن ان يستوعب وصف الزمان، والمكان، والاشخاص، والظروف التي تربط الحدث.

---

(1) إدارة تقنية المعلومات: مؤسسة اليمامة الصحفية، موقع جريدة الرياض اليومية www.alriyadh.com: استنقت بتاريخ 26-3-2009

والتقرير الصحفي لايقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للاحداث، وانما يسمح في الوقت نفسه بأبراز الاراء الشخصية، والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير.[1]

فيما يعرف التقرير الصحفي الالكتروني: بأنه مادة اخبارية تخدم فكرة واحدة، وتعلق على ماهو اعمق من الخبر ويستمد من المعلومات الموثقة.[2]

شروط التقرير الالكتروني:[3]

- لايتجاوز عدد كلماته 400 كلمة.
- الالتزام باللغة المباشرة والاسلوب البسيط الواضح.
- يمكن استخدام معلومات واحصائيات لتعزيزمحتواه في اقل قدر ممكن من الكلمات.
- لايذكر المحرر رأيه في التقرير الالكتروني.

عناصر التقرير الصحفي الالكتروني: [4]

- مقدمة او تمهيد عن موضوع التقرير.
- شرح الاحداث الجارية.
- خلفية عن الاحداث الماضية.

---

(1) Harris,J.,and Kelly,E.,&Stanly,J.,(1992),The Complete reporter 6th ed., (New york; Macmillan publishing company) p.p 34-35

(2) عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، (الشكل والمحتوى في صحافة الانترنت)، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

(3) عثمان كباشي، المصدر نفسه

(4) Newsom, D.,(1995),Media writing news for the mass media (California: wodsworth publishing company) p.358

- تفسيرات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث.
- وثائق واحصاءات في موضوع التقرير - حسب المتوفر - .
- مشاهد حية من قلب الحدث.
- الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.
- نتائج الحدث او الخلاصة.

3. القصة الصحفية الالكترونية :

وهي القصة التي تبنى على خبرصحفي، ويشعر الصحفي انه من الممكن ان يكتب عنها موضوعا" جذابا"، كما يبذل كاتب فن القصة مجهودا" صحفيا" في كتابتها، ويحتاج ان يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالاحساس الصحفي، حيث يستطيع ان يتنبأ بالاحداث، واحيانا" يستعين بكل الوسائل التي تعينه على أن يكتب القصة الخبرية في وقتها ومكانها ان امكن.

وتختلف القصة الاخبارية عما يعرف بقصص الاراء الجماعية في ان تركيز هذا النوع من القصص يركز على اعطاء القارئ وجهات نظر حول موضوع معاصر عن طريق جمع العديد من اراء الشخصيات حول موضوع ما.

بينما تركز القصص الاخبارية على اخبار القارئ بما حدث وكيف واين ومتى وغير ذلك من الاسئلة الاخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والاقتباس من التصريحات. [1]

وبما ان مواقع الاخبار الالكترونية تميل إلى تقديم خيارات عديدة للقراء فإن على الكتّاب أن يتجنبوا تأخير الإشارة إلى جوهر النبأ ويتفادوا الفقرات الافتتاحية التي تروي قصة طريفة دون الإشارة بسرعة إلى فحوى القصة

---

(1) Biagi.sh.,1989,Interviews That Work (California: wa elsworth publishing company),p.639

الإخبارية. ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة، وإلا فإنه سينتقل الى قصة إخبارية أخرى. وتكون القصص الإخبارية الإلكترونية بشكل عام أقصر من القصص الإخبارية في الجرائد. ومن الإرشادات الجيدة بهذا الشأن قصر طول القصة الإخبارية الإلكترونية على حوالي 800 كلمة والتأكد من إبقائها ضمن صفحة واحدة. إذ ما من ضرورة تدعو لإرغامهم على الكبس على صفحات إضافية لقراءة المزيد عن القصة الإخبارية نفسها. ولكن (جوناثان دوب) يقترح على كتاب الانترنت، لتسهيل استيعاب النص، تقسيم النص إلى مزيد من الأجزاء واستعمال مزيد من العناوين الفرعية والنقاط المبرزة لفصل الأفكار على نحو أكثر مما يفعلونه في الصحافة المطبوعة.[1]

عناصر القصة الصحفية:[2]

- مقدمة تتضمن أكثر من زاوية اخبارية.
- معلومات لشرح وتفسير ماورد في المقدمة.
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الاخبارية الفرعية.
- خدمات ضرورية.
- تفسير اكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة.

4. التغطية الخاصة:

وهي احد اشكال فنون التحرير الصحفي الالكتروني يركز على الشكل المباشر، وتقديم صورة اكثر مباشرة عن الموضوع، ويستخدم هذا

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق 2010، ص 142

(2) 40 Mencher.M.,1984,News ReporteingAnd Writing (U.S.A;Brown publishing),p.131

الفن تقنية الفلاش، وهي التغطية المستخدمة لأضاءة حدث معين وابرازه باستخدام تقنيات الانترنت.[1]

ويشار الى ان هذا الفن هو اكثر استخداما" في موقع قناة الجزيرة الفضائية على الانترنت، وهو فن من ابداع العاملين في شبكة الجزيرة نت، بحسب ماقاله (عثمان كباشي) مساعد مدير التحرير في موقع الجزيرة نت.

5. الحديث الصحفي :

يعد الحديث الصحفي ركنا" اساسيا" من اركان الصحافة الالكترونية، اذ ان الحديث مع الناس سواء كان وجها" لوجه او من خلال التليفون او البريد الالكتروني هو الطريقة التي يحصل بها المحرر على معظم المعلومات. اذ ان اغلب المعلومات تاتي من أفواه الناس.[2]

والحديث الصحفي هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على اخبار او معلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة او تصوير جوانب غريبة او طرفة اومسلية في حياة هذه الشخصية.[3]

والحديث الصحفي متعدد الانواع، فمنه حديث المعلومات، وحديث الجماعات، وحديث المؤتمرات، وحديث الحفلات، وحديث التسلية.

والحديث الصحفي الالكتروني لايختلف عن فن الحديث الصحفي، فهو نسخة منه ولكن صياغته تأخذ جانبا" من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحديث الصحفي بأستخدام وسائل

---

(1) عثمان كباشي، ثورة الصحافة والانترنت، مصدر سابق

(2) Scanlan,ch.,2000,Reporting and writing; basicfor the 21st centry(Orlando:Harcourt college publishing)p.203

(3) فاروق ابوزيد، فن الكتابة الصحفية، (القاهرة: عالم الكتب، ط5، 1996) ص 13

أخرى الى جانب الكلمات مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، والروابط الفائقة، حتى يمكنه ان يضعه على موقع الصحيفة الالكتروني.[1]

6. المقال الصحفي:

يعد المقال الصحفي الاداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة (ورقية كانت او الكترونية) وعن آراء بعض كتابها في الاحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الاحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن ابعادها ودلالاتها المختلفة.[2]

ويتمتع المقال الصحفي بخاصية النشر اليومي الثابت لاسيما لبعض انواعه: كالعمود والمقال الافتتاحي، وانه عادة ينشر في مواضع بارزة على صفحات الصحف، ويوضع له ايقون مميز في الصحف الالكترونية، كما تعتمد الصحف الالكترونية على حجم الكتاب الذين يكتبون لها وتوعيتهم.[3]

7. الكاريكاتير:

هو فن من الفنون التحريرية المهمة في الصحيفة المطبوعة والالكترونية بشكل عام، اذ له القدرة على توصيل المعلومة في شكل فكاهي ساخر.

---

(1) عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، الشكل والمحتوى في صحافة الانترنت، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

(2) زاهر زكار، مدخل الى تقنية التحرير الصحفي، غزة: مطبعة ثابت،ط2، 1997، ص 64

(3) سميرة شيخاني، اقسام المعلومات الصحفية (الارشيف الصحفي) ودورها في التحرير الصحفي، دراسة مقارنة على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الاعلام، 1995، ص 41

ويعتمد على فكرة تبرز الحدث كما انه يساعد على تكوين رأي عام من خلال تبيانه لأهمية المشكلة والسخرية منها مما يساعد في حلها.[1]

وتهتم الصحف الالكترونية بفن الكاريكاتير، اذ تفرد له وصلة مخصصة تعرض فيها صورة كاملة، واحيانا" تبني الصحف أرشيفا" كاملا" لما تعرضه من رسوم كاريكاتيرية.

---

(1) بسنت العطبوي، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2005)، ص 161

قوالب التحرير الالكتروني

1. قالب الهرم المقلوب:

مازال هذا القالب يعد من افضل القوالب الصحفية لدى الكثير من المختصين في الصحافة ؛ لكتابة الاخبار البسيطة ، اذ يمكن جمع الاخبار بسرعة ووضعها مرارا" وبسهولة في مقدمات جديدة ، واحيانا" يفسح هذا القالب للمحرر قدرا" كبيرا" من الحرية والابتكار.[1] ويتناسب هذا القالب أيضا" لبناء المادة الالكترونية ، اذ يتوائم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة، ويمكن الاستعانة بالمقدمة الموجزة والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين او المحاور الرئيسة داخل الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لاخطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها البعض.[2]

2. قالب السرد المتسلسل:

وفيه يتم تقسيم الموضوع الى مقاطع صغيرة، ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات ؛ تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعى فيه وضع نهاية مشوقة لكل مقطع ؛ حتى يستأنف المستخدم قراءته، وان هذا القالب يستخدم مع الموضوعات ذات الصبغة القصصية اوالدرامية.[3]

---

(1) جون هوهنبرج، الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة: الدار الدولية، 1995) ص 227

(2) Rich,c. , News writing for the web, available on

[illegible] Accessed:12-3-2009

(3) د. ماجد سالم التربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، القاهرة: المكتبة الاعلامية ؛الدار المصرية اللبنانية ،ط1 ، 2008، ص 243

3. قالب الكتل النصية (بحجم الشاشة):

وفيه تعرض المادة على شكل وحدات وكتل كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) (السابق)، وكل وحدة منها امتداد لما سبق، وتمهيد للتالي؛ لذا فليس لها نهاية محددة؛ كما قد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع اخرى على الويب.[1]

ومن مزايا هذا القالب انه يفيد في تسهيل عملية التصفح من الناحية النظرية لكن التطبيق العملي يشير الى ان معظم الاصدارات تستخدمه كأسلوب جديد فقط في التصميم والعرض، ولاتراعي مدى ملائمته لطبيعة المحتوى نفسه، وكيف يمكن أن يؤثر فيه.[2]

ويناسب هذا القالب القصص والموضوعات التي تضم عدة أحداث وجميعها مترابطة بشكل منطقي، أي انه أسلوب مختلف في العرض، اذ تظل المادة نفسها كهيكل خطي متتابع وبالتالي تتطلب قراءتها خطيا" حتى يمكن فهمها وادراكها.

4. قالب النص الطويل:

ويقوم هذا القالب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وادوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لابد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل اعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه الى وحدات اصغر مترابطة ببعضها بشكل غير خطي.[3]

---

(1) Weber,J.,1999,op.cit.,p.140

(2) Rich,c.,News writing for the web,op.cit.,p.140

(3) Weber,J.,1999,op.cit.,p.144

5. قالب لوحة التصميم storybord:

هو من القوالب المهمة في تحرير الاخبار التي افرزتها تكنلوجيا الاتصال عبر الانترنت، ويأخذ هذا القالب في اعتباره ان الموضوع المنشور في الصحيفة الالكترونية يتميزعن مثيله المطبوع بأستخدام كل الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الانترنت خاصة الوسائط المتعددة الفاعلية، ويتم في هذا القالب ادخال الصوت والصورة ورجع الصدى الى الموضوع الصحفي.

6. القالب غير الخطي Non – Liner:

وهو يستبعد القوالب الخطية في التفكير والتحرير؛ فليس من المرغوب في الصحيفة الالكترونية ان يتم تحرير قصة صحفية طويلة ثم تقسيمها الى صفحات منفصلة على الموقع، فهذا الامر يشبه تماما" نشر القصة في الصحيفة الورقية على صفحتين، ولايصلح هذا القالب النمطي في التحرير لمواقع الانترنت؛ لأنه لايشجع المتصفح على قراءة القصة كاملة ؛ لانه يتطلب مزيدا" من الوقت للإنتقال من صفحة لأخرى، كما أنه يعيق طباعة الموضوع كاملا".

وعلى الصحفي ان يتعامل مع كل موضوع صحفي على انه حزمة كاملة، يضم مكونات منفصلة وأن يقوم باعادة بناء الحزمة باستخدام روابط النص الفائق التي يمكن ان يختار القارئ أيا منها لمتابعة قراءة التفاصيل التي تهمه، ويتجاهل بعضها التي لاتتوافق مع اهتماماته، كما يجب على المحرر ان يعطي المتصفح فكرة سريعة عن المعلومات التي سيجدها في حال اتباعه رابطا" معين"[1] ويحرر الموضوع في هذا القالب على شكل مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الاولى من الموقع بالاضافة الى الى وصلات الى جسمه وتفاصيله، وخلفياته التي توضع على صفحات اخرى من الموقع.

---

(1) حسني نصر، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، مصدر سابق، 2003، ص 221

ويأخذ هذا القالب شكل الشجرة متعددة الفروع، والاغصان، اوشكل دائرة ذات اشعة تقود القاريء الى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائق.

7. **قالب المقاطع** Section Technique:

وهو يتناسب مع الاخبار المركبة، والمعمقة، والقصص الخبرية، اذ يقوم على تقسيم الخبر الى مقاطع وفقاً" لترتيب الاحداث او وفقاً" للتطور الزمني للحدث، والتعامل مع كل مقطع على انه خبر مستقل، له مقدمة، وجسم وخاتمة.[1]

8. **قالب الساعة الرملية** Hourglass Structure:

يتكون هذا القالب من مقدمةملخصة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليها عرض لأهم وجهات نظر لأطراف الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر وهو يشبه في بدايته قالب الهرم المقلوب، اذ تضم اهم المعلومات في مقدمة الخبر ثم يحتوي على سرد تتابعي لبقية الخبر.[2]

9. **قالب القائمة** ListTechnique:

وفيه توضع معلومات الخبر على شكل قوائم (علبة معلومات) داخل الخبر اوفي خاتمته ويمكن استخدامه في الاخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج وبحوث وايضاً" البرامج الحكومية والتقارير الاقتصادية.

10. **قالب وول ستريت جورنال** wall Street Technique:

يبدأ هذا القالب بأستهلال خفيف حول شخص او مشهد او حادثة، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص الى العام ويبدأ بشخص او مكان او حدث يوضح النقطة الرئيسة في الخبر، والاستهلال قد يكون وصفيا" او

---

(1) المصدر نفسه، ص 221

(2) المصدر نفسه، ص 221

سردياً أو مكانياً، ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر، ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات نظر مختلفة أو تفصيلات تتعلق بمحور الخبر، وتكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال.

11. قالب الدائرة TechniqueCircle :

يكون تحرير الخبر في شكل دائرة، النقطة الرئيسة فيها هي الاستهلال، وجميع النقاط المساندة يجب أن تعود الى النقطة المركزية في الاستهلال، وفي قالب الدائرة كل جزء من الخبر متساو في الاهمية، وربما ترجع الخاتمة الى نقطة الاستهلال.

12. قالب فورك The Fork Method:

ويقوم هذا القالب على:[1]

- F: Focus النقطة المركزية.
- O: Order الترتيب.
- R:Repetition of key words اعادة الملفات الرئيسة.
- K: Kiss off Technique الايجاز والتبسيط.

إذ يتضمن استهلالا" وصفيا" يركز على النقطة المركزية والتي تصف طبيعة الحال دون الاشارة الى الحدث المسبب بصورة مباشرة في الاستهلال، فهو ينتقل من العام الى الخاص، ثم يأتي جسم الخبر يوضح الحدث وتفصيلاته التي تحتوي على معلومات تتسم بالاهمية وتقدم ايضاحات وتفسيرات لما يحدث.

---

(1) Weber,J.,1999,op.cit.,p.44

الوسائط المتعددة

في الصحافة الألكترونية

تعد الوسائط المتعددة من التقنيات الاساسية عند التعامل مع معلومات الانترنت ؛ وذلك لما تتيحه الوسائط المتعددة من سهوله في الوصول الى المعلومات من خلال تقنية الصوت والصورة والنص والرسوم. لذا صنفت من برمجيات الحاسوب(MULTI-MEDIA) الذي يوفر معلومات باشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة.[1]

وتعرف الوسائط المتعددة على انها برامج تمزج بين الكتابة والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض الرسالة التي تمكن المتلقي من التفاعل معها مستعينا بالحاسوب.[2] وايضا" هي دمج انظمة مختلفة (حاسوب ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصال) في نظام واحد يوضع في متناول المتلقي سواء كان في منزله او عمله او اسفاره عبر مجموعة أدوات وتقنيات تتيح له استعمال امكانات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل يوسع افاق الاستخدام من بيئة صغيرة الى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان مستفيدة في ذلك من التطورات الحديثة باسلوب سهل ونظام عمل غير ميسر.[3]

---

(1) محمد حسن بن بصيوص وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر، 2004) ص15.

(2) عبد الحميد بسيوني، استخدام وتأليف الوسائط المتعددة (القاهرة: دار الكتب العلمية، 2005) ص5.

(3) حسنين محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الاعلامي والانترنت (دمشق: رحمة برس للنشر، 2007) ص20.

يتم فيها توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بكيفية مندمجة ومتكاملة من خلال وسيط وذلك لتقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وتكيفه مع قدراته الادراكية.[1]

وتحتاج الوسائط المتعددة الى عدة ادوات وبرامج من اجل تشغيلها والاستفادة منها الكترونيا"، ويرجع البعض وجود أربعة مكونات اساسية مهمة هي:[2]

1. ضرورة وجود حاسب شخصي لكي نعمل على توحيد ما نراه ونسمعه ونتفاعل معه لان الوسائط المتعددة هي جزء من منظومة الانترنيت الذي لايمكن استخدامه بدون حاسوب .
2. وجود وصلات او روابط تعد مفاتيح لمواقع أو أبواب توصل المعلومات وهي النصوص والرسوم والصور والصوت ونقطات الفيديو.
3. وجود ادوات الابحار التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل للمعلومات التي يريدها.
4. وجود طرق تمكن المستخدم من جمع ومعالجة وتوصيل معلوماته وافكاره.

عناصر الوسائط المتعددة:

تتشكل الوسائط المتعددة من اندماج عدة عناصر معا وهي:[3]

---

(1) عبد الامير الفيصل، توظيف الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني العربي، بحث منشور، مجلة الآداب، بغداد، العدد 74، 2006، ص364.

(2) Fred T. hofstetter, Multimedia Literacy , (U.S.A: Mc Graw – Hill , 2001 , p.33

(3) حسنين شفيق، حسابات الوسائط المتعددة والانترنت (القاهرة: دار الكتب العلمية، ط2، 2005) ص69.

1. النص:

هو مجموعة من البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تخزينها وذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءته، ويتم ادخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح او عن طريق الماسح الضوئي (سكنر).[1] والنصوص على انواع هي:

أ. النص المكتوب كما موجود في الكتب ويظهر على الورق، ولكي يتمكن حاسب الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع فانه يحتاج الى تحويله الى ما يسمى لغة الالة عن طريق برامج معالجة النصوص او محرر النص، وأحيانا يكون النص كل شيء في مشروع الوسائط المتعددة حيث يكون تنزيله اسهل من النص المحتوي على صور ورسومات.[2]

ب. النص الممسوح ضوئيا (سكنر) اذ يستطيع الماسح الضوئي من قراءة النص المطبوع بعد فحصه وتحويله الى لغة الالة لكي ينتج النص الممسوح الذي يتاح للمستخدم وهناك ثلاثة انواع من الماسحات الضوئية هي المسطح، الدوار، اليدوي.[3،4]

ج. النص الالكتروني وهو النص المتوفر في الشكل المقروء في شاشة الحاسوب، فكل شخص يكتب او ينشر يتعامل مع برامج معالجة الكلمات واجهزة النشر الالكترونية التي يمكن قراءة صفحاتها في الحاسوب.

---

(1) محمد حسين بصبوص وآخرون. الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ، مصدر سابق. ص18

(2) Ean Bafield: Design For New Media "Interaction design ofr Multimedia and the Web" (Eng land , Pearson eduction Lmited , 2004 , p.42)

(3) حسنين محمد شفيق. تكنولوجيا الوسائط المتعددة والانترنت. مصدر سابق. ص72.

د. النص الفائق أو النص التشعبي Hyrertext وهو نوعية خاصة من النصوص يتم تزويدها بروابط تتيح الفرصة للمستخدم الانتقال الى اجزاء نصية غير تلك التي يستعرضها سواء كانت هذه الاجزاء في المستند نفسه او مستند اخر محفوظ في مكان مختلف، والنص الفائق يتيح لنا حفظ مجموعة من النصوص مع امكانية تصفحها والتنقل بينها من وقت لاخر بالترتيب الذي نرغب فيه، ويعد الانترنيت اكثر الامثلة شيوعا على النصوص المترابطة حيث امكانات الاستعراض والتصفح التي توفرها ادوات التصفح على الانترنيت، ويتحول النص الى نص تشعبي بعد اضافة الروابط اليه اذ تتمثل وظيفتها في الربط مابين مختلف المواقع التي تحتوي عليها النصوص التشعبية فبمجرد النقر بالماوس على الرابط حتى ينتقل مباشرة الى النص التشعبي الذي يشير اليه هذا الرابط.

2. الصوت:

الصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية، فهو يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت يمكن أن يكون تماثليا مثل الذي نسمعه من الراديو او من شريط الكاسيت وهو ناتج عن موجات متصلة، أو أن يكون صوتا رقميا (Digital) وهو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة، ويوجد اربعة انواع من الصوت الرقمي والتي يمكن استخدامها في الوسائط المتعددة وهي:[1]

أ. ملف الموسيقى الرقمية العادية **WAV**: ويتم تخزين الصوت بهذه الطريقة بجودة عالية الا ان حجم الملف الذي يتم تخزينه يكون ضخما مما يعني ذلك امكانية تخزين مجموعة من الاغاني مثلا بهذه الطريقة على الحاسوب أو على قرص مدمج.

---

(1) سمير اسماعيل السيد، تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة، ط1، القاهرة، مكتبة عين شمس، 2003، ص185.

ب. الصوت (الميدي) أو معيار الالات الموسيقية: هذا النوع من الصوت اخترع عام 1983 ويتم فيه تبادل البيانات بين الحاسبات والالات الموسيقية الرقمية وذلك باستخدام عينات من الاصوات المسجلة للادوات الموسيقية الفعلية لتوليد اصوات صناعية معها، وملف الموسيقى في هذا النوع يخزن في الحاسوب ويشبه النوتة الموسيقية وهو لا يحتاج الى تخزين عال.[1]

جـ. كارت الصوت: معظم كارتات الصوت متعددة الاغراض اذ انها مكونة من وحدات اهمها وحدة تحويل الصوت من تماثلي الى رقمي (ADC) وبالعكس، ويمكن استخدامها بتحويل الحاسوب الى جهاز تليفون او توفر امكانية الاستعمال كفاكس ويستطيع كارت الصوت التميز بين الاشارات الواردة هل هي بيانات او فاكس أو صوت مرسل عبر التليفون.[2]

د. الموسيقى الحديثة MP3: ان اغلب مستخدمي الحاسوب في العالم يقومون اليوم بتشغيل ملف موسيقى او غنائي من هذه النوعية حيث تنطلق الموسيقى ذات الجودة العالية من سماعات الجهاز بينما يواصل المستخدم عمله الطبيعي على الجهاز في كتابة الوثائق أو تخزين الملفات، وتمتاز الموسيقى الحديثة أنها طريقة لتخزين ملفات الصوت والموسيقى بطريقة رقمية مضغوطة الامر الذي يسهل عملية تحميلها وتناقلها عبر الانترنيت دون التاثير على جودة الصوت كما تمتاز بانها تحتاج الى مساحة تخزين اقل من الطرق السابقة.[3]

---

(1) عبد الحميد بسيوني، استخدام وتأليف الوسائط المتعددة، القاهرة: دار الكتب العلمية، 2005، ص98.

(2) حسنين محمد شفيق، حاسبات الوسائط المتعددة والانترنت (القاهرة، دار الكتب العلمية، ط2، 2005)ص148.

(3) Lan Bafield: Design For New Media "Interaction design ofr Multimedia and the Web" (Eng land , Pearson eduction Limited , 2004 , p80)

3. الصور الرقمية والرسوم:

تلعب الوسائط المتعددة دورا كبيرا في انتاج الصور اذ يتم الاعتماد عليها لشرح الافكار او لعرض المعلومات ولزيادة متعة المشاهدة واحيانا تغني عن العديد من صفحات الكتابة، كما ان رسما بيانيا واحدا قادرا على ايضاح مدى تقدم او فشل مشروع ما بسرعة وكفاءة. والرسوم (الجرافيكس) مصطلح يشير الى تقنيات وبرامج ومكونات الحاسوب المادية المستخدمة في انشاء الصور غير المتحركة في صور رقمية وتعديلها وعرضها، أي انه الاساس الذي ترتكز عليه عرض الرسومات والنصوص المتحركة وهو في حقيقة الامر تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة.[1]

وبرامج الجرافيكس نوعان: الأول يتعامل مع الصور النقطية وهو متخصص في التعامل مع الصورة بالمعالجة او الرسم، والثاني برامج متخصصة في اعداد الصفحات والاخراج والرسم.[2]

4. الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي الى وهم الحركة، ويتم انتاج صور متحركة باستخدام سلسلة اطارات مرسومة يمثل كل اطار منها لقطة.[3]

والرسوم المتحركة ((هي مجموعة من رسوم ومخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية احساسا

---

(1) محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين، اساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الاعلامي (القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003) ، ص196.

(2) وفاء فوزي البواب وآخرون، التصميم المطبعي الرقمي، (عمان، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2005)، ص15.

(3) حسنين محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الاعلامي والانترنت، مصدر سابق، ص101.

بتحرك الرسومات على الشاشة، وهي تعرض اما على موقع محدد من الشاشة او تنطلق متحركة على اكثر من موقع فيها))[1]

والرسوم المتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية مما يزيد من قوة العرض ويزيد من خبرة المتلقي، وهذه الرسوم المتحركة يمكن أن تكون معقدة مثل افلام الكارتون (والت ديزني) او اكثر تعقيداً مثل حركة سيارة او صاروخ على الشاشة، او تكون هذه الرسوم المتحركة بسيطة مثل تحريك النص او الدخول الى الشاشة او الخروج منها، كما استخدمت الرسوم المتحركة في اعمال ضخمة في السينما، وهناك شكلان أساسيان من الرسوم المتحركة:[2]

أ. تحريك الاجسام وهو مبني على تحريك النصوص والاجسام في الشاشة دون تغير في شكلها، وهذا النوع سهل التنفيذ ويوجد في جميع برامج الوسائط المتعددة.

ب. الرسوم ثنائية الابعاد وثلاثية الابعاد.

5. **الفيديو:**

لاشك في أن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي اقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيرا في العملية التفاعلية اذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت فضلا عن الحركة، ونستطيع دمج للقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشرة او فيديو رقمي لعرض مهام عمل ما وجعله اكثر جاذبية، وللفيديو الرقمي مزايا، منها أنه يمكن نسخه دون ان تفقد النسخة الاصلية او المنقولة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة.

---

(1) احمد وحيد مصطفى، الحاسب الآلي في الفن والتصميم (القاهرة، نقابة مصممي الفنون التطبيقية، 2003)، ص130.

(2) عبد الحميد بسيوني، استخدام وتأليف الوسائط المتعددة، مصدر سابق، ص110.

ادوات الوسائط المتعددة :

وعليه فان ادوات الوسائط المتعددة يمكن حصرها بثلاثة انواع هي:-[1]

1. الادوات السمعية مثل كرت الصوت، السماعات، الميكرفون.
2. الادوات المرئية مثل الفيديو، الشاشات، بطاقات الشاشات، الاقلام الضوئية، الماسحات الضوئية.
3. ادوات الاتصال مثل البريد الالكتروني، التلفون، أجهزة الفاكس.

عناصر توليف الوسائط المتعددة الناجحة وانتاجها :

هناك بعض العناصر المحددة التي تعد ضرورية والتي يجب اخذها في الحسبان لانتاج وسائط متعددة ناجحة وهي:- [2]

1. الجمهور:

وهنا هو متلقي المعلومات، اذ يجري البحث عن الجمهور المستهدف لان ذلك يساعد على ما سيتضمنه البرنامج وذلك من معرفة العمر ومستوى التعليم الخاص بالجمهور وحاجاته وتوقعاته مع العناية بتحديد تركيبة الجمهور الثقافية والجنسية. وفي الاعلام الالكتروني لايحدد عادة الجمهور لان من سمات هذا الاعلام هي اللاجماهيرية.

---

(1) زينب محمد ونبيل جاد. نظم تأليف الوسائط المتعددة (بيروت: دار الهدى للنشر والتوزيع، 2001)، ص86.

(2) ميشيل انولا. الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والتربية. ترجمة نصر الدين العياضي والصادق الرابح، (دبي، دار الكتاب الجامعي، 2004)، ص182، ص210.

2. الاهداف :

وهي ما المطلوب من البرنامج ؟ وماذا يراد تحقيقه ؟ وما النتائج المتوقعة من الجمهور ؟ وهذه الاسئلة ضرورية في المراحل الاولية لانتاج او تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة.

3. المضمون:

هي البيانات والمعلومات الرئيسة والمحددة، التي يتم تقديمها للمتلقي مثل السرد : صور في الخلفية، النصوص مما يعود بمنفعة واسعة على الجمهور بفهم المعلومات.

4. التفاعلية:

ويكون تحديدها ضروريا لمعرفة ردود افعال المستخدمين من خلال الاثر المتوقع حدوثه لدى استعمال البرنامج من قبلهم.

برامج تشغيل الوسائط المتعددة:

من برامج تشغيل هذه الوسائط: برنامج مشغل الوسائط Media Player وبرنامج مصمم الحركة Movie Maker وبرنامج كويك تايم.[1] وهذه البرامج جميعها تقوم بتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة.

برامج تأليف الوسائط المتعددة :

وهي البرامج التي تم تأليفها من قبل شخص او فريق عمل لمشروع الوسائط المتعددة وهي تجعل منها اكثر قوة وفعالية ومنها برنامج استوديو ماكس D studio Max3 وبرنامج دايركتور Director وبرنامج اثروير Author

(1) صفوت العالم، عملية الاتصال الاعلاني (القاهرة: دار النهضة المصرية، ط5، 2002)، ص152.

Ware وهذه البرامج منها ما تم تصميمه للدعاية والاعلان والرسوم المتحركة وافلام الفيديو والخدع السينمائية والعاب الكومبيوتر وافلام الخيال العلمي ومنها ما خصص للمدرسين لكي يصنعوا دروسهم عليه.[1]

برامج عروض الوسائط المتعددة:

وهذه تتيح عرض الافكار بطريقة منطقية ومتسلسلة وتعطي فرصة للابداع الفني عن طريق استخدام مكتبات الصور والرسوم والمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو والتحكم في تجسيم خطوط الكتابة وتلوينها وتغير اتجاه الاضاءة عليها ومن هذه البرامج: برنامج بوربوينت (Power Point) وبرنامج هارفارد جرافيكس (Harvard Graphics).

تطورات المواقع الالكترونية الصحفية في نقل الاخبار:[2]

لا شك أن المواقع الإلكترونية الصحفية أحدثت انقلاباً كبيراً في عالم الصحافة، وأدخلت تطويراً فنياً وعملياً ليس فقط على مستوى القارئ بل على مستوى الصحفي نفسه، وفي مصادره الصحفية وكذلك في شكل الصحيفة وتناول المادة الصحفية بأشكالها المتعددة. ويمكن أن نقسم هذا التطور إلى عدة أقسام:

أ. تطور الصحفي:

لايمكن للصحفي أن يتعامل مع المواقع والصحف الالكترونية، أو مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) مالم يحسن استخدام الحاسب الآلي، وبقدرته على الكتابة بشكل جيد على أحد برامج الكتابة على الكمبيوتر،

---

(1) زينب محمد ونبيل حداد، تطبيقات الوسائط المتعددة، بيروت: دار الهدى للنشر والتوزيع، 2001، ص144.

(2) ينظر: د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 213- 219

وأحياناً ببعض برامج الجرافيك لاستخدامها في إدخال صورة على الكمبيوتر وتعديلها من حيث الحجم والشكل لتناسب النشر على الإنترنت.

كما أنه يجب أن يكون لديه بريد إلكتروني يفتحه بصفة منتظمة ليطلع على رسائل القراء، وربما يخسر الصحفي الذي لا يرد على رسائل القراء على شبكة الإنترنت كثيراً حيث يفقد مصداقيته لدى القارئ، على العكس في الصحيفة المطبوعة حيث تصل أحياناً مئات الرسائل ولا يوجد الوقت لدى المحرر للرد عليها، والقارئ غالباً ما يكون قد نسي أنه أرسل رسالة بعد فترة من الزمن.

وهذا التفاعل مع القارئ يعد من أهم سمات الصحفي الذي يعمل على الإنترنت، حيث يكون على استعداد لتلقي أي رسائل تحمل آراءً مضادة لما كتب وتهاجمه، وعليه أن يتحمل بصدر رحب التنوع في الأفكار وحرية الرأي والرأي الآخر.

ومن ضمن المزايا الهامة للصحفي على الإنترنت استطاعته القيام بحملة صحفية بشكل سريع ومؤثر جداً تبدأ بخبر وتتطور بعدها بمجموعة متتالية من الأخبار والتقارير من خلال ردود الفعل التي تأتي له تعقيباً على ما نشر سواء كانت هذه الردود من القراء أو من مسؤولين أو غيرهم، والحملة هنا قد لا تكون من خلال موقع إلكتروني واحد، ولكن يمكن أن تكون من عدة مواقع، بينما تظل الصحيفة الورقية تنشر في ملف صحفي عدة أسابيع من أجل إثارة قضية معينة قد لا تؤتي ثمارها، وهو ما حدث مع المدون المصري وائل عباس، عندما أثار قضية التحرش الجنسي التي حدثت في أيام عيد الفطر لعام 2006 وانطلقت على أثرها حملة صحفية على كل المواقع الإلكترونية تدين ما حدث، ثم بدأت بعدها الصحافة الورقية بعد أن استهلك الموضوع بحثاً على المواقع الإلكترونية لتتحدث عن هذه القضية.

ما المقصود بالصحفي الإلكتروني:

الصحفي الإلكتروني: من يقوم بتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الإلكترونية مهما كان شكلها ومكانها.

ومثلما أحدثت الصحافة الإلكترونية انقلاباً في الصحافة وتحرير الخبر، قامت بنفس الشئ مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح هنالك الصحفي الإلكتروني وهو الصحفي الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الإلكترونية، وأصبح هذا الصحفي له أيضاً مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الإلكترونية مثل:

1- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور لإدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونياً للصحيفة.

2- التعامل مع شبكة الإنترنت، أي أنه يعرف كيف يبحث على الإنترنت، وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة.

3- يكون له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركاً لحجم بريده الإلكتروني وسعته حتى لا يتسبب جهله في منع وصول رسالة بها خبر هام لصحيفة في الوقت المناسب.

4- لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، وما إلى ذلك حتى يتمكن من التعامل مع أي طارئ يسيطر على جهازه.

5- متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته.

6. معرفة القوالب الصحفية الالكترونية في تحرير الاخبار.

2. تطور القارئ:

في خضم التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وإتاحتها للجميع جعل من القارئ أن يطور إمكاناته وقابلياته، فإذا كانت الصحافة الورقية لاتحتاج سوى معرفة القراءة والكتابة من القارئ، فالصحافة الالكترونية وعالم الانترنت يتطلب من القارئ أكثر تقنية ومهارة في معرفة الحاسوب والبرامجيات من أجل التواصل مع الاعلام الالكتروني.

تشير الدراسات أن معظم مستخدمي الإنترنت من الشباب، وبالتالي فإن القارئ هنا غالباً من الشباب - مع عدم إغفالنا لباقي الفئات - فسوف نجد أن هناك تطورا حدث لقارئ الأخبار من حيث تلقيه للخبر، حيث أصبح لدى القارئ الفرصة لتمرير الخبر الذي يريده إلى العديد من أصدقائه بمجرد الضغط على زر واحد وهو "forward"، كما أن لديه الفرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع، وينشر رده في نفس اللحظة؛ حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق على المكتوب في أسفل المقال أو الموضوع، وينشر الرد آلياً دون الخضوع لأي رقابة.

وتقوم بعض المواقع بتمرير الرد أولاً على مسؤول التحرير حتى لا يتم نشر شتائم أو كلام منافٍ للآداب فقط، بينما تفضل مواقع أخرى النشر حتى لو به ما يخالف الآداب من أجل الحرية وعدم وضع رقابة بأي صورة من الصور.

ولأن الشباب غالباً يريدون الخبر السريع والملخص فقد وفرته هذه المواقع الإلكترونية، حيث دائماً ما ينشر الخبر بعنوان وفقرة واحدة أسفل العنوان تلخص الخبر مع كتابة كلمة (المزيد) لمن يريد الإطلاع على التفاصيل، وقد فتحت هذه الطريقة الباب لإرسال الرسائل الإخبارية على الموبايل SMS لتقدم كخدمة إخبارية من بعض المواقع الإخبارية أو من وكالات الأنباء، وهي وسيلة تجذب الشباب كثيراً لأنهم يقرأون عنوان الخبر فقط ويعرفون ما يحدث من حولهم دون الحاجة لخوض تفاصيل وقراءة الكثير من التقارير والتحقيقات.

كما أصبح القارئ لديه الفرصة أحياناً في نقل الخبر عندما يشاهد مظاهرة مثلاً أو موقف معين أو يطلع على حادثة رآها وصوّرها بكاميرته الخاصة، فيقوم بنقل ما رأى بالصور وإرساله ليبث على الإنترنت، وهو ما يحدث كثيراً في فلسطين والعراق خاصة أثناء الحروب، حيث تعتمد المواقع الإلكترونية على الهواة في نقل الأخبار وبثها بثاً حياً.

وكثيراً ما تم نقل وقائع لأحداث عربية أو عراقية من داخل الحرب من مشاهد لديه كمبيوتر محمول "لاب توب" وكاميرا رقمية "ديجيتال" قام بتصوير الحدث وكتبه ثم أرسله على الفور وتم نشره، كل ذلك في دقائق معدودة ليقرأه الملايين من كل أنحاء العالم.

ويتضح الفرق بين طبيعة التقنية الإلكترونية عن الورقية، حيث لا يزال قارئ الصحيفة الورقية ينتظر نشر تعليقه أو رده على مقال بالأيام أو الأسابيع، وقد لا ينشر في النهاية.

3. تطور الخبر:

الخبر هو الآخر طاله التطور، ولم يبق الخبر مقروءاً فقط إلا أن الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو التي أتاحها الانترنت جعلت من الخبر أن يكون في متناول الجميع خلال لحظات من بثه على شبكة الانترنت، وهي ميزة لن تتوافر بأي حال في الصحافة المطبوعة، بل تتفوق على القنوات الفضائية الإخبارية، نظراً لإمكانية الإطلاع على الخبر في أي وقت، بينما ينتهي الخبر في القناة الفضائية بإذاعته. كما يمكن للقارئ الاطلاع عليه من الأرشيف حتى بعد مرور أيام أو شهور عليه، فالخبر لا يموت في الصحافة الإلكترونية، ويتميز النشر أيضاً على المواقع الإلكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء، وإضافة روابط له لها علاقة بالموضوع يمكن لمن يريد الإطلاع عليها ولا شك أن تناول الخبر على الانترنت يتميز بحرية أكثر كثيراً من تناوله في الصحف الورقية، فلا يوجد أي رقيب

يمنع أو يراجع، وحتى في حالة عمل (فلترة) أو حجب الموقع، كما تقوم بذلك بعض الدول العربية لبعض المواقع الإلكترونية. يتم عمل وسائل بديلة لتوصيل الخبر لقراء هذه الدولة، بوسائل عديدة ومنها إرساله من خلال الإيميل، أو وضعه على المنتديات، أو بثه من خلال المجموعات البريدية، وفي النهاية يتم تداول الخبر رغماً عن أي رقابة.

4. تطور المصادر الخبرية:

على الرغم من ان المصادر الصحفية للاخبار هي الوكالات والمراسلين والمندوبين وغيرها من المصادر الاخرى التي تعتمد عليها الصحافة التقليدية، الا انه اليوم نرى تطوراً" في مصادر الخبر فلم تعد المعلومة والخبر حكرا" لنشرها الا من قبل العاملين في الصحافة والاعلام، وانما اصبح المواطن العادي ايضا" مراسلا" بامكانه نقل ونشر الخبر في الانترنت واي فضائية من خلال وسائل التواصل (الفيس بوك، و التويتر، وغيرها) فضلا" عن المواقع الالكترونية التي جعلت لها روابط لاستقبال مايرسله المواطن من اخبار ومعلومات واحداث، وخير مثال على تطورهذا النوع من المصادر(المواطن) هو ماحدث في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا والعراق في نقل مايحدث في ساحات الاحداث عبر الانترنت لمواقع وصحف الكترونية وفضائيات تم تصويرها من خلال اجهزة الموبايل او الكاميرات الشخصية، وهذا تطور خطير أظنه أحدث انقلاباً في عالم الصحافة، فالمواطن هو المصدر؛ لأنه هو الذي يشارك في المظاهرة، أو لأنه هو صاحب الشكوى والمتضرر من مشكلة ما، بل قد يكون شاهد عيان على حدث معين.

لم تعد هناك مصادر محددة للصحفي يستقي منها أخباره، فقد تكون رسالة جاءت على الإيميل للمحرر يبدأ في البحث وراءها واستخراج قصة خبرية رائعة منها، وقد تكون تجربة شخصية لمواطن يتم بناء تقرير خبري عليها، وقد يتم الاستعانة بكتابة أخبار من بعض المدونات وذكر المدونة كمصدر.

5. تطور الصحافة:

خلقت المواقع الإلكترونية بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة (الميديا) حيث يرفق الخبر أو الموضوع بالصور وملفات الصوت، وملفات الفيديو، إضافة إلى تعليقات القراء كما ذكرنا، وإضافة الروابط ذات الصلة، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى، وهو ما لم يستفد منه أصحاب الصحف الورقية عندما صمموا مواقع لصحفهم على الإنترنت. فقاموا بنقل الصحيفة الورقية كما هي أو بعضها على شبكة الإنترنت دون استغلال التقنيات الهائلة على الشبكة، وكأنهم أرادوا مسايرة الموضة بأن يكون لصحيفتهم موقع على الإنترنت.

وقد جعل هذا التطور القنوات الفضائية تلجأ إلى عمل مواقع إخبارية على الإنترنت تسير بالتوازي مع القنوات الفضائية، وتقدم خدمة متوازية لا تقل أهمية للجمهور بل قد يتسع جمهورها عن الفضائيات التي قد لا تتمكن من الوصول إلى أماكن معينة في أنحاء العالم، تصل إليها شبكة الإنترنت.

أيضاً سهولة تلقي ردود الفعل والتعليق من المشاهدين على الموقع، عنها في القناة الفضائية. وقد لجأت معظم الفضائيات الآن لكتابة (لمزيد من التفاصيل، وللتعليق على الأحداث يمكن زيارة موقع القناة على الانترنت) مع كتابة عنوان الموقع، كما استطاعت استطلاعات الرأي أن تجذب المشاهدين إلى المواقع الإخبارية للإدلاء بآرائهم تجاه قضية من القضايا.

تقدم معظم المواقع الخبرية على الإنترنت خدمتها بلغتين العربية والإنجليزية: وفي بعض الأحيان بالفرنسية، مما يتيح نقل الخبر لقارئ الإنجليزية والعربية في نفس الوقت، وهي ميزة لا يمكن أن تتوافر في الصحافة المطبوعة أو حتى في الفضائيات.

ولا شك أن كل هذه التطورات المتعددة التي ذكرناها أثرت بشكل كبير في مستخدمي شبكة الإنترنت، وفي وعيهم السياسي. لقد قدمت لهم التنوع الذي يعشقه الشباب، وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير عن أنفسهم والتعليق على الأحداث بلغتهم السهلة السريعة، والتقنيات اللازمة؛ فجعلت الشباب ليس فقط متابعاً بل مفكراً ثم مشاركاً في الأحداث من حوله، وقد ظهرت هذه المشاركات في التعليقات والمناقشات داخل المواقع، ثم تصاعدت في إرسال الأخبار ولقطات الفيديو؛ ووصلت للذروة عندما بدأ الشباب يتفاعل ويشارك في تكوين صحيفته الخاصة به من خلال (المدونات) التي انتشرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة.

إذ كشفت شبكة الإنترنت أن جيل الشباب ليس جيلاً ساذجاً أو متخلفاً عن سابقيه كما يظن البعض؛ بل إنه يريد الفرصة ليثبت نفسه ويعبر عنها، لديه وعي وفكر ولكن لا يجد من يتبنى هذا الفكر وينمي هذا الوعي.

إذ أكد جيل الشباب من خلال وضعهم الحالي على شبكة الإنترنت أنهم الأجدر على القيادة التي لا يريد الأجيال السابقة أن تتركها لهم؛ لأنهم يملكون القدرة على مواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي لا يستوعبه الكثير من الأجيال السابقة.

حيث كشفت شبكة الإنترنت عن محللين سياسيين، وعن كتاب مقالات ومعلقين على الأحداث الجارية؛ لم تكن ستتاح لهم الفرصة أن يظهروا لولا شبكة الإنترنت.

لقد كان عليهم أن ينتظروا دورهم كالعادة من أجل الحصول على فرصة؛ إلى أن تتعرض عقولهم للصدأ، ومن ثم يكتفون في جميع الحالات بالمشاهدة وبالجلوس على المقهى يخرجون كبتهم في أنفاس سجائرهم وتدخين الشيشة، أو بالهروب إلى دول أخرى أوروبية أو أمريكية للحصول على الفرصة المناسبة التي لم تتح لهم في بلادهم.

وخير دليل على أهمية الانترنت (شبكة المعلومات العالمية) من خلال استخدامها من قبل الشباب وتأثيرها في الميدان السياسي وتكوين الرأي العام والدعوة للتغيير وهذا ماشهدته بعض الدول العربية مثل تونس ومصر والعراق وليبيا واليمن والاردن وسوريا ، اذ كان للتواصل من قبل الشباب والمتظاهرين عبر شبكة الانترنت من خلال مواقع الفيس بوك و اليوتيوب والتويتر والبريد الالكتروني وغيرها من مواقع الاتصال كان له الاثر الكبير في تبادل المعلومات والتحرك على اساسها ضد الحكومات، حيث اسهمت التكنلوجيا هذا الواقع الافتراضي اسهاما" فعالا" في دعم الواقع الميداني وايصال الحدث بالصوت والصورة والكلمة.

أساليب خاصة بالتحرير

(جريدة ايلاف الالكترونية نموذجاً)

كما هو معلوم أن أساليب التحرير والقوالب الفنية التي تعتمد في تحرير الاخبار في الصحافة الالكترونية مازالت في بدايتها ، اذ اعتمد الصحفيون العاملون في الصحافة الالكترونية على الأساليب والقوالب الفنية الذي يعتمدونها في الصحافة الورقية او المرئية او المسموعة ، وهذا ما قد يجعل هناك تشابها" في الصياغة والتحرير دون ادراك بأن لكل وسيلة أعلامية اسلوبها وقوالبها الفنية الخاصة بها في الكتابة والتحرير : لذا كان لابد ان يكون هناك اسلوبا" وقوالبا" فنية في التحرير والكتابة تعتمدها الصحافة الالكترونية لاسيما وانها الوسيلة التي تجمع بين الاشكال الصحفية الثلاث المقروءة والمسموعة والمرئية.

ووفقا" لما تقدم عملت بعض المؤسسات الصحفية ومنها الصحف الالكترونية ان يكون لها اسلوبا" خاصا" بها في التحرير يتوافق مع متطلبات الصحافة الالكترونية ، ومن هذه الصحف ، صحيفة ايلاف الالكترونية ، اذ يقول عثمان العميرنئيس تحرير صحيفة إيلاف الالكترونية عن كتاب الاسلوب الخاص بايلاف: ((لكل مؤسسة إعلامية كبرى كتاب أسلوب يتضمن القواعد الأساسية التي يتوجب استخدامها في صياغة موادها التحريرية. ولا شك أن الأساس في هذه القواعد أن تستند إلى القواعد النحوية المستخدمة في اللغة العربية وهذه الصفحات تشكل (كتاب أسلوب) خاص بصحيفة (إيلاف)، في طبعتيها الإلكترونية والورقية، يتضمن القواعد الأساسية لصياغة الصحافية، التي يستند معظمها إلى قواعد اللغة العربية، بينما يدخل قليلها في إطار الأخطاء الشائعة المستخدمة حاليا، ليكون مرجعا

شاملا يهتدي به المحررون في (ايلاف) بشكل خاص، ويستفيد منه الصحفيون العرب بشكل عام.

وحرصت (ايلاف) وهي تعد كتاب الأسلوب الخاص بها على أن تراجع تجارب سابقة لمؤسسات إعلامية كبرى في مجال كتب الأسلوب، وذلك تطلعا منها للاستفادة من عصارات جهود سبقتها، لكنها في النهاية وصلت إلى ما إرتأت أن يكون بكتاب أسلوب تتفرد به ويشكل هيكلا أساسيا متطورا يعبر عن شخصيتها المتجددة، ويعكس رؤاها المتطورة، وتطلعاتها المستقبلية بشكل يؤكد في الأساس، احترامها لقواعد اللغة العربية، في الوقت الذي تسعى فيه إلى التطوير، والتجديد، والتجويد في مفردات اللغة)).

وهنا نورد ماجاء في(كتاب اسلوب) جريدة ايلاف الالكترونية التي اتبعته في كتابة وتحرير موادهابدءا" من العنوان والصياغة وقواعد اللغة والاخطاء والتصويبات ويقال ولايقال والاسماء، ونعتقد أن ماورد فيه من اساليب يمكن تطبيقها من قبل المحرر الالكتروني الذي يعمل في اية صحيفة او موقع الكتروني اخر.

أ. العنوان

يعد العنوان الواجهة لأي عمل إعلامي، وعنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، والعامل الأساس وراء إقبال القارئ على متابعة قراءة خبرها، أو تراجعه. وتنبع أهمية العنوان أيضا من حقيقة أن القارئ العربي، بشكل عام، أصبح يفتقد، بسبب مشاغله وسرعة وتيرة الحياة اليومية، الصبر المطلوب لقضاء وقت أطول في القراءة المتأنية، ولذلك فهو يعتمد، اعتمادا شبه أساسي، على العنوان المنشور أمامه لتقرير ما إذا كانت المادة تستحق القراءة أم لا. وانطلاقا من هذه الحقيقة، فإن شريحة كبيرة من القراء تكتفي بقراءة العناوين، إلا إذا كان العنوان جذابا ومصاغا بشكل جيد، يوحي بأهمية ما تتضمنه المادة المنشورة من تفاصيل.

ولذلك يجب مراعاة القواعد الأساسية التالية في صياغة العناوين:

1- تفترض المدرسة الغربية الحديثة الاختصار الشديد في العنوان بحيث لا يتعدى بضع كلمات، لكن مزاج القارئ العربي، خصوصا قارئ الجريدة الإلكترونية، مختلف فهو يحتاج إلى تفاصيل أكثر في العنوان لأن شريحة كبرى من القراء العرب يعتمدون، كما ذكر سابقا، على العنوان كمصدر وحيد للاطلاع على المادة المنشورة. لذلك يفضل الالتزام بالوسطية في العنوان بحيث لا يكون طويلا وفي الوقت نفسه يجب أن يكون وافيا ويعكس الرسالة المطلوب نقلها للقارئ.

2- المعلومة التي يتضمنها العنوان يجب أن تكون موجودة في مقدمة الخبر وليس في وسطه أو نهايته، وإن كان يمكن تكرار ما يرد في العنوان في وسط الخبر أو نهايته إذا توفرت تفاصيل أكثر يصعب إيرادها في المقدمة.

3- الكلمات الواردة في العنوان يجب أن تختار بعناية شديدة بحيث من الضروري أن تتسم هذه الكلمات، وهي تلخص ما هو وارد في الخبر، بالجاذبية والرشاقة وألا تكون منفرة. فالمفروض الابتعاد عن استعمال الأفعال الضعيفة أو صعبة القراءة أو اللفظ. والأفضل في هذه الحالة اللجوء إلى صيغ أخرى أو جملة بدون فعل.

4- يجب ألا يتضمن العنوان أي كلمات مكررة فلا يقال مثلا الرئيس الألماني يؤكد أن القوات الألمانية...كما يجب عدم استخدام الألقاب في العناوين إلا في حالة الملك والأمير وفي ما عدا ذلك ينشر الاسم فقط إذا كان معروفا، أو الوظيفة إذا لم يكن. فلا يقال مثلا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى..كل ذلك يمكن اختصاره في كلمة أو كلمتين: موسى أو عمرو موسى. والوضع نفسه بالنسبة

للرؤساء فلا يقال رئيس الولايات المتحدة جورج بوش يكفي بوش فقط. أما إذا كان الاسم غير معروف مثل نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف، في هذه الحالة يمكن إما استخدام وظيفته فقط أو اعتبار أي تصريح يصدر منه تصريحا رسميا وفي هذه الحالة يمكن استخدام الخارجية الروسية تعلن أو موسكو تعلن.

5- من الضروري عدم قطع سياق الجملة أو الجمل الواردة في العنوان، وضرورة الحفاظ على سياق الكلمات وارتباطها بعضها ببعض وذلك عند الرجوع إلى أول السطر إذا كان العنوان من سطرين أو أكثر. فالعنوان التالي مثلاً الذي ورد في (إيلاف) لم يراع هذه الديناميكيّة:

سوق الأسهم السعودية يتراجع 7

نقاط بعد صعوده القياسي أمس

لا يجب أن ينتهي السطر الأول بحرف جر على الإطلاق. إضافة إلى ذلك فإنه كل ما تضمن العنوان (فعلا) كان ذلك أفضل، إذ أن استخدام المصدر يضعف العنوان، كما يجب الحرص على أن يتضمن السطر الأول التالي للعنوان التمهيدي (الكيكر) فعلا بعكس العنوان التالي، الذي نشر فيه الفعل في السطر الثاني بهدف الحفاظ على تساوي السطرين الأمر الذي كان يتطلب ضرورة إعادة صياغة العنوان من أساسه:

المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان

يعتزم ربط علاقات مع الأمم المتحدة

6 في كثير من الحالات يفرض العنوان، ولاسيما عدد كلماته، تجاوز الأصول القواعدية، ولكن بصفة عامة من الخطأ فصل المضاف عن المضاف إليه مثل أن يقال (حكومة وشعب السودان)، فالصحيح هو (حكومة السودان وشعبها).

7- يجب الابتعاد تماما عن استعمال الصفات وافعال التفضيل، فالقارئ يتجه مباشرة إلى الفعل أو المصدر في العنوان لأنهما هما اللذان يحملان معنى العنوان، كما يجب تحاشي استخدام التساؤل قدر الإمكان، وأيضا يجب عدم استخدام علامات الاستفهام أو التعجب أو الفواصل أو النقاط في العنوان لأن أيا منها يشعر القارئ بأنها استخدمت لتغطية عجز المحرر الذي صاغ العنوان عن التعبير عما يريد أن يقول. ويجب أيضا تجنب استخدام الأسماء الموصولة مثل (الذي) و(التي).

8- يجب الابتعاد عن استعمال الفعل المجهول إذا كان بالإمكان استعمال الفعل المعلوم، كما يجب تجنب المبني للمجهول في العنوان التمهيدي (الكيكر) إلا إذا كان السطر التالي له يبدأ بالمعلوم المبني عليه مثل النموذج التالي الذي يتضمن خطأين مركبين.

تشكل برئاسته نوفمبر المقبل

مصادر أردنية: الأمير حسن

كبيرا لأمناء عرش العراق لعامين

فالتاء في (تشكل) المفروض أن تعود على مجلس أمناء عرش العراق وليس على مصادر أردنية وكذلك المفروض أن يبدأ السطر التالي للعنوان التمهيدي (الكيكر) بـ (مجلس أمناء عرش العراق). والخطأ نفسه تكرر في رئاسته، فالهاء في رئاسته تعود على الأمير حسن وليس للمصادر الأردنية. وكذلك يجب في هذه الحالة أن يبدأ السطر التالي للعنوان التمهيدي (الكيكر) بـ (الأمير حسن) أو يكتب كالتالي:

المجلس يشكل برئاسة الأمير الأردني في نوفمبر

الحسن كبيرا لأمناء عرش العراق لعامين

9- في حالات الحوادث ووقوع ضحايا لا داعي لاستخدام كلمة شخص لأنه من الواضح في النهاية أن القتلى أشخاص وتأكيد ذلك يوحي بالاستخفاف بعقل القارئ..فهناك عناوين تكون مثلا:

مقتل 50 شخصا في تحطم طائرة

والأفضل أن يقال:

مقتل 50 في تحطم طائرة

10- يفضل للاختصار في العناوين استخدام الأرقام حتى 999 ثم بعد ذلك يستخدم "ألف" و"ألفان" ثم 3 آلاف وهكذا. وبالنسبة للنسب يفضل استخدام % بدلا من في المائة.

11- لا يستخدم اسم العاصمة أو اسم البلد متبوعا بنقطتين فوق بعضهما إلا إذا كان ما سيأتي بعد النقطتين تصريح رسمي أو مضمون بيان صدر من هذه العاصمة أو البلد فمن الخطأ صياغة عنوان بالشكل التالي:

الأردن: خلاف داخل الحكومة

حول ترشيحات المجالس البلدية

والمفروض أن يكون العنوان كالتالي:

خلاف داخل الحكومة الأردنية

حول ترشيحات المجالس البلدية

أما الحالات المسموح فيها باستخدام اسم العاصمة أو البلد

في بداية العنوان فتكون مثل التالي: (الأردن: القمة ستعقد في موعدها)

12- يجب عدم تضارب عنوانين في صفحة واحدة وعدم تكرار كلمة أو كلمات في عنوانين أو أكثر في الصفحة الواحدة.

13- يجب توفر الشكل الجمالي في العنوان وبالنسبة لـ (إيلاف) فالمفروض أن يكون من ثلاثة أسطر الأول عنوان تمهيدي (كيكر)

وعادة ما يكون بنمط مختلف أصغر من السطرين الرئيسيين التاليين له. والعنوان التمهيدي يفضل أن يكون وحدة واحدة في حد ذاتها أي منفصلا عن السطرين الرئيسيين إلا إذا كان يمهد لهما مثل(محافظ البنك المركزي السوري لـ"إيلاف": ثم يأتي تصريح على لسانه). كما يمكن أن يكون مربوطا بهما إذا كان يضيف تفصيلة خاصة بالشخص أو الشخصية المذكورة في أول السطرين التاليين مثل: في حديث لإيلاف: محافظ البنك المركزي السوري يؤكد كذا وكذا.. وهنا تلعب النقطتان(:) دور الرابط.

14- نموذج لعنوان مليء بالأخطاء التي يجب تجنبها: فهو طويل دون مبرر وحتى العنوان التمهيدي (الكيكر) أطول من سطري العنوان الرئيسي، إضافة إلى قطع سياقه بين (في)و(عملية)، وسطره الأول ينتهي بحرف جر ومحشو بكلمات توحي بتكرار لا مبرر له:

أسئلة لكوادر الحزب حول الديمقراطية والحرية

والاشتراكية وإمكانية فتح الحزب للجميع

حزب البعث السوري يشرع في

عملية تطوير فكرية وتنظيمية داخلية

ب. الصياغة وقواعد اللغة

على الرغم من أن الصياغة الخبرية لم تعد مقيدة بالقوالب القديمة، بل فتحت أمامها أبواب التطوير والتجديد، لكن ثمة قواعد أساسية في الصياغة لا يجب التغاضي عنها بل لا بد من الالتزام بها لأنها تشكل الهيكل الأساسي للعملية التحريرية. والأمر نفسه يتعلق بقواعد اللغة العربية؛ فبقدر ما سمح باستخدام بعض الأخطاء الشائعة، لا يسمح بالإخلال بقواعد اللغة الأساسية

التي لا تقبل التغيير أو التجاهل. وفي ما يلي أهم قواعد الصياغة وأهم قواعد اللغة

1. كانت المدرسة القديمة، التي نقلتها الصحافة العربية عن الغرب، تشترط توافر العناصر الخبرية الستة التي تجيب على الأسئلة الضمنية التالية: ماذا، ومتى، وأين، ومن، ولماذا، وكيف (Five Ws &H) " والمطلوب أن تتجمع في مقدمة الخبر كل الإجابات الأساسية عن هذه الأسئلة، وفي ما بعد يبدأ سرد التفاصيل أولا بأول. هذا الأسلوب تغير تماما الآن وأصبحت المقدمة مساحة متاحة للمحرر يضمنها ما يرى فيه أهم عناصر الخبر لكي يختار منه العنوان المناسب الذي يجذب القارئ دون أي قيود على اختياره. فمحرر الخبر قد يجد في المكان أو في الزمان أو في الفعل الأهمية الأكبر. المهم أن يختار لمقدمته أهم عنصر في الخبر ثم يبني عليه في الفقرات التالية.

ويتمثل ذلك في النموذج التالي: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كذا وكذا. ثم تأتي الفقرة التالية كالتالي: وأضاف الملك فهد، في حديث ادلى به لـ"إيلاف" التي استقبل رئيس تحريرها أمس في قصر السلام، كذا وكذا.

هنا جاء الزمان والمكان في الفقرة التالية لأن ماقاله الملك كان أهم ما في الخبر.

2. الحشو من آفات اللغة الصحافية، وبلغ في الفترة الأخيرة مرحلة خطيرة، وخاصة بسبب تأثير القنوات الفضائية العربية التي تدخل كل بيت وتميل إلى السرعة والترجمة غير الدقيقة. ومن هذه القنوات بدأت تتفشى ظواهر لغوية خطيرة تهدد أسس اللغة العربية. إذا أصبح هناك إفراط في استخدام كلمات وعبارات جديدة على اللغة الصحافية مثل "هذا وقد" أو عبارات مبتورة لا علاقة لها باللغة العربية السليمة مثل أن

5. ومن أخطر أمثلة الحشو الإفراط في اللجوء إلى كلمات أسهمت فيها الترجمة الحرفية من اللغات الأجنبية، ككلمتي (عدم) و(غير) وهما مقتبستان من (disأو un أو im/in)فبدلا من كلمة (مجحف) أو(ظالم) يكتب البعض "غير عادل" (unfair) ويكتب البعض (غير منظم) disorganized بدلا من(عشوائي) أو (فوضوي)، أو يكتب (عدم الاستقرار) instability بدلا من (الاضطراب)، أو يكتب (عدم القدرة) inabilityمع أن هناك كلمات كافية شافية مثل (العجز) و(التعذر). وعليه، إذا وجد المحرر أو المترجم نفسه مجبرا على استخدام كلمة قريبة من (عدم) فبإمكانه استخدام تجنب و(تحاشي) (كتجنب الاتصال وتحاشي التفاوض) و(انعدام) (انعدام الاستقرار أفضل من عدم الاستقرار)، أو حتى (قلة) (قلة الفهم بدلا من عدم الفهم).

6. من الأخطاء التي ليس لها مبرر أيضا سوء استخدام حرف (الواو) دون مبرر خصوصا بعد الذي أو التي، كأن يقال: (توفي صالح سليم نجم كرة القدم المصري والذي كان يلقب (المايسترو). هنا لا حاجة مطلقا للواو فلا هي للعطف ولا للسببية ولا للقسم ولا لأي سبب مفهوم.

7. هناك فارق مهم بالنسبة لاستخدامات الفعل المتعدي والفعل اللازم. فالفعل المتعدي (مثل: أكل وشرب وقتل وناقش وأسس) يأخذ مفعولا به، بينما لا يحتاج الفعل اللازم (مثل: ركض وسار وقفز ومات) إلى مفعول به. وهكذا لا يجوز مثلا كتابة (مناقشة الحكومة لقضية اللاجئين)، بل (مناقشة الحكومة قضية اللاجئين)، لأن ناقش فعل متعد.

8. استخدام (ال التعريف) في سياق عبارة (يعتقد- يرى- يؤمن الكثيرون) استخدام خاطئ أو على الأقل قليل الفصاحة. فالقصد هنا الإشارة إلى أناس مجهولين، أو أنهم كثر إلى درجة أن معظمهم مجهولون، وبالتالي يستحسن في هذه الحالة استخدام (كثيرون). في المقابل يجب استخدام

(ال) التعريف في جمل مثل (جاءت الفتاة البالغة الجمال)، و(ستبيع مصر 100 ألف طن من القطن الطويل التيلة)، وتحاشي (جاءت الفتاة بالغة الجمال) و(ستبيع مصر 100 ألف طن من القطن طويل التيلة).

9. ينبغي تجنب استعمال كلمة (أكد- يؤكد) في معنى (قال) أو (ذكر)، والاقتصار في استعمالها ضمن إطار تأكيد صحة كلام متنازع حوله أو تأكيد نفيه، مثل(أكد الرئيس بوتفليقة أنه لن يترشح للانتخابات) أو (أكد بوش انه سيزور بغداد الاثنين وليس الثلاثاء)، وهنا يجب استخدام الأفعال حسب ما يجب أن تفيد. فـ(قال) يمكن أن تبدأ القول و(أضاف) تضيف معلومة أخرى أما (أوضح) فإنها توضح الفقرة التي سبقتها ،وأكد تؤكد شيئا قيل سابقا. ولا يجوز استخدام (صرح) إذا كنا نتحدث عن مصدر، فالمصدر لا يقتضي العلنية، في حين أن التصريح يعني أن المصدر يستطيع أن يقول أو يذكر أو يفيد لكنه لا يصرح.

10. بالنسبة لكتابة الأحرف الأعجمية(P/G/V)يستخدم حرف (الغين) لترجمة G في الأجنبية مثل(ديغول) و(ريغان)، ذلك أن العرب قلبوا هذا الحرف دائما إلى(غين)، كما هي الحال مثلا مع كلمات (جغرافيا Geography)و(إغريق Greeks) ، و(غاز Gas) .

11. بالنسبة لاستعمال الهمزة، قواعد اللغة العربية واضحة في هذا المجال ولا حاجة فيها للاجتهاد. فكلمة (مسؤول) تكتب فيها الهمزة على واو (لا مسئول)، وفي (رؤوف) تكتب أيضا على واو متبوعة بواو (لا رءوف). فالفعل الثلاثي في المثل الأول (سأل) (لا سئل)، وبما أن الضمة هي ثاني أقوى الحركات بعد الكسرة الغالبة من صيغة (مفعول)، وجب كتابة الهمزة على واو متبوعة بواو. أما المثل الثاني فواضح لا لبس فيه، فالضمة أقوى من السكون.

12. هناك لغط دائم حول (العام والسنة)، والواقع أن العام هو العام التأريخي المحدد إما بتقويم (ميلادي أو هجري (أو بحدث استثنائي (عام الفيل)، أما (السنة) فهي فترة 12 شهراً، وبناءً عليه فكل عام سنة أي 12 شهراً" لكن ليست كل سنة (سنة مائية/ ضريبية مثلا عام)، وبالتالي يستحسن كتابة (أطل علينا عام 2000) و(عمر فلان 25 سنة).

13. بالنسبة لجمع الكلمات التي هي على وزن (مفعول)، مثل (موضوع، ومشروع)، هناك مدرستان، الأولى تنحو نحو جمع التكسير (مواضيع ومشاريع) والثانية نحو جمع المؤنث السالم (موضوعات ومشروعات)، وثمة اجتهادات عديدة لصالح كل طرف لكن يفضل استخدام جمع المؤنث السالم (مثل أحاديث وموضوعات).

14. في اللغة العربية لا يجوز أن يبدأ الاسم بساكن، ولكن الاستثناء الوحيد مقبول في الأسماء الأعجمية مثل: (بروكلين) و(سكوتلاندا) و(ستوكهولم) و(شلمبرجيه) و(كريستيز). كما يستحسن كتابة المضاف والمضاف إليه على سطر واحد، وخاصة في ما يتصل بأسماء العلم، مثل: (عبد الحميد، وخان يونس، ونيومكسيكو).

15. بالنسبة للأيام والأشهر والأعوام يفضل استخدام المقبل وليس القادم فالقادم من القدم مما يعني السير، كما يفضل عدم استخدام هذا اليوم أو هذا الشهر أو هذا العام بل تستخدم اليوم فقط أو الشهر الحالي أو العام الحالي لأن (هذا) تعني الإشارة إلى شيء معين سبق ذكره.

16. من الأخطاء أيضا استخدام كلمة (ليلة) إشارة إلى (مساء اليوم نفسه) فيقال: ليلة الخميس باعتبار أن المقصود هو الخميس ليلا لكن ليلة الخميس هي في الواقع الليلة التي تسبق يوم الخميس أي الأربعاء ليلا.

17. هناك خطأ فاحش بدأ يتفشى حديثا وذلك باستخدام الفاصلة محل الواو فيقال مثلا: زار الرئيس التونسي الهند، باكستان، المجر، هولندا والنرويج. وهذا استخدام وارد في اللغة الإنجليزية فقط أما في العربية فالفاصل لا يحل محل الواو والصحيح هو زار الرئيس التونسي الهند، وباكستان، والمجر، وهولندا، والنرويج.

18. تتفشى هذه الأيام ظاهرة استخدام (أعلن عن) في غير موقعها الصحيح لأن الفعل يتعدى بنفسه، إذ يقال أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن تشكيل لجنة..و(عن) هذه لا مبرر ولا داعي لها بل يكفي القول (أعلن تشكيل) لأن "عن "تستخدم فقط إذا كان المقصود الكشف عن شيء، فيقال في هذه الحالة: أعلن الرئيس اليمني علي صالح عن خطة جديدة ستنفذ. كما يساء استخدام أكد فيقال(أكدالوزير "على "التزام بلاده الحياد تجاه الأزمة) بينما الصحيح هو(أكد الوزير التزام بلاده..)لأن أكد يتعدى بنفسه وبحرف الجر.

19. الكلمات التي تكتب مع همزة وصل قليلة في العربية أشهرها: اسم، وابن، وابنة، واثنان، واثنتان، وامرؤ، وامرأة، والاثنين.

20. كثيرا ما تستعمل (لام الجر) بدل (إلى). صحيح أن حروف الجر تتبادل فيحل بعضها محل بعض، ولكن ليس كيف ما شاء الإنسان. فاللام تنم على الإسناد والتبعية والسكون، ولا توحي بالحركة. وبالتالي فالأفعال التي توحي بالحركة يجب استخدام (إلى) معها، فضلا عن أن بعض الأفعال تتعدى ضرورة بـ (إلى) لا بـ(اللام) فمثل استخدام (إلى): سافر الرئيس إلى لندن ووصل الوزير إلى القاهرة لأن سافر ووصل ينمان عن الحركة. ومثل استعمال (اللام) التي تدل على السكون: سلم أمرك لله، أو: هذا السؤال موجه لفلان.

21. يخطئ كثيرون فيكتبون (حوالي) دون نقطتي الياء فتصبح (حوالى) كما يجب كتابة النقطتين فوق التاء في مثل: الجامعة، والمدرسة، وعدم إهمالهما فتصبح التاء هاء.

22. الاحرف استثناء تنصب المستثنى إذا كانت الجملة مثبتة، مثل: لا إله إلا الله، ومثل: جاء الوزراء كلهم إلا وزيرا واحدا... أما إذا كانت الجملة منفية فيبطل عملها لأنها تصبح أداة حصر لا حرف استثناء، مثل: ما جاء إلا عشرون وزيرا.

23. الاسم المنقوص أي المنتهي بياء مكسور ما قبلها، إذا جاء منونا تحذف ياؤه رفعا وجرا. مثل: هذا قاض (في حالة الرفع (ورأيته في ناد من الأندية (في حالة الجر). لكن الياء تبقى في حالة النصب، مثل: شاهدت ساعيا.

24. ألف المتحركة تعرف بالهمزة وإذا وقعت أولا كتبت بصورة الألف: أحمد وأسماء وإكرام، ووصلية كابن واستخرج، وأما الألف الساكنة ويقال لها الألف اللينة، فهي التي لا يبتدأ بها مثل قام. إذا كانت همزة وصل فتحذف بعد الفاء والواو متى كان بعدهما همزة، مثل: فأتني وأذن لي. وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال مثل: فعلت هذا للخير. وإذا كانت الهمزة متوسطة ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل :بأس وبؤس وبئس، وذلك إلا إذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت إلى أصلها فترسم بصورة الحرف الذي قلبت إليه لنتقالها منه فتكتب بالياء مثل: هذا الذي أؤتمنت عليه .وإذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تكتب همزة أو ياء مثل: بقايي أو بقائي والرايي أو الرائي.

25. تتكرر كثيرا كتابة الهمزة المتطرفة بشكل مجانب للقاعدة، لذا وجب التذكير بها:- تكتب الهمزة المتطرفة مفردة إن جاءت إثر

ساكن صحيح أو معتل، مثل: جزء - دفء - ضوء - شيء - بطء - عبء. كما تكتب الهمزة المتطرفة على ياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً وكانت منفردة لم يلحقها ضمير، مثل: قارئ وينشئ. وتكتب الهمزة المتطرفة منفردة (على السطر) بعد الواو والياء على نحو: هدوء - بطيء. الهمزة المنصوبة التي تسبقها ألف لا تتبعها ألف مثل: هباء وهواء.

26. في كلام الصور تقع أخطاء في تحديد أسماء الموجودين في الصورة فيقال مثلا إلى يمين الصورة ويقصد به الشخص الواقف إلى اليمين بينما يمين الصورة هو الشخص الواقف إلى اليسار بالنسبة للمشاهد للصورة.

ج. الأخطاء والتصويبات:

1. استبدال تعني الجديد لا القديم، كالقول استبدل حسين سيارة جديدة بسيارته المعطلة القديمة (الباء هنا تدخل على المنفي).
2. أعلن مجلس الحكم العراقي أنه يعارض هكذا قرار والصحيح يعارض قرارا كهذا، أو مثل هذا القرار لأن اسم الإشارة لا يضاف، والمقصود هنا التشبيه بالكاف.
3. منع المتظاهرون من لقاء رئيس البرلمان والصحيح المتظاهرون لقاء رئيس البرلمان لأن الفعل يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.
4. ينبغي ألا يحدث أي صدام بين البلدين الجارين والصحيح لا ينبغي أن يحدث أي صدام لأن النفي يجب أن يدخل على ينبغي.
5. إن هذه المواقف العربية ناتجة عن التعنت الإسرائيلي والصحيح ناتجة من لأن الفعل نتج يتعدى بالحرف من.

6. ودان مجلس الأمن الممارسات الصربية في كوسوفو وحقيقة أنه لا يلزم الفعل همزة التعدية لكن الأفضل استخدام أدان.

7. وتضمن الدولتان الأعظم الاتفاق المذكور والصحيح الدولتان العظميان لأنه يجب مطابقة أفعل التفضيل لما قبله في التذكير أو التأنيث أو الجمع.

8. تعاني اليمن هذه الأيام من أزمة سياسية والصحيح تعاني أزمة سياسية.

9. كشف الروابدة أن مشروع تصحيح الاقتصاد يجري إعداده والصحيح كشف الروابدة عن أن.

10. أرسل الرئيس كلينتون بمندوب خاص إلى موسكو والصحيح مندوباً خاصاً لأن المرسل عاقل بعكس رسالة فيقال بعث برسالة ويجوز قرن العاقل بالباء إذا كان يرافقه أحد. ويقال تسلم رسالة وليس استلم لأن الاستلام معناه اللمس وهو مأخوذ من السلام وهي الحجارة، مفردها سلمة على وزن كلمة. ويقال استلم الحاج الحجر الأسود : أي لمسه. مع أن هناك من يقول إن استلم وتسلم بمعنى واحد. ويقول آخرون إن استلم بمعنى تناول. وعلى هذا فتسلم هو الصحيح واستلم قد يجوز.

11. لعل الإسرائيليين ندموا على فترة حكم نتنياهو والصحيح يندمون لأن (لعل) تفيد توقع الحدوث المرجو، وبالتالي لا تستعمل مع الماضي.

12. الاجتماع الثاني لمدراء الشركة في الخليج العربي والصحيح لمديري الشركة لأن اسم الفاعل يجمع كجمع المذكر السالم: مدير / مديرون. وهي ليست على وزن فعيل / فعلاء. من شروط جمع الصفة على فعلاء أن تكون صفة لمذكر عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل صحيحة اللام غير مضاعفة، دالة على مدح أو ذم مثل نبيه / نبهاء. أما مدير فهي على وزن مفعل لا على وزن فعيل.

13. وافق الفلسطينيون على متابعة المفاوضات بالرغم من (رغماً عن) والصحيح على الرغم من فالرغم هو الكره والذلة والقسر، فنقول سأفعل كذا على رغم منك أي على كره وإذلال، ونستخدم خطأ في مثل: ذهب على الرغم من انه مريض، والصحيح: مع انه مريض، فأنت لا ترغم المرض.

14. جرى الانفجار جنوبي حيفا والصحيح جنوب حيفا لأنه لا يجوز استعمال الصفة (جنوبي) مكان الموصوف (جنوب).

15. سينفذ الاتفاق بعد ثلاثة شهور والصحيح ثلاثة أشهر لأن من واحد إلى 9 على وزن أفعل.

16. تحرى رجال المباحث عن مطلقي النار والصحيح تحرى مطلقي النار لأن تحرى الأمر توخاه وقصده، لا يتعدى بحروف الجر. وفي الحديث (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر). والآية 14 من سورة الجن: (فمن اسلم فأولئك تحروا رشدا) أي توخوا رشدا.

17. عند التقدم نحو الرئيس الأفغاني أحنى الوزير الأميركي رأسه ... والصحيح حنى رأسه لأن حنى يحني أو حنا يحنو رأسه، لأن أحنى معناها عطف وأشفق. أحنت المرأة على أولادها: عطفت عليهم.

18. الدكتور عاطف عبيد حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والصحيح حائز شهادة الدكتوراه إذ لا يتعدى بحرف الجر.

19. تتشدد الشرطة في ملاحقة الخارجين على قانون الإقامة والصحيح الخارجين عن قانون الإقامة لأن الخروج عن الشيء يستلزم الابتعاد عنه، وحرف الجر (عن) هو للمجاوزة والابتعاد، أما خرج على القانون أو الدولة فمعناه ثار على.

20. المدير الجديد متخرج من جامعة أوكسفورد والصحيح متخرج في جامعة أوكسفورد لأن تخرج معناها تعلم وتدرب ونال شهادة في... وبالتالي يقال تخرج في معهد كذا أو في جامعة كذا.

21. لا يخفى عن المثقفين أن الكاتب يعتبر أحد رواد السريالية والصحيح لا يخفى على المثقفين لأن الآية 5 من سورة آل عمران (إن الله لا يخفى عليه شيء) والآية 16 من سورة المؤمن (لا يخفى على الله منهم شيء).

22. استأذن المحامي من القاضي للمرافعة والصحيح استأذن المحامي القاضي في المرافعة أو للمرافعة لأن الآية 86 من سورة التوبة تقول (وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم). أما استأذن على فلان فمعناه طلب الإذن في الدخول عليه.

23. كان وزير الخارجية الروسي قد وصل إلى دمشق أول أمس والصحيح أول من أمس لأن أول أمس معناها في بداية يوم أمس.

24. باشر الوزير الجديد بالعمل أمس السبت (أو في العمل) والصحيح باشر العمل لأنه لا يتعدى بحرف الجر.

25. لا ينبغي على المواطنين التستر على العمال الأجانب المنتهية إقاماتهم والصحيح للمواطنين لأن الآية 40 من سورة يس: (ولا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر). وجاء الفعل ينبغي في القرآن الكريم ست مرات متلوا بحرف الجر (اللام) وكان مسبوقا بأدوات نفي.

26. أعرب شرودر عن أمله بإنهاء احتلال العراق والصحيح في إنهاء الاحتلال لأن الفعل يتعدى بحرف الجر (في).

27. إن الإدمان على تعاطي المخدرات آفة اجتماعية خطيرة والصحيح إن إدمان تعاطي المخدرات لأن لسان العرب يقول: أدمن الشراب. والحديث: (مدمن الخمر كعابد الوثن).

28. اندهش الوفد الفلسطيني من مقترحات الإسرائيليين والصحيح دهش لأنه لم يرو عن العرب أنهم استعملوا الفعل المطاوع (اندهش) ولم يرد ذكر له في المعاجم.

29. داهم أمس رجال شرطة لندن والصحيح دهم لأن وزن فاعل يفيد المشاركة، وهنا لا مشاركة في الفعل.

30. تداول المجتمعون في قضية الأسرى الكويتيين والصحيح تداول المجتمعون قضية لأن تداولوا الأمر أي أخذه هذا مرة وذاك أخرى. والآية 140 من سورة آل عمران: (وتلك الأيام نداولها بين الناس).

31. زارت الملكة رانية الأماكن التي كانت تتردد عليها في القاهرة والصحيح تتردد إليها لأن تردد إلى المكان: جاءه المرة بعد الأخرى.

32. سفيربريطانيا في السعودية والصحيح سفير بريطانيا لدى السعودية وسفير بريطانيا في الرياض (العاصمة).

33. كان الملك عبدالله قد تزوج من الملكة رانيا والصحيح تزوج الملكة، أو تزوج بالملكة رانيا لأن الآية 20 من سورة الطور تقول: (وزوجناهم بحور عين).

34. استنادا على ذلك قرر المجلس والصحيح استنادا إلى ذلك.

35. واستقبل الرئيس بوش الرئيس مبارك وتوجها سوياً والصحيح وتوجها معا لأن السوية هي الإنصاف أو التساوي.

36. أصغى المراقبون جيدا لخطاب الرئيس الأسد والصحيح أصغى المراقبون جيدا إلى خطاب لأن أصغى إليه أي مال بسمعه نحوه. والآية 113 من سورة الأنعام تقول: (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) أي ولتميل.

37. لم يكن قرار الاتحاد الأوروبي لصالح الفلسطينيين والصحيح لمصلحة الفلسطينيين فالصالح هو ضد الفاسد.

38. يطلق الأميركيون قريبا قمرا اصطناعيا نحو المريخ والصحيح صناعيا لأن اصطنع الرزق: قدمه. واصطنعه: اختاره. واصطنع الرجل: دعا إخوانه. اصطنع فلان خاتما: طلب من رجل أن يصنعه له. ومعنى الاختيار جاء في الآية 41 من سورة طه: (واصطنعتك لنفسي).

39. اضطر الوزير التركي لمغادرة ألمانيا عائداً إلى بلاده والصحيح إلى مغادرة ألمانيا لأن الآية 119 من سورة الأنعام: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه).

40. لم يبق من تلك القلعة الأثرية سوى عامود واحد قائم والصحيح سوى عمود.

41. أفاض الباحث القول في هذا الموضوع والصحيح أفاض في القول لأن أفاض في القول: اندفع وخاض وأكثر. وفي الآية 61 من سورة يونس: (إذ تفيضون فيه) أي تخوضون فيه.

42. كان تصريح المسؤول قاصراً على قضية العراق والصحيح مقصوراً على قضية أي لم يتجاوز هذه القضية. قصره على كذا: حبسه عليه، لم يجاوز به إلى غيره، والقاصر: العاجز والفقير.

43. كل ما زادت المستوطنات كل ما تعقدت المفاوضات والصحيح كلما زادت المستوطنات تعقدت المفاوضات لأن كل ما لا تتكرر.

44. كان عرفات قد التقى بالرئيس المصري في الإسكندرية والصحيح التقى الرئيس المصري إذ يتعدى الفعل التقى بنفسه، وكذلك لقي ولاقى.

45. تطرق البحث إلى قضية هامة تشغل بال المواطنين والصحيح مهمة لأن هناك فعل هم مثل همه الأمر يهمه: أقلقه وحزنه فهو هام، وهنالك هام على وجهه. أهم الأمر فلاناً: أقلقه وحزنه فهو مهم.

46. تقول المصادر المطلعة إن الرئيس بوش سيطرح والصحيح مصادر مطلعة لأنه طالما أنها نكرة فلا تدخل عليها "أل" التعريف.

47. لا بد وأن تمتثل إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة والصحيح لا بد من أن تمتثل لأن الواو زائدة لا معنى لها، ومن لازمة للا بد.

48. لا يجب أن يتستر المواطنون على العمالة الأجنبية والصحيح يجب أن لا أو الا لأن نفي الوجوب يعني الجواز.

49. بعد التصويت حصل المشروع على أغلبية الأصوات والصحيح غالبية الأصوات لأن العدد الغالب وليس الأغلب.

50. دارت المناقشات حول الوضع في جنوب السودان والصحيح عن الوضع في جنوب السودان لأن حول تعني الدوران خارج الشيء بدون الدخول في الموضوع.

51. عقد الاجتماع في مبنى رئاسة الوزارة والصحيح مبنى رئاسة الوزراء أو رئاسة الحكومة لأن لا رئيس للوزارة بل للوزراء أو للحكومة ولذلك يقال تشكيل الحكومة الجديدة وليس تشكيل الوزارة الجديدة.

52. بلغت درجة الحرارة ثمان وثلاثين درجة والصحيح ثمانيا أو ثماني وثلاثين درجة.

53. الدكتور عبد الرحمن هو أخصائي في أمراض العيون والصحيح اختصاصي في أمراض العيون لأن الطبيب يختص فهو اختصاصي.

54. وطوال الطريق رفعت يافطات الترحيب بالرئيس والصحيح لافتات الترحيب لأن اليافطة لفظة دخيلة.

55. قال الرئيس علي صالح للرئيس الروسي: لقد سعدنا برؤياك في صنعاء والصحيح سعدنا برؤيتك لأن الرؤيا للمنام.. والرؤية لليقظة.

56. طالب المجلس النيابي الحكومة بالالتزام بالدستور والصحيح التزام الدستور.

57. وزار الرئيس مدينة الإسكندرية ليوم واحد والصحيح هو يوما واحدا لأنه لا معنى لحرف الجر مع ظرف الزمان.

58. إن الصراع بين العرب وبين الإسرائيليين صراع تاريخي وطويل والصحيح بين العرب والإسرائيليين لأنه لا يجوز تكرار (بين) إلا مع

الضمير، مثل: الذي فصل بيني وبينك. وأجازوا تكرار الظرف إذا كان هناك فاصل طويل بين الظرفين، مثل: شب نزاع بين مندوب الولايات المتحدة لدى منظمة العفو الدولية وبين مندوب الصين. لكن هذا التكرار غير ضروري.

59. وضعت الكتب فوق بعضها والصحيح بعضها فوق بعض، أو بعض الكتب فوق بعض لأنه ليست الكتب ككل هي التي وضعت فوق بعضها.

60. كلفني الوزير بحضور هذا المؤتمر وبمهمة البحث والصحيح حضور المؤتمر ومهمة البحث.

61. الكتاب المذكور متواجد في المكتبات منذ بداية الشهر والصحيح موجود لأن التواجد من الوجد لا من الوجود.

62. جاء ذلك في الكتاب الآنف الذكر والصحيح المذكور آنفاً.

63. يجلس على يمين فلان والصحيح يجلس إلى يمين فلان.

64. مدير عام وزارة والصواب المدير العام لوزارة لأن الموصوف (وزارة) لا يضاف إلى الصفة (مدير عام) والاستثناءات لها تفسير خاص.

65. كلا الأخوين صالحان والصحيح كلا الأخوين صالح (الخبر المفرد أفصح)، وأيضا من الأخطاء الشائعة أن كلا وكلتا دائما مرفوعتان فهما إذا وردتا مضافتين تجران وتنصبان فيقال: رأيت الفتاتين كلتيهما ومررت بالفتاتين كلتيهما، لكن يقال: في كلا الموضوعين وفي كلتا المناسبتين.ويقاس على ذلك.

66. زعم تكون بمعان كثيرة، فهي بمعنى اليقين كما في قول أبي طالب للرسول: "ودعوتني وزعمت أنك ناصح..."، وتكون بمعنى الاعتقاد كما في القرآن الكريم: "زعم الذين كفروا..."، وتكون بمعنى الشك في ما يرجح كذبه "زعم متحدث إسرائيلي." واستعمالها

العصري هو الأخير غير أن القرينة وحدها هي التي تحدد المعنى المقصود.

د. يقال ولايقال

أخطاء لغوية شائعة الاستخدام يجب ألا تقال ومنها:

- يقال لافت للنظر لاملفت للنظر .
- يقال الرسالة مصوغة بصيغة محكمة لا مصاغة .
- يقال القصر مشيد لا مشاد .
- يقال قائد مهيب لا مهاب .
- يقال السيارة مبيعة لا مباعة يقال تعد هذه الزيارة دليلا على لا تعتبر.
- يقال ما رأيت مثل هذا قط لا مثل هذا أبدا لأن أبدا حرف توكيد لزمن المستقبل فلا تستعمل مع الفعل الماضي.
- يقال وصل إلى بيروت لا وصل بيروت لأنه يتعدى بإلى.
- يقال لا يكاد يمشي وليس يكاد لا يمشي.لا، تأتي قبل كاد أو يكاد.
- يقال مدة من الزمن لا برهة من الزمن (إذا قصد بها فترة قصيرة) لأن البرهة تستعمل للفترة الطويلة.
- يقال ذو كفاية لا ذو كفاءة.
- يقال عين فلان، يقال بدلا عن، لا بدلا من.
- يقال أخذ في الاعتبار لا في عين الاعتبار.
- يقال بعد مقابلته الرئيس وليس للرئيس لأن اللام زائدة.
- يقال عند استعماله الهاتف وليس للهاتف لأن اللام زائدة.
- يقال حازت الرواية إعجاب لا على إعجاب.

يقال تحققت الصحيفة الخبر لا تحققت من الخبر من زائدة.

- يقال حاول تأكد الخبر لا التأكد من الخبر من زائدة.

يقال خول فلانا الأمر لا خول الأمر إلى فلان الآية 8 من سورة الزمر: "ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل".

يقال ضحك الجميع منه لا الجميع عليه الآية 110 من سورة المؤمنون: "كنتم منه تضحكون". وورد حرف الجر (من) بعد مضارع ضحك أربع مرات أخرى في القرآن الكريم، وبعض المعاجم ذكرت ضحك به.

- يقال أعتاد ذلك أو تعود ذلك لا أعتاد على ذلك أو تعود على ذلك على زائدة.

- يقال رزق فلان ولدا لا رزق فلان بولد الباء زائدة.

- يقال تبارى أرسنال وتشيلسي لا تبارى آرسنال مع تشيلسي.

- يقال يحار المرء في تحليل هذه القضية أو يتحير في الشيء وليس يحتار المرء.

- يقال انتظم أو انضم في الجيش وليس دخل أو انخرط في الجيش لأن انخرط في الأمر معناه ركب رأسه جهلا.

- ويقال ونجد في أثناء النص وليس في ثنايا النص لأن الثنايا هي الأسنان التي في مقدم الفم، ومفردها ثنية.

- يقال عمره خمسون عاما ونيف وليس نيف وخمسون عاما لأن النيف مع تسكين الياء أو تشديدها معناه الزيادة. والزيادة لا تأتي إلا بعد الأصل

- يقال سوغ هذا القرار وليس برر هذا القرار (مبررات) إذ لا تذكر المعجمات العربية هذا الفعل بمعنى سوغ، ما عدا "الوسيط" الذي يقول إن: برر عمله: زكاه وهي محدثة، وبالتالي ضعيفة. وزكى

ليست بمعنى سوغ. وفي المعاجم: بر حجه أي قبل، وتضعيفه: برر. ومن هنا أجازت لجنة الأصول في مجمع في القاهرة استعمال برر الشيء بمعنى جعله مقبولا، استنادا إلى قرار المجمع في قياسية تضعيف الفعل للتكثير والمبالغة. ولكن لا مجال هنا لا للتكثير ولا للمبالغة.

- يقال سادة وليس أسياد.
- يقال حاجات وليس حاجيات.
- يقال ذهب وحده لا ذهب لوحده إذ لا تقترن باللام وهي منصوبة دوما على الحالية.
- يقال ظل يعمل حتى مرض لا لدرجة أنه مرض.
- يقال ما أجمله لا كم هو جميل
- يقال أطاحه انقلاب لا أطاح به انقلاب.
- يقال اعتذر إليه لا اعتذر منه.
- يقال عر من الحقيقة لا عار عن الحقيقة لأن الفعل هو عري من الثياب.

لا يقال توفي في العقد السابع من عمره (إذا قصد به أنه توفي من الواحدة والسبعين إلى التاسعة والسبعين). توفي في الثالثة والسبعين مثلا. إلا إذا توفي الشخص في السبعين من عمره مثلا فيقال توفي في العقد السابع. لأن العقد الحسابي (لغة) هو العدد الذي يكون على رأس تسعة (9) أعداد قبله من نوع واحد أي الذي يكمل العشرة من النوع نفسه. فالعقد إذن هو10 – 20 – 30، و100 – 200 – 300 حتى 1000 و10000 وكل ما يتم عشرة. أما نحويا فالعقود هي 10-20-30 حتى 90.

- يقال التزم التقيد بالاتفاق لا تعهد لأن تعهد مكاناً معناها تردد إلى المكان يجدد العهد به – وتفقده.

- يقال قام بدور فعال أو اضطلع بدور فعال في المفاوضات لا لعب دوراً فعالاً لأن لعب مترجمة من الفرنسية والإنجليزية.

- يقال ابتسم له الحظ لا ابتسم له القدر لأن القدر لا يوصف بالابتسام، ولا يبتسم، بل هو من مشيئة الله فيقال: قدر الله هكذا. قال تعالى: "إنا كل شيء خلقناه بقدر".

- يقال عاين الطبيب المريض لا فحص لأن فحص معناه بحث عن، فيجوز القول فحص الطبيب عن المرض.

- يقال رأسمال وليس رأس مال.

- يقال الموقت وليس المؤقت.

- يقال لا سلام عادلا بدون انسحاب إسرائيلي كامل وليس لا سلام عادل.

- يقال نحن الفلسطينيين لن نشارك في هذا المؤتمر وليس نحن الفلسطينيون.

- يقال وهو يعمل بائع ملابس متجولا وليس وهو يعمل بائع ملابس متجول.

يقال 155 ريالا إضافية لا 155 ريالا إضافيا.

- يقال لا داعي وليس لا داع.

- آخر لا تنون (آخرا) لأنها ممنوعة من الصرف كون أصلها أخر على وزن أفعل. أما آخرا فتنون ومعناهما ليس واحداً.

يقال أسلحة كيميائية وليس كيماوية أو كيمياوية.

- يقال دون ومن دون، وليس بدون، فهكذا وردت أكثر من مرة في القرآن الكريم.

هـ. الأسماء:

يتضمن هذا الجزء من كتاب أسلوب إيلاف، أساليب استخدام الأسماء وتشمل الدول والبحار والمحيطات والجبال:

1. أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحرفي الياء والألف أو الألف مثل: كندا-بلجيكا-يوغوسلافيا- كوريا لا تحتاج إلى "ال" التعريف باستثناء النمسا لأنه استعمال عربي.
2. أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحروف ساكنة يستعمل معها "ال" التعريف باستثناء المنتهية بكلمة "ستان" مثل باكستان وأفغانستان.. أسماء المدن الأجنبية المذكورة في كتب التراث العربي تكتب كما استعملها العرب مثل: غرناطة قرطبة-صقلية قادش-البوسنة والهرسك-طليطلة..أما ما شاع استخدامه خطأ فيبقى عليه مثل روسيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا...الخ.
3. يقال البحر الأبيض المتوسط أو البحر المتوسط لا البحر الأبيض (هناك بحر أبيض في أفريقيا). يقال المحيط الهادئ لا الباسيفيك.يقال المحيط الأطلسي لا الأطلنطي.يقال الخليج العربي لا الخليج الفارسي (مع أن كتب التراث الإسلامي تسميه خليج فارس مثل ما تسمي البحر المتوسط بحر الروم، لأن العرب كانوا يطلقون على البحار أسماء الشعوب التي تفصلهم عنها).يقال البحر الكاريبي لا بحر الأنتيل (جزر هذا البحر هي جزر الأنتيل). بحر البلطيق وبحر قزوين اسمان ينطبق عليهما مفهوم الخطأ الشائع المقبول، مع أن الصواب المهجور هو البحر البلطي وبحر الخزر.
4. بالنسبة لأسماء الجبال يستحسن استخدام "ال" التعريف قبل أسمائها، مثل: النيل والأمازون والدانوب والألب والهيمالايا والأنديز.إلا أن أسماء القمم مثل "أكونكاغوا" و"إيفرست" لا تحتاج إلى "ال" التعريف.

5. بالنسبة لأسماء المدن، يستحسن اتباع الصيغة المعتمدة عربيا وإلا فالاسم كما ينطق. فبين الأسماء المتعددة عربيا: أثينا (لا أثيناي) وباريس (لا باغي) وبطرسبرغ (لا سان بيترسبورغ) ومرسيليا (لا مارساي) وواشنطن (لا واشينغتون) وميونيخ (لا مونشن) وموسكو (لا موسكفا) وماربيا (لا ماربيلا).

الأسماء الأخرى للمدن تكتب كما تلفظ: لوس أنجليس (لا لوس أنجلوس) وزيوريخ وجنيف وأمستردام وميدلزبره وأدنبره... الخ. ثمة دول تفضل كتابة أسمائها بأشكال معينة مثل سورية (وليس سوريا) وكوت ديفوار(وليس ساحل العاج).

6. يجزأ الاسم إذا كان في الأصل مجزأ ويحافظ على وحدته إذا كان في الأصل موحدا، فيكتب مثلا: جورجتاون Georgetown

7. هناك دول تكتب أسماؤها بشكل خاطئ فيقال مثلا هنغاريا والصحيح المجر وبولونيا والصحيح بولندا لأن بولونيا ضاحية تضم غابة شهيرة في فرنسا، كما يكتب البعض سان فرانسيسكو والصحيح سان فرنسيسكو (لأن الترجمة الحرفية لها هي القديس فرنسيسكو بالنطق الأسباني)، والبعض يكتب يوغسلافيا والصحيح يوغوسلافيا. جنوب أفريقيا هي الدولة وعاصمتها بريتوريا أما أفريقيا الجنوبية فمنطقة جغرافية تضم عدة دول.

8. أسماء الأعلام الأجنبية تكتب وفق اللهجة الأصلية في لغاتها ما دامت حروف لغتنا العربية تسمح بنقل الأسماء كما هي في الأصل وكما ينطق بها في بلادها، فيكتب أنتوني لا أنطوني وجوزيف لا جوزف ومايكل (في الإنجليزية) وميشيل (في الفرنسية)، ولكن نستخدم كريستيان في اللغتين الإنجليزية والفرنسية. وبالنسبة للأسماء التركية تكتب كما هي دون تعريب مثل بلند أجاويد، وبالنسبة للأسماء الأسبانية يراعى حرف الخاء مثل خوسيه وخوان وخوليو.

9. بالنسبة لأسماء الصحف والمجلات العالمية يستحسن استخدام "ال" التعريف إذا كان أصل الاسم في لغة الصحيفة الأم يفيد بالتعريف كـ"التايمز" و"الغارديان" و"الايكونوميست"، ولكن يستغنى عنه حيث لا وجود له في الأصل، مثل "نيو" أو "بنش" أو "شوت".

10. الألقاب الشخصية الأجنبية، تستخدم لها "ال" التعريف، مثل الإمبراطور والشاه والدكتور واللورد والجنرال. ولكن عند الإضافة إلى دولة أو منطقة يستغنى عن "ال" التعريف، كأن يقال شاه إيران وإمبراطور اليابان ودوق أدنبره باستثناء الكلمات المعربة كـ"قياصرة" و"أباطرة"، يستخدم جمع المؤنث السالم لجمع الألقاب الأعجمية: الديكتاتورات واللوردات والدوقات والجنرالات والشاهات.

11. بالنسبة لاستخدامات الأسماء في دول المغرب العربي يستعمل الاسم الشخصي (الأول) للشخص وبعده اسم الأسرة (الثاني) بعكس ما هو مستخدم في هذه الدول فيقال: علال الفاسي لا الفاسي علال، والحسنية درامي لا درامي الحسنية، والزاكي بادو لا بادو الزاكي. كما يفصل "بن" عن أصل الاسم مثلا بن صالح بدلا من بنصالح وبن سودة بدلا من بنسودة لكن يبقى على "بل" مثل بلقاسم أو بلهوشات.

12. تستخدم أسماء المؤسسات والجمعيات والهيئات كما هي مثل: وزارة الفلاحة (لا الزراعة)، والاتحاد العام للشغل (لا الاتحاد العام للعمل)، وتستثنى من ذلك الأسماء التي قد تعني في المشرق أمرا مختلفا مثل الجامعة المغربية لكرة القدم فيفضل استخدام الاتحاد المغربي لكرة القدم سبرنغفيلد Springfield سبرنغ هيل Spring Hill وايت بلينز White plains

ملاحظات عن الصحافة الالكترونية العراقية

من خلال ملاحظتنا لتصاميم، وأساليب التحرير في الصحافة الالكترونية لاسيما المواقع، والصحف الالكترونية العراقية رصدنا العديد من الملاحظات الذي نوجزها بالاتي:

1. شكل وتصميم الصحف الالكترونية والمواقع من حيث الالوان والاخراج الصحفي في توزيع المواد والصور والوسائط المتعددة والروابط ذات العلاقة بالخبر والموضوع والارشفة مهمة جدا" في جذب المتصفح أو المتلقي، الا انه معظم المواقع والصحف الالكترونية تفتقر لذلك ويكون تصميمها وإخراجها بلا دراسة علمية وفنية.
2. عدم البساطة والاسهاب والحشو : فالكتابة، والتحرير للصحافة الالكترونية تحتاج الى لغة واضحة وبسيطة وسليمة من حيث صحة النحو والصرف والمنطق والبلاغة، والحفاظ على خصائص اسلوب التحرير بالايجاز والتأكيد والاصالة والاختصار.
3. أغلب المواقع والصحف الالكترونيه لاتعتمد القوالب الفنية لكتابة وتحرير موادها لاسيما وأن الشكل الفني للمادة الخبرية يمكن ان يؤثر في الانقرائية زيادة او نقصانا" عند استخدام القالب الصحفي المناسب او غير المناسب للخبر.
4. اعتماد الصحافة الالكترونية لاسيما العراقية على ذات القوالب الصحفية الورقية في بناء الخبر، فهي وان تشترك في بعضها الا ان هناك (17) قالبا" فنيا" يمكن استخدامه في التحرير الالكتروني.
5. عدم استيعاب كاتب الخبر او المحرر لموضوع الخبر مما يؤدي بالنتيجة الى بناء خبر مهلهل وغير مفهوم بالنسبة للقاريء، وهذه احدى المشاكل التي تواجه الصحافة على كافة تنوعها المقروءة والمسموعة والمرئية

والالكترونية ، فكاتب الخبر ربما لعدم مهنيته واحترافيته الكتابة الالكترونية او السرعة في النشر الخبر بهدف السبق الصحفي تؤدي الى نتائج سلبية على مقروئية الخبر فالخبر اذا لم يكن مبنيا" بناء" فنيا" بشكل بسيط وواضح فان القارئ ينفر منه.

6. من آفات التحرير هي استخدام كاتب الخبر او المحرر التهويل والتضخيم من اجل جذب القارئ، أو انقاص المعلومة أو الاسهاب في التعبير عن الموضوع لغرض ايضاح الفكرة : فأغلب كاتبي الاخبار يستخدمون الطرق اعلاه وهذا مايبعث الملل لدى القارئ.

7. يعكس الاسلوب الصحفي شخصية الصحيفة او الموقع من خلال محددات منها ما يرتبط بالسياسة التحريرية ؛ اذ ان المادة الاخبارية تعد المادة الاساسية التي تعكس شخصية الموقع او الصحيفة والصحفي ، بما تتميز به من موضوعية وحدية الا انه اغلب المواقع والصحف الالكترونية تفتقر الى الشخصية المميزة لها او اسلوبها الخاص وجاء اغلبها مقلدا" ومشابها" لبعضه، أي عدم وجود انفرادية في صناعة وطرح الاخبار والمواضيع باسلوب مختلف.

8. اعتماد اغلب الصحف الالكترونية على ما يكتبه مندوبها او مراسلها وتنشره مباشرة حتى بأخطائه الاملائية والنحوية دون اعادة تحرير : فالتحرير الصحفي يختلف عن كتابة الخبر : فالكتابة هي افراغه في القالب الكتابي وفقا" لأساليب الصياغة الاعلامية اما تحرير الخبر فيعني مراجعته واعادة كتابته واختيار العنوان الملائم واعداده للنشر.

9. اعتماد الصحافة الالكترونية على مندوبين ومراسلين يعملون اصلا" في الصحافة الورقية وهذا ماجعلهم يكتبون للالكترونية بنفس الأسلوب والبناء الفني للصحافة الورقية. أي عدم وجود صحفيين

ومحررين الكترونيين ذوي خبرة في التحرير والكتابة الالكترونية ، وهيمنة التقنيين على إدارة الصحف الإلكترونية ، من تحرير وتصميم وإدارة وإشراف، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الإلكترونية ، فمسؤولية إدارة الصحف الإلكترونية هي مهام إعلامية تحريرية وليست تقنية.

10. عدم استخدام الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو والرسوم) التي ترفق الخبر بشكل فعال ، فالصحافة الالكترونية تتميز عن الورقية بأنها يمكن استخدام الوسائط المتعددة مع الخبر والقصص الاخبارية الاخرى.

11. الصحافة الالكترونية وان اجتازت الحدود ولها مساحة واسعة من الحرية واستخدام التقنيات الحديثة، الا ان بعض الصحافة الالكترونية العراقية محتواها لا يتناسب وجمهور الاعلام الإلكتروني، فمعظمها تقدم المحتوى بشكله الورقي، الا ان تلك تقرأ من خلال الحاسوب وهذه مطبوعة على الورق.

12. سرعة النشر في الصحافة الالكترونية قبل التأكد من صحة الخبر يفقدها الدقة لاسيما وان الصحافة الالكترونية تأخذ في كثير من الاحيان اخبارها من مصادر مجهولة من أجل الفورية والسرعة ، وهذا ما يفقدها الدقة والمصداقية، وبعض الصحف الالكترونية والمواقع العراقية لاتتوخى الدقة ، وتنشرالخبر دون التحقق من مصداقيته.

13. مكنت الصحافة الالكترونية القارئ من التواصل والتفاعل معها بشكل فوري من خلال التعليق وابداء الرأي، واضافة المعلومات الجديدة على الاخبار، عكس الصحافة الورقية حيث لايمكن للقارئ التواصل معها بشكل آني للرد او التعليق على خبر الا بعد حين وربما ينشر رأيه أو تعليقه او لاينشر، الا ان اغلب المواقع

والصحف الالكترونية العراقية تكون فيها التفاعلية مع القاريء ضعيفة بسبب عدم استخدام وسائل التواصل والتفاعل مع القاريء.

14. الحرية المتاحة لشبكة المعلومات (الانترنت) واسعة وبلاحدود ولاتخضع لمقص الرقيب أو الخطوط الحمراء من السلطة ، فيجب استثمار هذه الحرية بما يتناسب والاعلام الحر النزيه لا لإعلام مضلل ومشوه للحقائق، فالإعلام الالكتروني اليوم يمكنه ان يُسقط حكومات مثل ماحدث في تونس ومصر وبعض الدول العربية من استخدام الانترنت في التواصل ونشر الاخبار، وايضاً يكشف الاسرار ولا تعيقه سلطة او رقابة ، كما حدث مع موقع (ويكيليكس) الذي تم حجبه لنشره وثائق سرية الا انه واصل النشر من مواقع اخرى.

والذي لاحظته على بعض الصحف والمواقع العراقية اعتمادها على سياسة واجندات مموليها او الجهة الحزبية او الدينية التابعة لها وهذا ما انعكس سلباً على خطابها الاعلامي واختيارها الاخبار والمقالات التي تتناسب فقط مع سياستها والتي تتضاد بالضد مع الجهات المضادة لها ، أي انها أصبحت ساحة للصراع السياسي لا لنقل الرأي الحر والرسالة الاعلامية الصادقة.

نماذج لتصاميم الصفحات الرئيسة

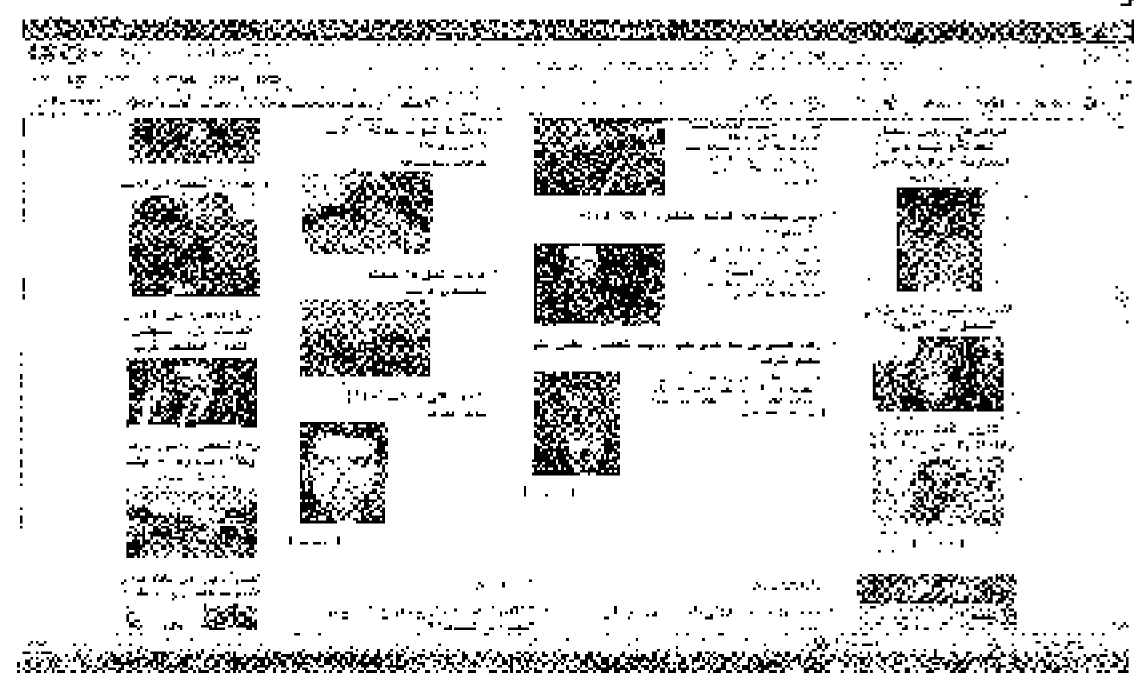
لبعض الصحف والمواقع الالكترونية

النماذج ادناه هي لبعض المواقع والصحف الالكترونية العربية والعراقية، وحبذنا ان يطلع الصحفي الالكتروني، على تصاميم بعض الصفحات الرئيسة وماتحويه من عناوين واخبار وصور وروابط وخدمات واعلانات لتجعلها بين يدي المتصفح، ومؤكد أن هناك الكثير من التصاميم للصفحات الرئيسة لصحف ومواقع الكترونية.

نموذج رقم (1) يوضح الجزء العلوي من الصفحة الرئيسة لموقع (المنف) والتي تضمنت الاقسام الرئيسية للموقع كي يتسنى للمتصفح الدخول الى أي قسم يرغب في الاطلاع عليه من خلال النقر عليه مباشرة. فضلاً عن الصفحة الرئيسة توسطتها عناوين وصور متحركة للأخبار الهامة وبإمكان المتصفح ايضاً الدخول مباشرة على أي خبر يريد قراءته وعلى اليسار أُدرجت ايضاً صور وعناوين لملفات ساخنة.



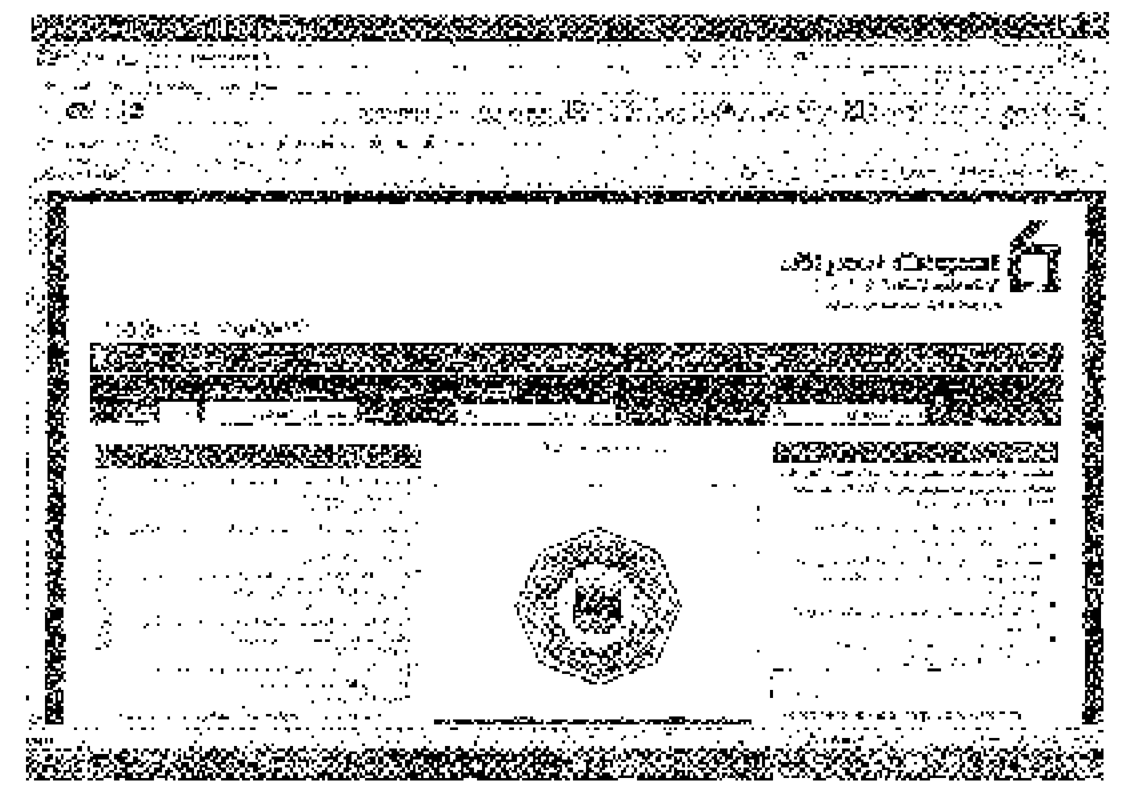
ويوضح النموذج رقم (2) الجزء الوسط من الصفحة الرئيسة لموقع (الملف) وايضاً تتضمن عناويناً رئيسة مصحوبة بالصور لاخبار سياسية وفنية واقتصادية ومنوعة اخرى لتسهل للمتصفح الاختيار والتنقل بين مايرغب في قرائته.



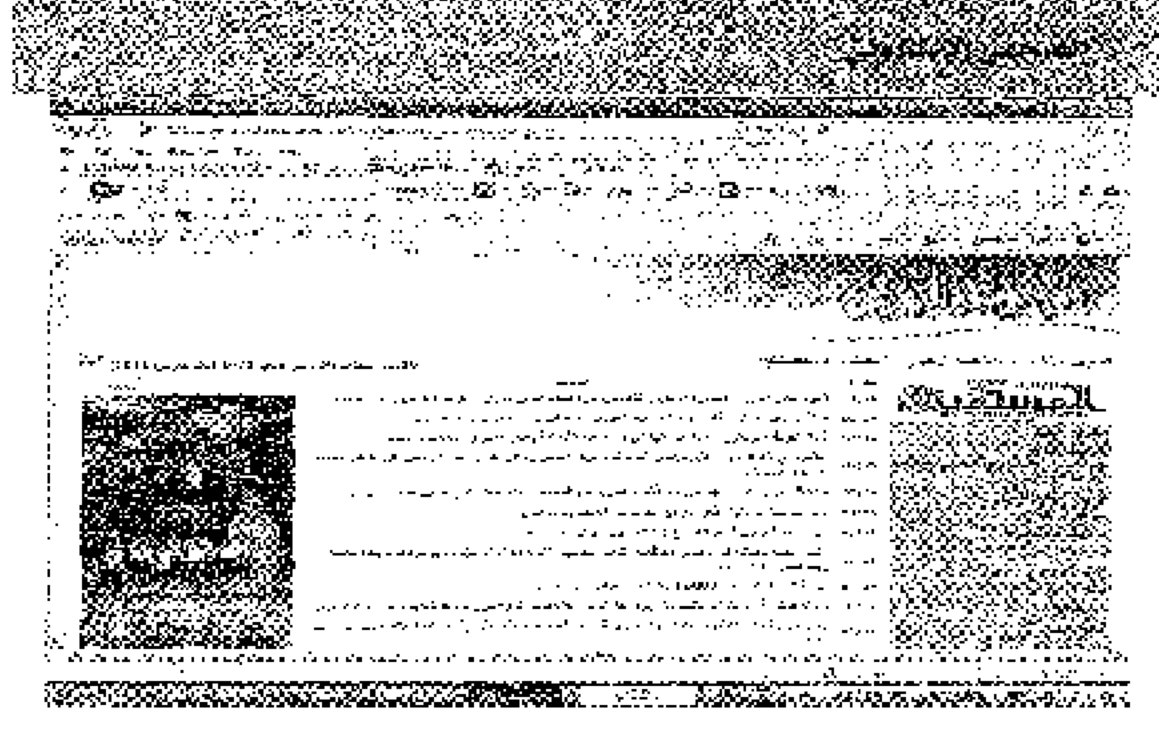
نموذج رقم (3) يمثل خبراً من الموقع (الملف) بعد الدخول عليه من خلال الصفحة الرئيسة، وهنا نرى ان الخبر(المذيعة السورية زينة يازجي تستقيل من العربية) ظهر بكافة تفاصيله.



نموذج رقم (4) يمثل الصفحة الرئيسة لموقع (أصوات العراق)، ويوزع الموقع الاخبار على جانبين تحت عنوان سياسة وفي الجانب الاخر آخر الاخبار، وموقع اصوات العراق بعض اخباره لاسيما الجديدة لايمكن الدخول عليها الا بعد مرور يوم عليها لحماية حقوق المشتركين بالموقع، وانما يكتفي فقط بذكر العناوين.



نموذج رقم (5) يوضح الصفحة الرئيسة لموقع (موسوعة النهرين) وهنا الموقع يدرج عناوين الاخبار كافة سواء كانت سياسية او امنية او رياضية واقتصادية وفنية وغيرها، مأخوذة من وكالات ومواقع وصحف على الصفحة الرئيسة، ويعطي المتصفح حرية الاختيار للدخول على أي خبر يجذب انتباهه. وعلى يمين الموقع هناك روابط لعناوين الصفحات والخدمات التي يقدمها الموقع لزائريه، فيما تضمن يسار الصفحة الرئيسة صوراً" متنوعة ترافق الاخبار المنشورة.



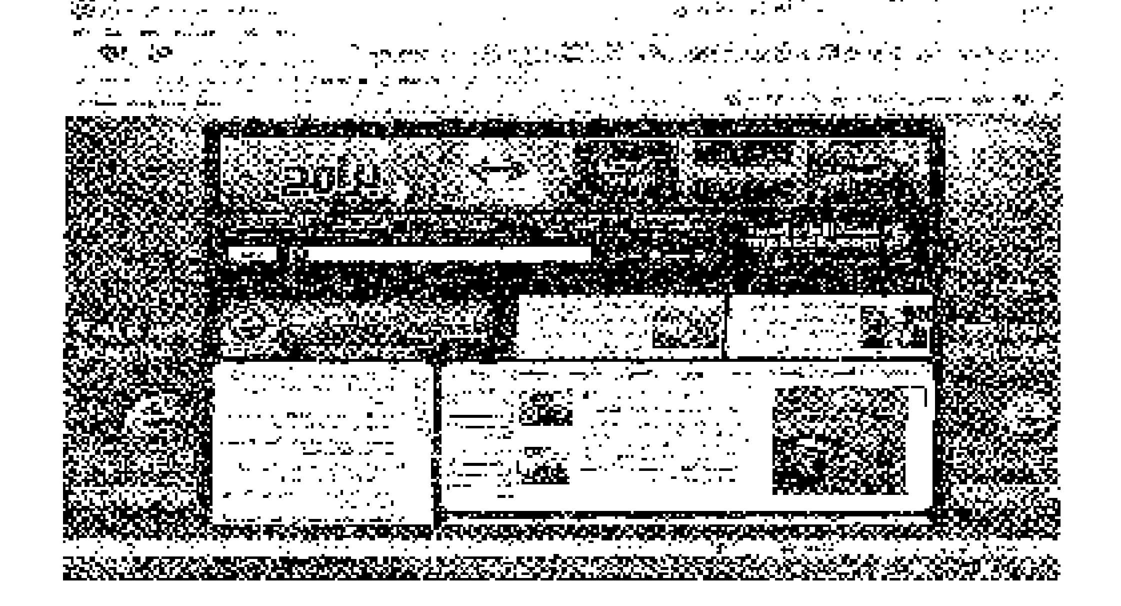
نموذج رقم (6) يوضح الصفحة الرئيسية لموقع (وكالة انباء الاعلام العراقي) وفيها تم عرض عناوين للأخبار الهامة ترافقها الصور وهي ايضاً متحركة على شكل صور ثابتة مع عناوين الاخبار، وعلى اليمين تم إدراج اقسام الوكالة لتسهيل عملية الدخول من قبل المتصفح، وعلى اليسار تم إدراج عناوين لأخبار تحت عنوان (الاخبار المشفرة) وهذه الاخبار لايمكن الدخول اليها الا من قبل المشتركين فقط سواء كانت صحف او مواقع او اشخاص.



نموذج رقم (7) يمثل عرض احد الاخبار الاقتصادية في موقع (واع) بعد الدخول عليه حيث يتم عرض كافة تفاصيل الخبر.



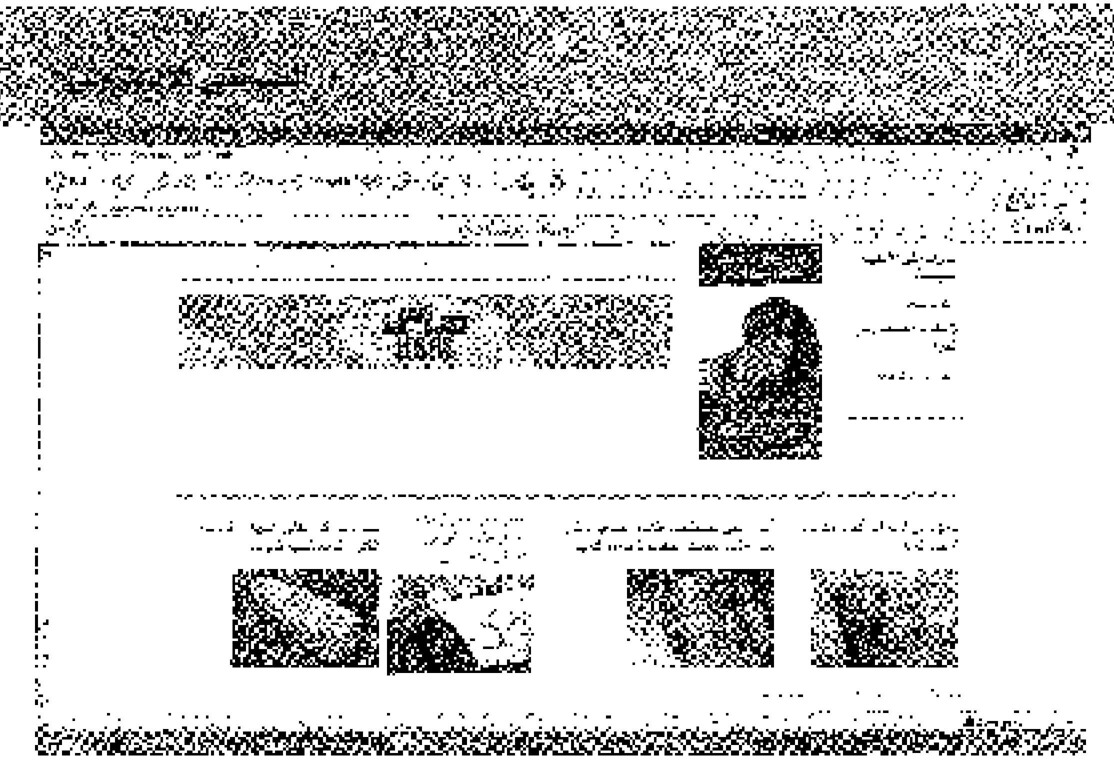
نموذج رقم (8) يوضح الجزء العلوي للصفحة الرئيسة لموقع (محيط شبكة الاعلام العربية) وموقع محيط يتميز بانه يعرض من خلال صفحته الرئيسة، الخبر المهم لكل صفحة اخرى من (اخبار، واقتصاد، ورياضة، ومرآة، و فن، ومنوعات..الخ) بالحركة المتناوبة لعرض الاخبار وهذه الطريقة تجذب المتصفح وفي نفس الوقت تعرض له كافة الاخبار المهمة على الصفحات الاخرى فيما هو يجول بنظره على العناوين والصور الاخرى الثابتة الموجودة على الصفحة.



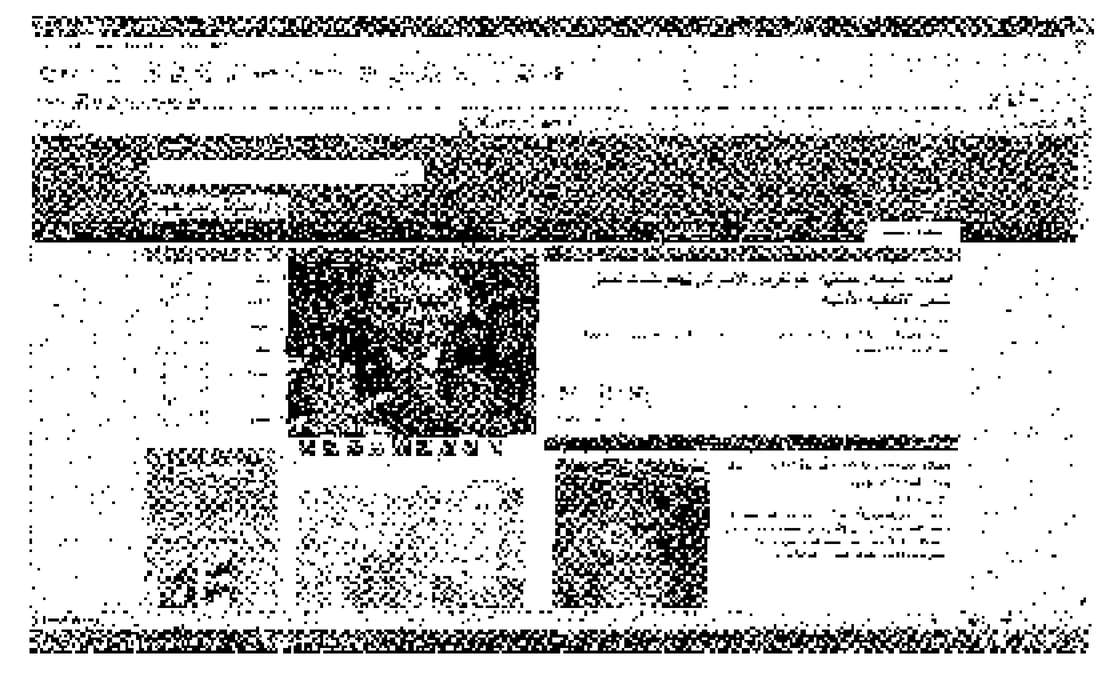
نموذج رقم (9) يمثل الجزء العلوي للصفحة الرئيسة لصحيفة الرافدين الالكترونية وتضمن عناوين الاخبار ترافقها الصور مع مقدمة توضح بعض من مضمون الخبر لجذب المتصفح لمتابعة قراءته والدخول عليه في حال شد اهتمامه، ووزعت صحيفة الرافدين الالكترونية في الجزء الوسط والاخير من الصفحة الرئيسة كل حسب الموضوع. فالاخبار السياسية والامنية لها جانب، والاخبار الرياضية لها جانب وايضا" الاخبار المنوعة والاقتصادية لكل منها زاوية. فضلاً عن وجود صفحات متخصصة تضم الاخبار التي نشرت عناوينها على الصفحة الرئيسة إذ بالامكان الدخول الى هذه الصفحات ومتابعة مامنشور فيها من اخبار جديدة، وايضا" بالامكان متابعة الارشيف للأشهر السابقة.



نموذج رقم (10) يمثل الجزء الاخير لصحيفة الرافدين الالكترونية والذي تضمن أخبار منوعة طريفة وغريبة واخبار الجريمة.

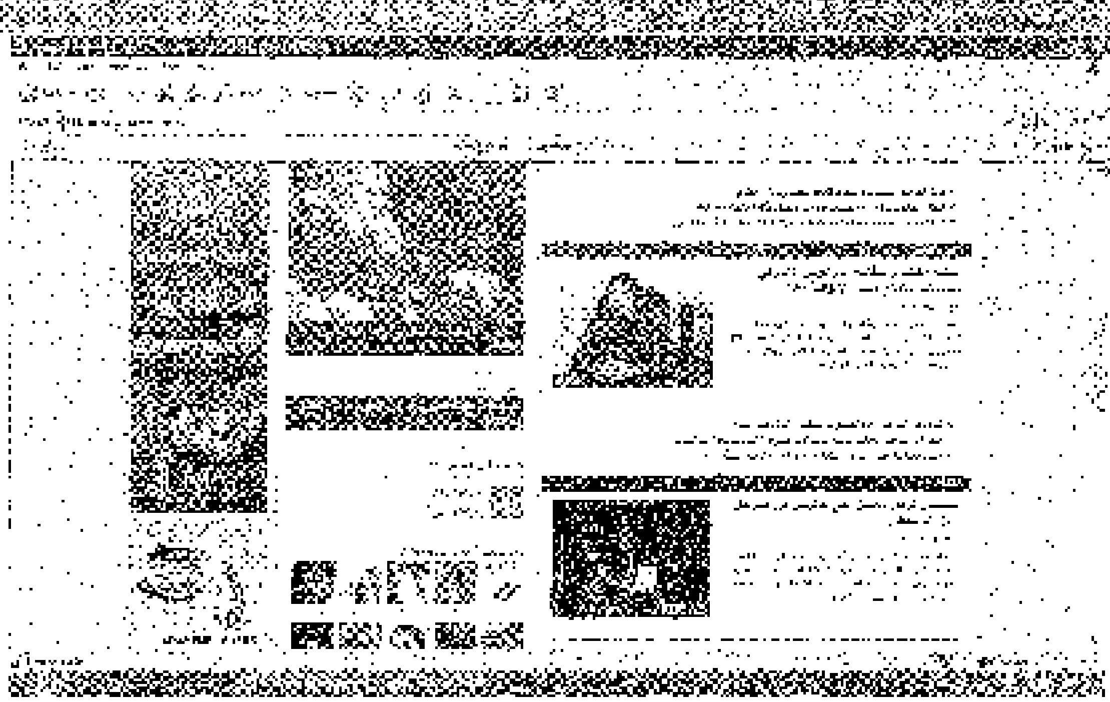


نموذج رقم (11) يمثل الجزء العلوي للصفحة الرئيسة لموقع (اكا نيوز) وتضمن آخر الأخبار يرافقها الصور الاخبارية، وعلى اليسار أدرج الموقع حالة الطقس لبعض المدن العراقية و علانات تجارية.



نموذج رقم (12) يمثل الجزء الوسط من الصفحة الرئيسة لموقع (اكا نيوز) الذي جاء فيه اخبار المال والاقتصاد والاخبار الثقافية والمتفرقات بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي يحتاجها المتصفح.





المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

1. آجقو علي، الصحافة الالكترونية العربية "الواقع والآفاق"، (الجزائر: دار الكتاب الجزائري، 2005).
2. حسن أبو خضرة، النشر الإلكتروني، رسالة المكتبة، (مج 23، عمان، أيلول 1988).
3. حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام الصحافة الالكترونية، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، استق عرض الكتاب من الانترنت، موقع الاسلام اليوم، بتاريخ 7-11- 2009
4. حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2003)
5. حسنين شفيق، الاعلام الالكتروني، ط2 (القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، 2006).
6. حسن مكاوي، تكنلوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م)
7. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط9 (القاهرة: الانجلو المصرية)
8. رضا عبد الواجد أمين، إستخدمات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية
9. السيد بخيت، الصحافة الالكترونية، ط1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2000).
10. شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005).

11. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001).
12. عبد الستار الفيصلي، "الالفية الثالثة عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ الى غزو الانترنت (بيروت: دار الصياد انترنشيونال، 2000م).
13. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، ط1 (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010).
14. محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990).
15. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الاساسيات والمستحدثات (القاهرة: مطابع الاهرام، 2000)
16. محمود علم الدين، اساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الاعلامي، ط1 القاهرة
17. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، ط1(القاهرة: المكتبة الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية، 2008).

ثانياً: البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات والانترنت:

1. أحمد محمد يوسف، ماشكل الإعلام الإلكتروني ومستقبله في الوطن العربي، مقالة منشورة في جريدة القبس، العدد 13399، الكويت، 2007/11/22
2. اسامة الهتيمي، صحافة الانترنت السلطة الخامسة، موقع الرياض، استقت بتاريخ 10-11-2008
3. ابو السعود ابراهيم، الانترنت والمهارات الصحفية، دراسة عن تجربة الاهرام واستراتيجية الترجمة والاعلام لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مجلة الدراسات الاعلامية، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاعلامية، العدد 111، نيسان.

4. اسامة محمود شريف. الصحيفة الالكترونية والصحيفة المطبوعة. من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، دار الكتب المصرفية، 2000.

5. احسان محمود الحسن، الصحافة الإلكترونية الوليدة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد (15)، نيسان، 2002.

6. إدارة تقنية المعلومات، مؤسسة اليمامة الصحفية، موقع جريدة الرياض اليومية www.alriyadh.com ، استقت بتاريخ 26-3- 2009

7. بندر العتيبي، الصحافة الالكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية ام منافس لها، موقع الحوار المتمدن الاكتروني، استقت بتاريخ 10-11-2008.

8. بلقيس دارغوث، الصحافة الالكترونية: زلزال يهز الورقية، الايلاف، العدد 1959، الاثنين 13 اكتوبر 2006م.

9. الثقافة والفن، الصحافة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية، مصدر سابق.

10. جورج المصري، الصحافة الالكترونية الطفل المعجزة، الحوار المتمدن، العدد 1044، 10/1/2004م، www.rezgar.com

11. جمال كريم، في عصر ثورة الاتصالات وتقدمها: احتدام الصراع بين ثقافة تلفزة الفضائيات والثقافة، المدونة كتابات، صحيفة الكترونية 11-10-2009. www. kitabat.com

12. حسام عبد القادر، الصحافة الإلكترونية بين الأمس واليوم، مصدر سابق

13. حسن رضا النجار، تكنولوجيا الصحافة، مقاربة أولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 33، ليبيا، 2006.

14. حميد الهاشمي الجزولي، موقع الحوار المتمدن، العدد 1042، 9-12-2004، ahmed 2001ma@yahoo.fr

15. دانا جلال أحمد ، الخبر الالكتروني وبداية عصر جديد ، من أوراق الاتحاد الكردستاني للاعلام الالكتروني ، بتاريخ 2006/7/24م ، web.krg.org

16. رامي أكرم شريم: الإعلام الإلكتروني العربي، مقاربة نقدية، مجلة الاذاعات العربية، مجلة يصدرها إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع، تونس، السنة 2001

17. رامي أكرم شريم، الإعلام العربي في الإنترنت مقاربة نقدية ، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، (تونس، 2000).

18. سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، القاهرة:جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2001

19. سايمون ران.النشر الالكتروني الاعلام الجديد. استقت بتاريخ 2-4-www.Columbia Journalism Teview.com2009

20. سعيد جواد. الانترنيت صحافة القرن القادم المجلة العربية، العدد 267، السنة 34، 1999

21. سامي طايع، استخدام شبكة الانترنيت في الحملات الدعائية. مجلة تلفزيون الخليج، العدد 57، السنة 18، ايلول، 1999

22. الصحافة الإلكترونية العربية.. أزمة صناعة أم ثقافة، مقالة منشورة على الانترت بتاريخ 28-6-2006، استقت من موقع سعودي. alfrm@gmail.com

23. صادق الحمامي، اتجاهات الصحافة الالكترونية في العالم،استرجعت بتاريخ 2008/1/9

WWW. Redaction realites. com

24. صادق طاهر الحميري. النشر الإلكتروني عالم من الحداثة والتجدد، المركز الوطني للمعلومات، مجلة المعلومات عبر الانترنت، http://www.nic.gov.ye

25. الصحافة الالكترونية، الجورنالجي (موقع كل الجرنالجية في مصر) - نقلاً عن: جمال غيطاس في المؤتمر الرابع للصحفيين، استقت من الانترنت بتاريخ 3-11-2009

26. صوت الاخدود، ميدل ايست اونلاين الالكترونية، 6-5-2007

27. الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة،

28. الصحافة الإلكترونية العربية.. أزمة صناعة أم ثقافة، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ 28-6-2006، استقت من موقع سعودي. alfirm@gmail.com

29. عبد الامير الفيصل. توظيف الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني العربي بحث منشور، مجلة الآداب، بغداد، العدد 74، 2006

30. عثمان العربي: مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية لدى الجمهور السعودي، دراسة مسحية على متصفحي الصحافة الإلكترونية في مدينة الرياض، مؤتمر صحافة الإنترنت، في الوطن العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 22-23 تشرين الأول2005

31. عبد الله عثمان مدير عام مركز دراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، مقدمة كلمته التي القاها خلال المؤتمر العربي الأول للاعلام الالكتروني، التاريخ: Thursday, July 26

32. عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ندوة الثقافة العربية وآفاق النشر الإلكتروني، مجلة العربي، العدد 591، الكويت، 21-22 نيسان 2001

33. عماد بشير، خدمات المعلومات الصحفية العربية على الإنترنت، ورقة مقدمة إلى الندوة العربية الخامسة للمعلومات- النادي العربي للمعلومات-، دمشق، تموز 2002، متاح على الإنترنت في موقع النادي العربي للمعلومات. www.arabcin.net/Arabic/5 nad weh/ pivot> Arabic press internet

34. عماد بشير، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، www.informatics.gov.se/magazin

35. عماد الاصغر: استخدام الهادف للانترنت، موقع اديبات، المجلة (اديبات)، 2006/5/30م، www.Adabiat.com

36. عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد: 2022، 29-2007-8، watan00@hotmail.com

37. عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، الشكل والمحتوى في صحافة الانترنت، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3- 2006م

38. عبد الله بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري

39. عدد مستخدمي الانترت في العالم استقت بتاريخ 12 1 2011 ejabat.google.com، www.internetworldstats.com

40. فاضل فضة، العلم بين يديك شبكة الانترنت، بحث منشور عبر الانترنت، أستقت بتاريخ 2009/12/10، http://www.nizwa.com/volumes/p231-244.html

41. فايز عبد الله الشهري، صورة المملكة العربية السعودية على شبكة الإنترنت، مصدر سابق، ص15.

42. فايز عبد الله الشهري، صحافة الإنترنت إلى أين؟، جريدة الرياض، العدد 14475، 10 شباط 2008

43. فايز عبدالله الشهري، الإعلام الإلكتروني ولد عمراً فاتركوه، مقالة منشورة على الانترنت، استقت بتاريخ 2- 7- 2009، fayez@alriyadh.com

44. فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق: دار الفكر، 2002م.

45. لقاء مكي، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت، كلية الاعلام، جامعة بغداد

46. محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الاعلام العربية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2005

47. منتدى المعلومات، برنامج اسبوعي يبث عبر اذاعة الكويت، الجمعة، 2010-12-31

48. موقع عرب نت، تضاعف عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي، www.vighost.com/smsa/ncub.php، arabnet

49. موقع الموسوعة العربية للكومبيوتر والانترنت، مقالات الموسوعة، بتاريخ 2004/1/7

50. محمد محمد أمان، النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 6، 1985

51. محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الالي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، القاهرة: كلية الاعلام، 1995

52. محمد عبد الحكيم، تأثير تكنلوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية، المؤتمر الاول لأكاديمية اخبار اليوم: الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة: اكاديمية اخبار اليوم، 2002

53. محمد شويلي، الاعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة، مجلة النبأ، العدد 6، ايار 2003

54. محمد عثمان العربي، الإنترنت: الاستخدامات والإنتشار في السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الإتصال والمجتمع الخليجي، الواقع والطموح، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 2003.

55. المجلة العربية للمعلومات، بهجة بومعرافي، جاسم جرجيس، أنترات العلمي العربي والانترنت، ، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001
56. محمد شومان، النشر الالكتروني ،مصدرسابق، www.drshowman.com
57. محمد مهندار، الصحافة الالكترونية والورقية.. صراع ام تكامل، الحوار المتمدن على شبكة الانترنت، العدد 1043، 9/1/ 2004م ، www.rezgar.com
58. محمد عارف، تاثير تكنولوجيا الفضاء الكومبيوتر على اجهزة الاعلام الصوتية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1997
59. مايكل كنيدي، الكتابة في فضاء الانترنيت، الملتقى العربي لصحافة تقنية المعلومات، دبي، 2003
60. محمد معتصم، الثورة الرقمية وحرفة الادب، www.arab-criters.com
61. منتديات الساحة الكشفية، موقع الكتروني، استثبت بتاريخ 1-3-2009
62. مجلة (رسالة) السنة السادسة العشرة، العدد 3 ، مصدر سابق، ص207،208
63. نبال ادلبي، قرص متراص متعدد الطبقات، مجلة المعلوماتي، العدد 47، 1996
64. نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، العدد 318، (الكويت، المجلس الوطني للادب والثقافة والفنون، 2005)
65. نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية وافاق المستقبل، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد الرابع، 1998،
66. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، تشرين الثاني 1999

67. نايف بن محمد الوعيل، هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض، موقع الواحة، استقت بتاريخ 11-9 2009م www.elwaha-dz.com

68. هشام جعفر، الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 111 نيسان 2003م

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. احمد السمان ، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة ن القاهرة: جامعة ةالقاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2003

2. بسنت العقباوي، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2005

3. سميرة شيخاني، اقسام المعلومات الصحفية (الارشيف الصحفي) ودورها في التحرير الصحفي، دراسة مقارنة على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الاعلام، 1995

4. سلمى كامل، الصحافة الفوتوغرافية الرقمية واثرها في تطوير الصحافة الالكترونية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة:جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، 2001م

5. صادق حمه غريب، الصحافة الالكترونية الكردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008

6. مها صلاح، استخدامات الجمهور المصري لصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2004

7. جليلة عبد الله خلف ، الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية ، دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام 2009م

8. عبد الامير مويت مشتت الفيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، 2004 ، ص145،146.

رابعا": الكتب المترجمة

1. كارول ليتش. كتابة الاخبار والتقارير الصحفية. ترجمة عبد الستار جواد ، الامارات ، دار الكتاب الجامعي ، 2002

2. ميتشل انجولا ، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والتربية ، ترجمة نصر الدين العياضي ، الامارات ، دار الكتاب الجامعي ، 2004

3. جون هوهنبرج ، الصحفي المحترف ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، القاهرة ، الدار الدولية ، 1995.

4. أرهنك إي هانك ، اخبار التلفزيون والراديو ، امريكا ، 1980 ، ص 24

خامسا : المصادر الاجنبية

1. Brody, Douglas. A. Saudi Arabia international media strategy: influence through multinational owner ship in Hfezx. (ed) Mass media politics and society in the middle east. (Hampton press Inc, 2001).

برودي ، دوغلاس. أ. المملكة العربية السعودية استراتيجية وسائل الإعلام الدولية: التأثير من خلال مالك السفينة المتعددة الجنسيات في Hfezx. (إد) وسائل الإعلام الجماهيري السياسة والمجتمع في الشرق الأوسط. (هامبتون الصحافة ، 2001).

2. Barb Palser, we have only just begun: now a firmly entrenched par of the media land space, online journalism is poised to confront the next generation of challenges, Amercan journalism. Review nov 2002

بزيب بالسن، وسائل الاعلام، تستعد لمواجهة الصحافة الإلكترونية للجيل القادم من التحديات، والصحافة الامريكية، نوفمبر 2002،

3. Biagi,sh.,1989,Interviews That Work (California: wa clsworth publishing company).

بياجي، ش، 1989، المقابلات التي تَعْمَلُ (كاليفورنيا: شركة نشر)

4. Carole Rich, (2002) "Writing for the Web: Different, but how?" [online] available www.asne.org/index.cfm?id=3354> Accessed: 18 December, 2007

كارول ريتش، (2002) "كتابة للويب: مختلف، لكن هكذا؟" "على الإنترنت متوفر: على موقع www.asne.org/ 18 ديسمبر/كانون الأول، 2007

5. Fred T. hofstetter: Multimedia Literacy , (U.S.A: Me Graw – Hill , 2001 , p.33

فريد تي هوفستيتر: معرفة القراءة والكتابة المتعددة الأوساط، (الولايات المتحدة: ني كرو تل، 2001

6. Harris,J.,and Kelly.L.,&Stanly,J.,(1992),The Complete reporter 6th ed., (New york; Macmillan publishing company)

هاريس، جي، وكيلي، إل، & ستانلي، جي، (1992)، سُدس المراسل لكامل ed.، (نيويورك: شركة شرماكميلان)

7.Kawamoto.K.2003,DigitalJournalism,EmerginMediaandthechanging HorizonsofJournalism,Oxford,Rowman&Littlefield Publishers Inc.

كاوامونو، كي، 2003 ، الصحافة الرقمية والتغيير ، هوزر، اكسفورد رومان ، ليتفيلد للنشر

8. Lan Bafield: Design For New Media "Interaction design ofr Multimedia and the Web" (Eng land , Pearson eduction Lmited , 2004)

شبكة إتصالات محلية Bafield: تصميم لأجهزة الإعلام الحديدة "تصميم تفاعل ofr صوت وصورة والويب" (أرض Eng، إخراج Pearson Lmited، 2004)

9. Mencher,M.,1984,News ReporteingAnd Writing (U.S.A:Brown publishing)

منشـر، م، 1984: الأخبـار والتحريـر الصـحفي (الولايـات المتحـدة

الأمريكية: براون النشر)

10. Newsom, D.,(1995),Media writing news for the mass media (California: wodsworth publishing company)

نيوزوم، دي: (1995)، كتابة الأخبار الاعلامية للإعلام الجماهيري

(كاليفورنيا: شركة وودز وورث للنشر)

11. Pavilk,John V.. The Future Online Journalism Aguide to whos doing what. Op. Cit., P. 6 Word,M.,2002,op.cit

بافيلك، جون: في، الصحافة المستقبلية على الإنترنت تقود إلى عمل

ماذا (الكلمة 2002)

12. Shedden,David ,2005, New Media Timeline(1969-2004),poynter Institute12

شيدن، ديفيد، 2005، نشر وسائط الإعلام الجديدة (1969-2004).

معهد بوينتر

13. Rich, c., News writing for the web, available on www.cowoif.alaska.edu/afcr/pointer/pointer.html ccessed :12-3-2009

ريتش ، أخبار تكتب للويب متوفر على الموقع:

www.cowoif.alaska.edu/afcr/pointer/pointer.html2009-3-12:

14. Scott,sh.,1992,Prospeects For Electronic publication in Communication ,journalism and mass communication Quraterly,

سكوت: اس اج، 1992، النشر الإلكتروني في الصحافة والاتصالات

15. Scanlan,ch.,2000,Reporting and writing: basicfor the 21st centry(Orlando:Harcourt college publishing) p.203

سكانلان، سي اج، 2000، التحرير الصحفي: basicfor في 21 centry

(اورلاندو: هاركورت نشر كلية)

16. Weber,J.,1999,op.cit.

ويبر جي، 1990

This Book

It is not easy to be a journalist "electronically' professional "professional" unless you have the technical skill and technique as well as "knowledge about how to write for electronic media to reach your message clear and understandable to the reader, browser and your newspaper or your e-mail.

As imposed on the World Wide Web a reality, "the media" electronically "new" in all levels of professional and technical, although it shares with traditional media objectives and general principles. but he disagreed with him that he would need a means of communication is online, hence the excellence of this newcomer named (Electronic Media), which combine text, image and sound offered by the recipient at the same time. as well as "for real-time interactionanddirect.

The electronic press one of the channels of electronic media are also imposed a form, "and pattern" new "on the traditional press, it requires skills and capabilities must be available in the press of contemporary technical knowledge and familiarity with the terms of editing and writing for the internet; press is electronic, like the print media, radio and television. and video have style, and dies therefor, for technical editing and writing, and participated with them in the artistic construction of the news that the press and electronic means are at the same time readable and audible and visible.
So it was obliged to "be there journalists specialists highly skilled work in the electronic press, and our book (manual press e) we hope to put the outline of the workers in the field of online journalism as it comes the importance of the book or the problem addressed in





how to write for the internet and ... vs editor What is published in the printed press or electronic and other media, the other of great importance in influencing and changing trends in the opinion of the receiving local or global. and this. of course, comes through the methods of editing and writing that followed the media organization or working in the editorial in the manipulation of formulations and vocabulary and phrases that lead to change the content of the news intentionally or unintentionally. It is here that must be the basis of precise criteria and methods for editing of the content and artistic form whenwritten.

This newcomer (electronic press) is still in its infancy, especially in the Arab world and from Iraq: the needs of technology and highly skilled in computer science and experience in the information network (Internet) In general, if we take the problem of what we want to get him in our book that we will find that most of the e-newspapers and websites have no style "in writing" special "press-electronic, but relied on the methods of editing used in the printed press and broadcast media, form," and mind, "and assured", and discharged. "With online journalism needs to the way of writing and style of its own according to the templates press e look out through this book.

We hope our book that fills this space if the "narrow" in the field of media-mail. including the electronic press in particular, experiencing a lack of experience of working in the field of writing and editing for a guide "for (press e). And God bless

Abbas Naji Hassan

May 2011



الصحفي الإلكتروني






9789957247966

مؤسسة دار الصادق الثقافية
طبع، نشر، توزيع
العراق - بابل 00964 780 1233129
E-mail:alssadiq@yahoo.com



دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف 4611169 6 962+
تلفاكس 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net